

## لقاءاتي مع الشيخين

القسم الثاني: لقاءاتي مع الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

أ.د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

نسخة مطبوعة مع مجموع مؤلفات الشيخ

في المجلد رقم (١٥)

مجموع

مَوْلَانَا وَرَسُولُنَا مُحَمَّدٌ

١. وعبد الله بن محمد بن أحمد الظنبار

أَسْأَلُكَ الْوَرَأْسَاتِ الْمُلَيَّنَاتِ فِي كُلِّهِ الشَّرِيعَةِ  
وَالْوَرَأْسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِمَا سَمِعْتُ الْقَصِيدَةَ

لِقَاءَاتٍ وَيُحُوتُ

الجلد الخامس عشر

وَمَحْمُودٌ حَبِيبُ النَّاسِ الْخَيَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَجْمُوعُ

مُؤَلَّفَاتُ دُرِّ سَائِلِ وَبُحُوثُ  
أ. د. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الطَّيَّارِ

أَسْتَاذُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ  
وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْقَصِيمِ

لِقَاءَاتُ وَبُحُوثُ

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ عَشَرَ

رَقَبَةُ وَأَعَدَّهُ لِلطَّبَاعَةِ  
د. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَّارِ

تَحَاذُرُ الْمَدْرَسَةِ

# كتاب لقاءاتي مع الشيخين

سماحة الشيخ العلامة      سماحة الشيخ العلامة  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله      محمد بن صالح العثيمين رحمته الله

القسم الثاني  
لقاءاتي مع الشيخ ابن عثيمين رحمته الله



## القسم الثاني

لقاءاتي مع سماحة الوالد

العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

عضو هيئة كبار العلماء

والأستاذ بقرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم

رحمه الله رحمة واسعة

وجمعنا به ووالدينا

في جنات النعيم

أمين

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَلَقَ يَتَاهَا رُوحَهَا وَوَكَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَّكَ وَالْقَوْمَ الَّذِي كَسَبُوا بِذُنُوبِهِمْ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [سورة الحديد: ١٠] ﴿يُسَلِّحْ لَكُمْ أَسْلَحَكُمْ وَيَفْزِزْ لَكُمْ ذُرِّيَّتَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

وبعد:

فقد ندب الله للعلم أقواماً علموا أن لذات الدنيا مجموعة في طلب العلم، فليقتنوا أن اقتناص الفوائد عندهم أيها من زهر الربيع وأحلى من الصوت الجميل وأنفس من ذخائر العقيان، فتابعوا الدروس فاخلل الدروس التي عركتهم في ذواتهم عركاً وصقلتهم في أنفسهم صقلاً وعرقتهم بغلاء العلم وعزته وحلاوة التحصيل ولذته، فلتغمروا في تحصيل العلم واشتغلوا به ليلاً ونهاراً وقطعوا فضول العلاقات فأصبحوا أئمة يقتل بهم ويلتف الناس حولهم فهم لهم كالغيث للأرض يحييها بعد موت. هؤلاء العلماء العاملون الريانيون الذين سحروا ما وهبهم الله من علم للنصرة إليه وبث الخير في نفوس الناس



وتعليمهم ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم وهم جند الحق وحراس العقيدة.  
 وهم الذين إذا صلحوا صلح الناس وإذا فسدوا فسد الناس وهم لسان  
 الأمة وقلوبها وعقلها ورأيها وضميرها ووجانها، ولعل شيخنا الشيخ محمد بن  
 صالح العثيمين واحد من هؤلاء العلماء الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات،  
 فقد كانت حياته جهاداً متواصلاً في مختلف ميادين العلم والمعرفة فتوى  
 وتأليفاً وقضاء لمواجع الناس وكفاحاً مستمراً في مجال الدعوة والتوجيه مما  
 سراه موجزاً خلال الصفحات القادمة بمشيئة الله تعالى، حيث سألقي الضوء  
 على حياة الشيخ الشخصية والعلمية والعملية وذكر جوانب مشوقة من سيرته  
 وجهاده خلال نصف قرن من الزمان. وإن من حسن حظي أن قويت صلتني  
 بالشيخ وتوثقت خلال عشرين سنة ماضية وقد عرفته كما عرفه الآخرون غزير  
 العلم قوي المحجة ظاهر المحجة ينساب العلم منه دون تكلف ببسط نفسه  
 للناس للصغير والكبير على حد سواء فظهر الزهد، جاعته الدنيا طائعة مختارة  
 فرغب عنها وطمع فيما عند الله، رقيق القلب نقي السريرة لا يحسد ولا يحقد  
 بل كثيراً ما يلدو لمن حصل منهم أذى له ويقول إن كانوا على حق فهذا أمر  
 صجل لي في الدنيا وأحمد الله عليه وإن كنت الأخرى فسأجد ذخيراً في  
 العقبى.

هذه بعض صفات شيخنا رحمته الله ولعل ما كتب عنه من مشاعر وأحاسيس  
 كانت صادقة التعبير عن مكانته في نفوس الناس، فرحمه الله رحمة واسعة  
 وجمعنا به في جنات النعيم وأعلى درجاته في المهيدين وجعل الخير والبركة  
 في عقبه وتلاميذه... آمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
 وصحبه أجمعين.

وكتبه

عبد الله بن محمد بن أحمد الطليل

ضحية الأحد ١٤٢١/١١/١٠هـ

الزقفي



## إيضاحات حول عصر الشيخ رحمه الله

ولد الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمته الله عام ١٣٤٧هـ وهذه السنة هي التي وقعت فيها معركة السبينة في الرلشي وهي بداية تهنئة الأوصاع والاستقرار في الجزيرة حيث تم توحيد المملكة بعدها بأربع سنوات، وعاش الشيخ رحمته الله بداية التوحيد والاستقرار والعناية بالعلم والعلماء والقضاة لكن التدريس كان مقصوراً على المساجد وحلقات المشايخ

وقد وفق شيخنا رحمته الله وهو في ربيع العمر في تحقيق التوارث المطلوب بين متطلبات الحياة وبين الانحراط في مجال العلم، وقد عزم على أن يقف حياته على طلب العلم ويعطي نفسه أملاً وطمأنينة. لقد ارتضى العلم حديداً وأيضاً ملازم العلماء الذين في بلدته وتردد عليهم وثى ركبتهم أمامهم وقد لاحظوا عليه أمارات البوع والكبد والمضة واعتنوا به عناية خاصة أسهمت في تهيئته وإعدادة لمهمة العظيمة والطريق الطويل.

### اسمه ونسبه

هو شيخنا الإمام العلامة المفسر الفقيه المحدث المرضي أحد مجتدي القرن الخامس عشر أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين يحضر نسبه إلى قبيلة بني تميم المشهورة.

### ولادته ونشأته

ولد سماحة شيخنا رحمته الله في محافظة صيرة أكبر محافظات منطقة القصيم في السليح والعشرين من شهر رمضان من عام ١٣٤٧هـ ونشأ في أسرة محافظة معروفة بالاستقامة والتدين، وقد بدأ بقراءة القرآن حتى أتم حفظه وقد قرأه على جده لأمه عبد الرحمن بن سليمان آل دافع، ثم بعد ذلك اتجه لطلب

العلم وبدأ يتعلم الخط والحساب ويعمل في الآداب، وقد ظهر عليه أمارات البوع والدكاء وصاحب ذلك همة وحرص وجد واجتهاد جعله يحصل أصناف ما يحصل أثابه وملاؤه في مثل سه.

وقد اهتمني به شيخه العلامة ابن سعدي عدية خاصة حيث عهد إلي اثنين من كبار تلاميذه وهما الشيخ علي الصالحي والشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع لعين صغار التلاميذ، فقرأ شيخنا محمد عليهما بعض المحنصرات من كتب الشيخ ابن سعدي وعبره وقد نفع مقرراته من العقيدة والفقه والحج وغيره من العلوم.

وهكذا شأ شيخنا رحمته بين أخصان العلماء ولازم حلقاتهم وأسد ركبته إلى ركبهم فأثروا وهو في سن مبكرة الشيء الكثير

### أسرته

للشيخ رحمته زوجة واحدة وله من الأولاد عبد الله وعبد الرحمن وإبراهيم وعبد العزيز وعبد الرحيم.

وشيوخ أحوال هما المكنون عبد الله بن صالح بن عثيمين عضو مجلس الشورى لأمن العام لجائزة الملك فيصل العالمية، وأخوه الشيخ عبد الرحمن

### أعماله

درس شيخنا رحمته في معهد الرياض العلمي وبعد تخرجه درس في كلية الشريعة بالرياض متسبباً وعاد إلى عيرة ليدرس في المعهد العلمي الذي افتتح فيها، ثم لما فتح فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم انتقل الشيخ العثيمين للتدريس فيه في كلية الشريعة وأصول الدين وأصبح عضواً في مجلس الكلية ما يريد على عشرين عاماً، ثم عني عضواً في هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وتوفي رحمته وهو يشغل هذا المنصب بالإضافة إلى التدريس في فرع الجامعة وخطابة المسجد الجامع الكبير في عيرة وكان للشيخ رحمته إسهام متميز في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في عيرة حيث تابع

مشاطها ورسم مسجها وتفاضل مع العامين فيها والطلاب فجزاه الله عن الجميع حراً

والجدير بالذكر أن سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمته الله كان قد عرض بل ألح على الشيخ ابن عثيمين رحمته الله ليتولى القضاء بن أصر قراراً بتعيينه رئيساً للمحكمة الشرعية بالأحساء لكن شيخنا ابن عثيمين طيب الإحصاء، وبعد مراجعات واتصال شخصي سمح الشيخ بإعفاءه من منصب القضاء وتولي التدريس في معهد عيرة العنبي.

### زهنه

كان السيف رصواً الله عليهم مثلاً يحتذى في الرهد والورع، رعبوا من المي وطلقوها ورغبوا فيها عند الله، وقد كان لشيخنا رحمته الله قصب السبق في هذا الميدان حيث ظهرت أمارات رغبته للقريب والبعيد في منبسه ومركبه وتعامسه مع الخلق، يكره الإطراء والمنيع وبو كان صادقاً وهي محله، جاءته الدنيا متفاداً تحسب وله فتركها ورغب في النار الآخرة، كم كان يمح بعض المقربين لمحاصرته إذا أثروا عيه وذكروا بعض أوصافه التي هو أهل لها، بل قد حضرت ذات مرة وقال المَقْنَمُ فيها للشيخ ومحاصرها هذه الليلة عي عن التعريف فقاطعه الشيخ رحمته الله وغضب وقال له اتق الله، والله حل وعلا هو العبي عن التعريف وهكذا القمم من الرجال يتواضعون فيرفعهم الله عند الخلق.

### مرضه

جسم الممرض على الشيخ ولم يكتشف، لا في مرحلة متأخرة كما يقول أحوه البكور عبد الله، ولعل مشاعر الشيخ وكثرة عطائه وإنهماكه في تعليم الناس وتوجيههم أسهم في سبيل الشيخ نفسه، وهكذا العظماء يسيرون للأجيال الطريق وهو يقاسون الأحصار والأضرار

وبعد اكتشاف المرض أسرع ولاية أمر هذه البلاد أمرهم الله بطاعته إلى

العناية بالشيخ والحرص عليه ونهضة الأجواء العلاجية في كل اتجاه، وسافر الشيخ صيف هذا العام ١٤٢١هـ لأوروبا مرة إلى أمريكا وكانت له مواقف دعوية مشهورة هناك ورجع ليستكمل علاجه داخل هذه البلاد واستمر على عصابته وببيله ومعه للناس وحرص رحمته على استمرار درسه في المسجد الحرام، . . وهكذا كان يعظ الناس ويكرهم ويرشدهم ويجيب عن أسئلتهم حتى آخر ليلة من رمضان وكانت كنماته تشعر بالتوحيج وقلوب المسلمين وأقنتهم تنهج بالتمسك لله حل وعلا دعاء ووفاء، . . ومحبة للشيخ ولكن قلل الله بآهـ.

ويكن إذا تم المدى بعد القضاء وما لأمرىء عدا قصى الله مهرب

ودخل الشيخ المستشفى التخصصي بجدة حتى وافقه الأجل المحتوم يوم الأربعاء ١٥/١٠/١٤٢١هـ فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه مسيح جناته وعوض الأمة خيراً.

### جنازة الشيخ

صلى المسلمون على فقيد الأمة في المسجد الحرام عصر يوم الخميس ١٦/١٠/١٤٢١هـ وكانت الجارة مهيبة والشهد مؤثراً حيث تواجد مئات الآلاف للصلاة عليه وشهود جلزته، وقد رثاه محبوه وتلاميذه وأظهروا شيئاً من مشاعرهم تجاه فقيدهم وقد ذكر لي أحد الإخوة المهتمين بالشعر أنه جمع ما يزيد على ثلاثمائة قصيدة رثاء قيلت في الشيخ رحمته.

### حياته العلمية

عاش شيخنا رحمته حياة حافلة بالعلم والتعليم وقد سافر من عيرة بعد أن جلس على علمائهم وأحد عنهم. يقول الشيخ عن نفسه: فبعد أن فتحت المعهد العلمية دخلت المعهد العلمي من السنة الثانية والتحت به بمشورة من الشيخ عبي الصالح وبعد أن امتأقت من الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمته وكان المعهد العلمي في ذلك الوقت ينقسم إلى قسمين: خاص وعام، مكنت في القسم الخاص، وكان في ذلك الوقت من شأنه أن يقترع بمعنى أنه يدرس

السنة المستقبلة له في أثناء الإجازة ثم يحضرها في أول العام الثاني فإذا منح امتحن إلى السنة التي بعدها وبهذا أحضر الرمز، ثم التحقت بكلية الشريعة في الرياض اكتساباً وتمرجت منها.

### طريقته في التعلم

بدأ الشيخ حياته بالجد والتحصيل وكان يستغل معظم وقته في طلب العلم لا سيما وقد يسر الله له فرصة عظيمة وهي وجود المشايخ في سبيل عبادة وعلى رأسهم شيخه الذي تأثر به وهو العلامة ابن سعدي صاحب المدرسة العلمية الجادة والذي أثرى الحياة العلمية<sup>(١)</sup> في منطقة القصيم عامة. وقد صرح هذا الجد همة عالية تعلّق الجبال وصير عجيب على التحصيل أدرك من حلاله الشيخ ما لم يدركه الكثيرون في زمن طويل، قال لي ذات مرة في أحد اللقاءات الخاصة: كان شيخنا العلامة ابن السعدي رحمته الله يدرّب على الإلقاء والمناقشة وهم المسائل بسقة وذلك بوضع مناقشة يبسا يجعل طالباً يتبى قولاً لأهل العلم ويحرر ينسج القول الآخر ثم يناقش كل منهما صاحبه بحصوّر بنية الطلاب ليتبين القوب الراجح من صمد مع الاستفاد من ذكاء وقدرة بعض الطلاب على يراد الاعتراضات والمناقشة وحصر الأدلة وذلك تحت توجيه وتسييد شيخ وقد استضيت من ذلك كثيراً

وسم يرحل شيخ ابن عثيمين رحمته الله لطلب العلم إلا إلى الرياض حينما كان يدرس في المعهد العلمي وهناك طلب العلم على بعض المشايخ وكانوا علماء أجلاء أمثال العلامة الشافعي والعلامة ابن باز كما سيأتي بيان مشيخته الذين تلقى على أيديهم العلم.

### شيوخه

أخذ شيخنا ابن عثيمين العلم على يد مشايخ أجلاء في مدينتي عبدة والرياض ومنهم:

(١) انظر رسالة المؤلف (العلامة ابن سعدي وأثره في الحركة العلمية المعاصرة)

١ - علامة القصيم الشيخ عبد الرحمن بن السعدي رحمته الله أحد العلماء الكبار، كانت حياته جهاداً متواصلاً بالدعوة والكتابة والتأليف، تلمذ على يديه مئات الطلاب وهم من أقطاب الحركة العلمية المعاصرة، بل إن بعضهم من كبار علماء المسبكة في هذا الوقت منهم من أمس حياته بالعلم والتعليم ومضى إلى دار الآخرة ومنهم من لا يزال يعطي بقوة متعهم الله بالصحة والعافية. وقد تعلم على يديه شيخ ابن عثيمين ولازمه مدة طويلة ينهل من علمه ويتدرب على يديه. يقول شيخ ابن عثيمين: **الشيء تأثرت به كثيراً في طريقة التدريس وعرض العلم وتقريبه لطلبة بالأمثلة والمعماني وكذلك أيضاً تأثرت به من ناحية الأخلاق الفاضلة** وكان رحمته الله على قدره في العلم والعبادة يمارح الصغير ويصحب إلى الكبير، وهو ما شاء الله من أحسن من رأيت أخلاقاً وقد قرأ شجراً العثيمين على شيعته ابن السعدي الوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه والمراجع ومصطلح الحديث والحج والصرف ولازمه ملازمة مودة، وكانت للعثيمين منزلة عظيمة عند شيعته ظهرت آثارها في إعدادته وتهيته لتحمل مسؤولية شيعته من بعده وكانت دراسة شيعته فيه صائبة حيث خلطه في إمامة الجامع والقيام على المكتبة والتدريس، فرحم الله الجميع رحمة واسعة.

٢ - سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله المصفي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، درس عنده حينما انتقل ابن عثيمين إلى الرياض للدراسة النظامية، حيث درس على ابن باز وهو شيعته الثاني بعد ابن السعدي وقد قرأ عليه صحيح البخاري وبعض كتب الفقه وكان الشيخ محمد يشي على شيعته ابن باز خيراً في حياته وبعد وفاته وكثيراً ما يقول في دروسه وهذا رأي شيخ الشيخ عبد العزيز وكان يقول عنه: **لقد تأثرت بالشيخ عبد العزيز بن باز من جهة العناية بالحديث وتأثرت به من جهة الأخلاق أيضاً وسعد نفسه للناس**.

٣ - الشيخ محمد الأمين بن محمد المحطّر الشنقيطي المتوفى في عام (١٣٩٣هـ) إمام المفسرين في هذا العصر اللعوي المشهور صاحب **«أصواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن»**.



درس عنده الشيخ في المعهد العلمي بالرياض وكان من أسر علماء العصر واستمد منه الشيخ العثيمين فائدة عظيمة في دقة الاستنباط وقرارة العزم وسط المسائل، يقول عنه ابن عثيمين: «إذا ابتأ شيخاً الشافعي درسناه انهاب علينا الدرر من الفوائد العلمية من بحر عنده الراحر فحسب أننا أمام جريد من العلماء وفحل من محوياً فاستفد من عنده وسمنه وخلقه ورهنه وورعه»

٤ - الشيخ صبي بن حمد الصالح كان يعلم صغار طلاب ابن سعدي وقد درس العثيمين عنده بعض العلوم.

٥ - الشيخ محمد ابن عبد العزيز المطوع قرأ عليه العثيمين المحضر العقيدة الطحاوية و«منهاج السالكين» في الفقه كلاهما شيخه ابن سعدي وكنا قرأ عليه «الأجرومية» و«الألمية» في النحو والصرف.

٦ - الشيخ عبد الرحمن بن صبي بن هودان قرأ عليه العثيمين بعض كتب الفقه وكنا قرأ عليه في الفرائض.

٧ - الشيخ عبد الرحمن بن سنيح كان يسمع جد الشيخ ابن عثيمين لأمه وقد قرأ عليه القرآن حتى أتم حفظه

### جلوسه للتدريس

جلس الشيخ للتدريس سنة ١٣٧١هـ في حياة شيخه ابن سعدي واستمر على ذلك إلى وفاته في ١٥/١٠/١٤٢١هـ أي أنه أمضى خمسين عاماً فيها جهاد وكفاح في تعليم الناس وتوجيههم ودلائهم على الحق.

وقد توسعت دروس الشيخ رحمته في مختلف العلوم الشرعية والعربية والسيرة وتوافد إليه الطلاب من داخل المملكة وخارجها، واعتنى شيخه بطلابه عناية فائقة وعياً لهم الجوع العمي المناسب فأقبل الطلاب على دروسه ولازموه وتخرج من هذه الحلقات مئات الطلاب واستمر كثيرون منهم بطلان العلم على يد الشيخ إلى وفاته رحمته.

### منهجه في التدريس

سلك الشيخ ابن عثيمين منهج شيخه ابن سعدي حيث يقول: **الشيء** تأثرت به ابن سعدي كثيراً في طريقة التدريس وحرص على العلم وتقريره للعبادة بالأمثلة والمعاني».

وبما كثيراً ما يكلف شيخنا طلابه بالبحوث وتحرير المسائل المشككة ولعل من آخر تكليفه رحمته الله لطلابه أنني مع بعض الإخوة المشايخ ربما الشيخ في أواخر شهر رجب يوم الأربعاء ١٤٣١/٧/٢٧هـ وسألناه عن قنوات النوارل فتكلم بكلام قوي وقال لعلك تبحث هذه المسألة وتحصر ما ورد فيها من النصوص وكلام أهل العلم فقبت له: على أن تقرأ ذلك؟ فقال: إن شاء الله لكن المية عاجلة رحمته الله قبل ذلك. بل إنه رحمته الله يكلف صغار طلابه المبتدئين ليرزع الهمة والثقة في موضوعهم ويطلعهم منهجه مع طلابه في القواعد الآتية:

١ - تكليفهم بعض المسائل تشجيعاً لهم وتدريباً على الاستنباط والاستفادة والممارسة العملية.

٢ - عدم حرص رآيه على طلابه حتى في اختيار الكتاب وتقييم المرس أو تأخيرها أو البدء بالمشق الفلاحي وهكنا وكثيراً ما يقدم رأي الطالب على رآيه وهي هنا تعويد للطلاب على لزوم الحق وليس في ذلك عصبية على الشيخ بل يد على تواضعه وإشراكه طلابه معه في الرأي.

٣ - تدريب الطلاب على الكلمات بعصور الشيخ فيلقي الطالب على رملاته وهم مستعدون لإبداء الملاحظات على الطالب ليكون في ذلك تدريب للطلاب على الإلقاء وإخوانه الآخرين على إبداء الرأي والملاحظة الهادفة.

٤ - إسناد بعض الدروس لبعض طلابه تدريباً لهم وشجلاً لهمهم وتهيئة لهم لسمع الناس.

### سمات دروس الشيخ

١ - العناية بعلوم الشريعة من التفسير والحديث والعقيدة والفقه وأصول الفقه والفرائض وغيرها

- ٢ - العناية بالدليل وبيان الحكم عليه والاستنباط منه ليكون ذلك أكثر فائدة للعالم والمتلقي
- ٣ - العناية بالمتون وشرحها وتوضيحها وتقريرها للمتعلمين.
- ٤ - كثرة المراجعة والتكرار للأبواب والمصنوع ليكون ذلك أدعى لثباتها عند الطلاب.
- ٥ - استعمال الوقت والحرص عليه وعدم تصعيده فيما لا ينفع.
- ٦ - الترجيح في معظم المسائل التي تمر في الدروس وبيان وجه الترجيح من المنقول أو المعقول

### تلاميذه

قد يصعب على الباحث حصر تلاميذ الشيخ رحمته الله لأن العالمية العظمى من أساتذة الجامعة والفصاحة وطلاب العلم والموسم من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه لأن هناك من جلس يدرس عن يده في الجامع الكبير في عبيرة وهناك من درس عنده في كلية الشريعة وأصول الدين بالتصميم وهناك من درس عليه في المعهد العلمي بعبيرة وهناك من درس عنده في الحرم المكي الشريف، وقد كثر تلاميذه وتوافدوا عليه من كل مكان ولا سيما خلال عشرين سنة ماضية بدأت شهرته تصل إلى مشارق الأرض ومغاربها. وقد حدث لي عام ١٤١١هـ في الولايات المتحدة الأمريكية أن ألقيت عدة محاضرات، وذات مرة كان هناك لقاء مع طبقة متقدمة ممن يحضرون للماجستير والدكتوراه ودارت مناقشة حول بعض القضايا فقال بعض الطلبة من جسيات مختلفة نحن نريد رأي الشيخ عبد العزيز أو الشيخ محمد، فقلت له رأيهما كما وكذا، ولما أجد من الصعب عليّ حصر تلاميذ الشيخ بأسمائهم لكسي أقول: إن درس الفقه في السنوات الأخيرة يحضره في الجامع الكبير ما يريد على أربعمائة طالب وهذا فصل الله يؤتيه من يشاء. ثم إن الشيخ رحمته الله رتب درسا خاصا مستقلا لكبار طلابه وقد حضرته هذا الدرس فترة من الزمن وكانت بدايتي في هذا الدرس خلال عام ١٤١٣هـ في شهر جمادى الآخرة قراءة على الشيخ في

كتاب الإقاع في فقه الإمام أحمد بن حنبل لشرف الدين موسى الحجاوي المتوفى ٩٦٨هـ.

ثم يطرح المحضرون، وكفوا لا يريدون على عشرة طلاب، ما يجد من القضايا وما يشكل عليهم في دروس الجفجف أو يرد عليهم من طلابهم في الجامعة؛ لأن غالبية المحضرون لهذا المدرس من أساتذة الجامعة في القسم. وليس من أسباب كثرة طلاب الشيخ وإقبال الناس على دروسه ما يأتي

١ - الصبر والإحلام في طلب العلم وتعليمه وبذله للناس.

٢ - الصبر والمتابعة والحرص على الاستمرار حتى إن الشيخ يعتقد من الذهاب لكثير من المناطق حرصاً على طلابه ولقد قال لي ذات مرة حينما ألححت عليه أن يصب إلى الأحساء «كيف أحب وأترك طلابي وأنت ترى العدد الكبير وهؤلاء تفرعوا لطلب العلم وذهبوا يؤثر عليهم ويوهن من عزمهم»!

٣ - البساطة والتواضع ومراعاة الصغير والكبير مكل يعطيه على قدره بل إنه يترجل إلى المسجد شعباً وإياباً بل ويسجلون حتى يصل الشيخ إلى بيته.

٤ - سلامة المذهب في المعتقد، وهذه سمة علماء بلاد الحرمين والله الحمد والممة وذلك من آثار دعوة المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

٥ - انتشار دروس الشيخ ولا سيما في الحرم المكي والمسجد النبوي ومدينة الرياض، وكنا مشاركة الشيخ الإعلامية الجادة في قنور على الدراسة وهؤال على الهاتف وغير ذلك.

٦ - الوضوح في الأداء والعمق في المهم والدقة في الاستنباط وطرح القول بقوة والترجيح في معظم المسائل أخلاً بالليل.

٧ - تصدي الشيخ بكثير من المتون في صوب محتفظة وتسجيل ذلك حيث انتفع به خلق كثير. وقد ذكرت بعض المجلات أن عدد تسجيلات الاستقامة بعبرة آلاف الأسرطة كنها محظوظة ويمكن الحصول عليها بكل سهولة.

٨ - تبي بعض طلاب العلم آراء الشيخ وشروها مكتوبة في البحوث أو مسموعة في أشرطة أو في المحاضرات الخاصة في الكليات أو المساجد كل ذلك جعل كثيراً من الطلاب يحرصون على حضور دروس الشيخ والاستماع له وتلقي العلم على يده .

### آثاره العلمية

للشيخ آثار علمية كثيرة في مجالات متعددة منها المسموع والمكتوب في العقيدة والتفسير والفقه والحديث والأخلاق والسلوك والمعاملات والعلاقات بل لا تكاد تجد مارلة في هذا العصر إلا ولشيخ فيها قول فصل عبارة عن رسالة علمية أو جواب محرز .

ولعل آثار الشيخ العلمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما حرره الشيخ بنفسه وتولى تأليفه بقبضه وهذا أكملها وأحسنها وأتقنها وأضبطها لأنه بمثابة الشيخ ومتابعه .

الثاني: قسم مرصه بعض تلاميذ الشيخ من الأشرطة وهو قسمان: أحدهما عرص على الشيخ وقراه بنفسه وعلق عليه بقلمه وذلك مثل لقاء الباب المنسوح واللقاء الشهري، والآخر اصطلح عليه الشيخ وبدأ بمراجعته ولكن المية عاجلته قبل إكماله

الثالث: لا يزال حبيس الأشرطة والأوراق وهذا ما نتمنى أن يقيض الله له من يعرضه من تلاميذ الشيخ تحب نظره من ترك الشيخ لهم مهمة ذلك الأمر . وهنا سأذكر بعض مؤلفات الشيخ مما وقت عليه

١ - فتح رب البرية بتلخيص الحوية .

٢ - الأصول من علم الأصول .

٣ - مصطلح الحديث .

٤ - رسالة في الوضوء والغسل والصلاة

٥ - كبر تارك الصلاة .

٦ - مجالس شهر رمضان .

- ٧ - الأضحية والزكاة.
- ٨ - تلخيص كتب الزكاة.
- ٩ - المنهج بريد العمرة والحج.
- ١٠ - تسهيل الفرائض.
- ١١ - شرح العقيدة الواسعية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- ١٢ - عقيدة أهل السنة والجماعة.
- ١٣ - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى.
- ١٤ - رسالة في المحجبات.
- ١٥ - رسالة في الصلاة والطهارة لأهل الأعداء.
- ١٦ - مواقيت الصلاة.
- ١٧ - مجود السهو في الصلاة وقد استأذنت الشيخ وطعنتها هي كتابي «سجود السهو».
- ١٨ - أقسام الصلاة.
- ١٩ - وجوب ركعة الحكي.
- ٢٠ - الصياء اللامع من الحطب الجوامع.
- ٢١ - راد الساعية إلى الله.
- ٢٢ - الفتاوى الساتية.
- ٢٣ - فتاوى الحج.
- ٢٤ - حقوق دعت إليه الفطرة وقررتها الشريعة.
- ٢٥ - الخلاف بين العلماء أسبابه وموقفنا منه.
- ٢٦ - من مشكلات الشباب.
- ٢٧ - رسالة في المسح على الخفين.
- ٢٨ - رسالة في الماء الطبيعي للنساء.
- ٢٩ - مختارات من راد المعاد لابن القيم.

- ٣٠ - مختارات من أعلام الموقعين.
- ٣١ - مختارات دروس وفتاوى الحرم المكي.
- ٣٢ - مجموعة دروس وفتاوى الحرم المكي.
- ٣٣ - مجموعة أسئلة في بيع وشراء الذهب.
- ٣٤ - اثنان وخمسون سؤالاً عن أحكام الحيض والنفس.
- ٣٥ - الصيد الثمين في رسائل ابن عثيمين جمع فيه ثلاث عشرة رسالة منها راد السابعة، والوصول إلى القمر، ورسائل في العقبة الإسلامية، وأصول التفسير، وأثر المعاصي على الفرد والمجتمع وصرها مما فكرته سابقاً
- ٣٦ - فتاوى سلسلة كتاب الدعوة صدر منه للشيخ الجزء الأول والثاني.
- ٣٧ - المتقى من فرائد الفوائد.
- ٣٨ - رسالة في التيمم
- ٣٩ - شرح ثلاثة الأصول.
- ٤٠ - الفوائد المتقاة من شرح كتاب التوحيد.
- ٤١ - الصلوة الإسلامية ضوابط وتوجيهات.
- ٤٢ - مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن عثيمين جمع وترتيب الشيخ مهدي بن ناصر السليمان، صدر منه حتى الآن عدة مجلدات.
- ٤٣ - إزالة الستار عن الجواب المختار لهداية المختار.
- ٤٤ - أسئلة مهمة أجاب عنها الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
- ٤٥ - فتاوى الصرية.
- ٤٦ - أسئلة من بعض يافعي السيارات
- ٤٧ - نور على الدرب الجزء الأول.
- ٤٨ - ألفاظ ومفاهيم في ميران الشريعة.
- ٤٩ - الشرح الممتع شرح راد المستضع صدر منه ثمانية أجزاء.
- ٥٠ - فقه العبادات.

- ٥١ - شرح مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- ٥٢ - شرح رياض الصالحين صدر منه سبعة أجزاء والثامن والتاسع من الشيخ لمراجعته.
- ٥٣ - لقاء الباب المفتوح طبع منه إلى العدد رقم (٧٠) ومن (٧١ - ٨٠) تحت الصبع بعد أن أدت الشيخ بذلك.
- ٥٤ - اللقاء الشهري طبع منه حتى الآن إلى العدد رقم (٢٠) وتم إعداد البقية إلى العدد (٧٤).
- ٥٥ - فتاوى منار الإسلام
- ٥٦ - شرح بوع المرام
- ٥٧ - شرح كتاب التوحيد<sup>(١)</sup>

### صلاتي الخاصة بالشيخ

بدأت معرفتي لشيخ عندما كان قضية شيخنا المحال عبد الله بن صالح الطيار يحدث عنه ويشي عليه كثيراً ويقول بمراصة صحيبة<sup>(٢)</sup> إن هذا الرجل سيكون له شأن عظيم في المستقبل، وهذا الحديث كان في أعوام (١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠هـ) حينما كان يترسا مادة الفقه وأصول الفقه بالمعهد العلمي بالرياض. ثم بدأت بزيارة الشيخ وحضرت بعض دروسه حتى تعينت عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم عام ١٤٠٣هـ. وعندما توثقت علاقتي بالشيخ واستمتعت به كثيراً وقد محني رحمته الله ثقة عالية وأعطاني من وقته الشيء الكثير وتكثرت عني بالإحابة عن الكثير من الأسئلة خلال لقاءات خاصة كنت أقيدها فيها كل أجوبة الشيخ وكملت ما طرحت عليه خلال الاتصالات الهاتفية وقد رأيت طباعة هذه اللقاءات وما دار فيها من نقاش عملي حول بعض المسائل المهمة وإجابات الشيخ الشافية حول بعض المسائل المشككة

(١) هذه بعض مؤلفات الشيخ وشرورته العمدة وليصم أنني لم أقيده إلا ما وقفت عليه وهو عندي في مكتبي وقد يكون هناك الكثير لم أطلع عليه.



وبعد أن توثقت علاقتي بالشيخ حضرت الدرس الخاص لكبار طلابه مع مجموعة من المشايخ الفضلاء، ثم رتبنا مع الشيخ درساً خاصاً لبعض المشايخ من الزماني وقرأنا على الشيخ في كتاب زاد المعاد لابن القيم

وقد أهد لي رحمته الله بإخراج بعض كتبه، وقد طبعت وانتفع بها كثير من الحلق وهي شهر ربيع الأول من عام ١٤٢١هـ قبل سفر الشيخ إلى أمريكا قامت وسألني عن رياض الصالحين والعقيدة السفارينية، فكتب به: إن تفسير سورة البقرة عندكم، فقال سوتني قريباً، وبعد أسبوع علمت أن الشيخ وجد الجزء الثامن والتاسع من رياض الصالحين عند في المكتبة وهما جاهزان لإخراجهما، وكذا العقيدة السفارينية في مجلدتين.

ووعدي الشيخ رحمته الله بمراجعة ثلث إعادتها، وقد أعطاني مع فصيلة الشيخ محمد بن صالح السحيتي قاصي البائع إشفاً خطياً في إخراج بقية لقاء الباب المفتوح واللقاء الشهري.

وحلال هذه الفترة من عام (١٤١٣، ١٤٢١هـ) أي خلال تسعة عشر عاماً كتب هذان لقاءات ومكتبات وإجابات عن أسئلة كثيرة ومواقف عجيبة منها التحصي للشيخ ومنها الخاص بفرع الجامعة ومنها العام والكل مفيد في هذه المذكرات التي أسميتها اللقاءاتي مع الشيخ العثيمين.

وقد قلب في ترجمة شيخنا قبل عشر سنوات أثناء ترجمتي للاميد العلامة ابن سعدي ما يأتي «شيخنا محمد بن صالح بن عثيمين أحد أبرز تلاميذ ابن سعدي وهو الذي تولى الحظاية بعده، له قدم راسحة في العلم ودروسه في الجامعات الكبير في «عيرة» مضرب المثل في الحلقت العنمية الجادة الرصينة. تخرج على يديه مئات الطلاب، له إسهامات وافرة في شتى العلوم والمعارف، تخرج من كنية الشريعة ودرس في معهد عيرة العلمي ثم عين أستاذاً في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، عضو هيئة كبار العلماء، له مشروعات إعلامية جادة خصوصاً في برنامج نور على الدرس، له رسائل كثيرة جداً وطبع له مجموعة من الفتاوى والدروس التي ألقاها في الحرم وغيرها، له نشاط مبسوس في الدعوة إلى الله وذلك بإلقاء

المحاضرات في كثير من الأحيان وهي أنحاء من المملكة في شرقها وغربها وشمالها وجوبها ووسطها حياء الله قوة في الاستدلال ومهارة في النقاش وقدره على استحصار المسائل المتفرقة وجمعها مما يستتبع به إقناع المقابل بكل يسر وسهولة، به مكتبة عظيمة في نفوس طلابه ومحبيه حتى أنك لا تكاد تجد جامعة أو هيئة علمية إلا وفيها أحد تلاميذه البزري، له عاية خاصة يمتاز بها على غيره في الدروس حيث يحرص على استمرارها وعدم قطعها مهما كانت الشواغل والعوائق.

### جوانب من حياة الشيخ

عاش جوانب كثيرة به علاقة وثيقة بحياة الشيخ وعطائه والس بأمر الحاجة لمعرفة منهج الشيخ فيها وما كان عليه. وهذه الجوانب كثيرة وسأختار منها ثلاثة أمور مهمة

الأول: منهج الشيخ في الدعوة إلى الله وما ينبغي أن يكون عليه الداعية.

الثاني: منهج الشيخ في التعامل مع ولاية الأمر وما ينبغي أن يكون العالم وطالب العلم في هذا الباب.

الثالث: الوفاء لأصحاب كباراً وصغاراً.

### منهج الشيخ في الدعوة إلى الله

السابعة: عبد شحيح هو الذي يصدق في دعوته ويتقي الله في السر والعلن وإذا كان حرصاً على لزوم المنهج الصادق في الدعوة إلى الله فعليه بما يأتي

١ - أن يكون على علم فيما يدعو إليه على علم صحيح مرتكر على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ لأن كل علم يتلقى من سواهما يجب عرصة عنيهما مما وافقهما فبر وما خالفهما رد عن قائله ككأن من كان، والدعوة إلى الله بغير علم خلاف ما كان عليه النبي ﷺ ومن اتبعه قال تعالى ﴿فَلْيَعْلَمِ﴾

فديوه سبين أدعوا إلى أفوه على تصيرف أنا ومني أنبهي وشيعر أفوه وما أنا من  
 المشركين ﴿١٠٨﴾ [يوسف: ١٠٨] والبصيرة هنا فيما يدعو إليه بأن يكون عالماً  
 بالحكم الشرعي فيما يدعو إليه في حال المنع وما ياسبه من الأسلوب وهي  
 كيفية الدعوة فينظر إلى التامع ويلتزم الحكمة ويتحلى بالتأني ﴿أدع إلى سبيل  
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحدلهم بالتي هي أحسن﴾ [الحل: ١٢٥].

٢ - أن يكون الناعية صابراً على دعوته، صابراً على ما يدعو إليه،  
 صابراً على ما يعترض دعوته، صابراً على ما يعرجه هو من الأدنى ﴿فذلك من  
 آياته الصب ثوبها إليك ما كتب تعلقها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن النعنة  
 الشديك﴾ [العود: ٤٩].

٣ - الحكمة، يدعو إلى الله بالحكمة ثم بالموعظة الحسنة ثم الجدل  
 بالتي هي أحسن، والحكمة إتقان الأمور وإحكامها بأن تزل الأمور مسارها  
 وتوضح في مواضعها.

يقول الشيخ رحمه الله: «... ليس من الحكمة أن تتعجل وتريد من الناس  
 أن يقبوا عن حالهم التي هم عليها إلى الحال التي كان عليها الصالحة بين  
 عشية وصباح، ومن أراد ذلك هو سفيه في عقله بعيد عن الحكمة... فلا بد  
 من طوب النص. واقبل من أخيت الذي تدعوه ما علمه اليوم من الحق وتدرج  
 معه شيئاً فشيئاً حتى تتشبه من الباطل»

٤ - أن يتخلق الناعية بالأخلاق الفاضلة بحيث يظهر عليه أثر العلم في  
 محضه وفي عبادته وفي هيبته وفي جميع مسلكه حتى يمثل دور الناعية إلى الله  
 يقول الشيخ (معنى الناعية) أن يكون متخلقاً بما يدعو إليه من عبادات أو  
 معاملات أو أخلاق وسواها حتى تكون دعوته مقبولة وحتى لا يكون من أول  
 من تسعر بهم النار

٥ - كسر الحواجز بينه وبين الناس لأن كثيراً من النعاة إذا رأى قوماً  
 على مكر قد تحمسه العيرة وكراهة هذا المكر على أن لا يذهب إلى هؤلاء  
 ولا يصحبهم وهذا خطأ، بل على الناعية أن يصبر ضمه ويكرهها حتى يتمكن  
 من إيصال دعوته إلى من هم في حاجة إليها وهذا ذات مينا وإمامنا وقنوت

محمد ﷺ ومن الواجب علينا أن نكون مثله في الدعوة إلى الله.

٦ - أن يكون فيه مشرحاً لمن خالفه لا سيما إذا علم أن الذي خالفه حسن النية وأنه لم يخالفه إلا بمقتضى فيلم الدليل عنه.

والشيخ رحمه الله يرى أن يجتهد كل مسلم حسب استطاعته في الدعوة إلى الله كل على قدر طاقته؛ العالم بقضائه وتوجيهه وإمام المسجد بصح جماعته ومتابعيهم والأب في البيت وهكذا الأم والمدرس في المدرسة والجزر مع حاربه، الكل يتعاون في هذا الباب العظيم لأن الله أوجب هذا الأمر ولا تحقق الحيرة إلا به ولو أن كل مسلم صدق مع الله وأبلى في هذا الباب بلاء حسناً واجتهد لكتبت حال أمة الإسلام غير هذه الحال ولكن ما لا يدرك كله لا يترك بعضه

ونقد سار شيعنا رحمه الله على هذا المذهب وبذل كل وسيلة مستطاعة فهو يدعو في كل مناسبة ويوجه الحديث حسب الحضور فلا تراه إلا صاحباً أو موحياً أو مرشداً أو متبياً، موقته كنه عبادة لله ولداً يبع الله بعينه واستناد من القريب والبعيد، وهكذا الصدق مع الله والصبر على الدعوة وطول النفس يحقق الله من خلاله الشيء الكثير وقد لا تظهر الثمرة خلال وقت قريب ولكن على المسلم الجد والاجتهاد والتأني يتولاه رب العباد.

يقول الشيخ<sup>(١)</sup> : «لا شك أن الدعوة الإسلامية مد بعث الرسول ﷺ وإلى أن تقوم الساعة أولياتها وأصولها واحدة لا تتغير بتغير الزمان، لكن قد تكون بعض الأصول محققة عند قوم وليس فيها ما يقتضيها أو يقتضيها ببعض الداعية إلى النظر في أمور أخرى يكون فيها من يدعوهم مقصرين».

ويقول الشيخ<sup>(٢)</sup> «والدعوة إلى الله لا بد أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وليس الجانب وعدم التعنيف واللوم والتوبيخ»

(١) فتاوى الدعوة ٥/ ١٥٤.

(٢) فتاوى الدعوة ٥/ ١٥٥.

### منهج الشيخ في إنكار المنكر

يرى الشيخ رحمته الله أن إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعامة المجتمع فلا يقوم المجتمع إلا إذا شعر كل فرد من أفراده أنه جزء من كل وأن فساد جزء من هذا الكل يفسد للجميع ولا بد أن يسعى في إصلاح المجتمع بثتى الوسائل بالطرق التي تضمن المصحة وتزول بها المفسدة بمأمر بالمعروف بالرفق واللين والإقناع وليصبر على ما يحصل له من الأذى القولي الفعلي فإنه لا بد من ذلك لكل شاع كما جرى لسيد المصحين وحاتم البدين.

يرى الشيخ أنه يجب على الجميع أن يتعاونوا تعاوناً حقيقياً معاً في إصلاح المجتمع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يكون الجميع كلهم جماً وهيئة في هذا الأمر العظيم، ويمثل رحمته الله بمثال سبيع في هذا السياق فيقول: «... إنما لو علمت في بيت من بيوت هذا البلد مرساً فتاكاً لأحداً القنق والفرع ولاستصفا الأدوية وأجهدنا الأطباء للقضاء عليه هذا وهو مرمى حملي فكيف بأمر من القلوب التي تمتد بيبس وأخلاقاً إن الواجب عليّ إذا أحسنا بمرض ديني أو خلقي يمتد بالمجتمع ويحرق اتجاهه المصحح أن أبحث بعنف عن سبب هذا الباء وأن نقضي عليه وعلى أسبابه قصداً مبرماً من أي جهة كانت لا تأخذنا في ذلك لومة لائم قبل أن ينتشر الباء ويستفحل أمره» .

ويرى رحمته الله أنه لا يجوز اتعاض الخطأ سبياً في القبح في الداهية ورحل الحسنة وغيرهم والتصير ممن يقع منه الخطأ، فهذا ليس من سمات المؤمنين فضلاً أن يكون من سمات الدعوة إلى الله رحمته الله.

ويرى الشيخ رحمته الله أنه مكر المنكر مثل الطبيب لو أن الطبيب أتى على الجرح وشقه مباشرة ليستخرج ما فيه مرمياً يتولد ضرر أكبر ولكن لو أنه شقه يسيراً يسيراً وصبر على ما يشم من رائحة مئة لحصن المقصود.

ويرى الشيخ رحمته الله أنه لا يجوز عشوائية المكان الذي فيه مكر إلا إذا كان باستطاعته إزالة المنكر أو تحميمه.

## الوفاء لأصحابه

الوفاء من شيم الكرام والعلماء هم أولى من يتحلى بهذه الصفة ولقد كان لشيخنا رحمه الله قصب السبق في هذا الباب فقد كان وفياً لأصحابه ومحبيه يحو عليهم ويتصل بهم ويبادلهم الزيارة ويعقدهم رغم كثرة أعماله واشغله بالعلم والتعليم والفتوى والتدريس والبحث.

وسأذكر في هذا الباب مثلاً واحداً من أمثلة وفاء شيخنا لأصحابه ومحبيه فأقول - كنت العلاقة بين شيخنا رحمه الله وأخيه أبي سليمان عبد الصفي القشعمي رحمه الله علاقة حميمة لا يكاد يمر أيام لا ويتصل أبو سليمان بالشيخ ويطمش عليه ولا يعمي وقت إلا ويركب السيارة وينهب للشيخ في المسجد ويسلم عليه ويطمش عليه ثم يعود وهذه المحبة لله وفي الله ولنا كان شيخنا يقدر لأبي سليمان هذا الشعور النبيل فكان لا يرد طلبه ولنا لما دعاه قبل سنوات إلى الرمي لبى الشيخ دعوته وجاء وتناول معه طعام العشاء وقد دعا أبو سليمان مجموعة من المشايخ وطلاب العلم بالإصافة إلى الأقارب والجيران والأرحام وهكذا أصبح عادة سوية يسيها الشيخ رحمه الله (صبرة سوية) في كل عام مع هذه الدراسة يحضر الشيخ ويزور بلدة الجوي ويجلس عبد أبي سليمان ثم يزور بعض المشايخ وبعد المغرب له لقاء سوي ثابت في المسجد يفتح الله به كثيراً وقد وافق الشيخ على إحراج هذا اللقاء في رسالة خاصة

ثم بعد ذلك يزور شيخنا الأخوين تركي وعبد الرحمن الطواله ويتناول هاهنا طعام العشاء ويتم خلال ذلك جلسة علمية مفعمة بل إن من وفاء الشيخ رحمه الله للأخوين تركي وعبد الرحمن الطواله أنه لا يرد دعوتهم سواء في مكة أو الطائف حيث يزورهم سوياً في شهر رمضان وأحياناً في الصيف ويجتمع مجموعة من العلماء وطلاب العلم وأصحاب الفضل ويتحقق من خلال ذلك خير كثير - ولا أنسى ذلك الاجتماع الحافل في اليوم الثاني من قدوم شيخنا رحمه الله من أمريكا حينما دعاه أخونا عبد الرحمن الطواله في الطائف وحضر الشيخ واجتمعنا به وأسمان الجميع صبية بعد صودته، وبعضها

بأسبوع كان السقاء في مرس الشيخ صالح بن حميد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

وفي هذا اليوم الخميس ١٤/١١/١٤٢١هـ دعا أخوها عبد الرحمن بن عبد اللطيف القشعري أبناء الشيخ وأقربه ليحققوا ما كان يقوم به والمهم من رتبة سوية كان عبد الرحمن يتولاها بعد وفاة أبيه حيث رآه الشيخ وقال إن هذه الزيارة تستمر ما حييت. وفي هذا العام اعتذر الشيخ لظروفه الصحية فألح عبد الرحمن على أبيائه أن يموا بما كان أبوه رحمته الله قطعه على نفسه وإن صجيء أبناء الشيخ وزيارتهم لصاحب أبيه من البر لوالدهم ومن الوفاء لأصحابه. أسأل الله جل وعلا أن يجعل البركة فيهم وأن يوفقهم وأن يعمر لشيخنا ويجمعنا به وبهم في جنات النعيم.

### منح الشيخ جائزة الملك فيصل العالمية

منح شيخنا رحمته الله جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام ١٤١٤هـ. وقد ذكرت لجنة الاختيار في حيثيات الاختيار وهو الشيخ بالجائزة ما يلي

- ١ - تحليه بأخلاق العلماء الفاضلة التي من أبررها الورع والرهدة ورحابة الصدر وقون الحق والعمل لمصلحة المسلمين والنصح لحمايتهم وعامتهم.
  - ٢ - انشاع الكثيرين بعلمه تدريساً وإفتاء وتأييماً.
  - ٣ - إلقاؤه المحاضرات العامة النافعة في مختلف مناطق المملكة.
  - ٤ - مشاركته المصيبة في مؤتمرات إسلامية كبيرة
  - ٥ - اتباعه أسلوباً متميزاً في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتقديره مثلاً حياً لمهجع السلف الصالح فكراً وسلوكاً.
- والشيخ رحمته الله أهل بهذه الجائزة فقد جمع الله به داخل البلاد وخارجها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

## الشيخ في أروقة الجامعة

لقد كان شيخنا رحمته الله داعياً إلى الله على علم وبصيرة ومجاهداً في سبيله بما اتته الله ﷻ من علم عزيز وفطنة وعقل كبير، فقد كان في أروقة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم لا معه وقصاب، فقد كان رحمته الله في هذه الجامعة داعياً إلى الله بلسانه وقلبه، وكان يرجع إليه في معظم الأمور الشرعية وهي الفتوى العسمية المدعومة بقول الله وقول رسوله ﷺ.

وكان مرجعاً لطلاب العلم وسألاً لهم بعد الله تعالى يعتد برأيه ويؤخذ به، وقد أشاد أهل العلم في بلادنا بعلمه وفقهه وكان في مقعدة ذلك سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله.

وشيخنا في أروقة الجامعة مواقف مميّزة نذكر طرفاً منها من ذلك:

١ - أنه إذا دخل الشيخ رحمته الله بوابة الجامعة استقبله الأساتذة والطلاب وأحدوا يسألونه حتى يدخل القاعة الدراسية.

٢ - كانت بداية تقييد الأسئلة مع الشيخ حين كنت عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية في القصيم وأقف كثيراً سد دعوى الشيخ وحوجه وجلوسه في مكتب العميد وأطرح عليه بعض الأسئلة وأفيد إجابها عندي.

٣ - يعجب المرء من عظم نصح الشيخ رحمته الله إذ ينذر أن يمشي وأمس معه أحد يسأل ويسترشد ويصمم.

٤ - الشيخ في مواضعه في الجامعة بنح درجة كبيرة من البسط والدقة فينبذ أن يتخلف عن موعد إعطائه في الجامعة، وإذا طرأت ظروف للشيخ قدم اعتذاره مسبقاً.

٥ - في جلسة مجلس الكلية إذا لم يتيسر للشيخ أن يحضر يبعث اعتذاره أحياناً مكتوباً في ورقة صغيرة يكتب فيها افضيلة عميد الكلية لا أستطيع اليوم أن أحضر بمجلس أرجو قبول اعتذارى أخوك محمد بن عثيمين. وهنا درس تربوي بالغ الأهمية هذا العالم الجليل يكتب لتلميذه محترماً لكنه العلم والعمل



والتربية على مهج الرسول ﷺ فهل يعني ذلك العلماء والمعممون والمريون  
والسعاة والمصلحون؟ هل يتبه لسلوك أولئك الذين لا يكثر ثوب بمواعينهم  
ويجسسون غيرهم الساعة والساعتين ثم لا يحضرون

ومن المصائب والمصائب جمة حبس الجماعة في انتظار الواحد.

٦ - أما الشيخ مع طلابه في أروقة الجامعة فكان له معهم شأن آخر فهو  
الطبيب لقلوبهم المعلم لبروسهم المربي لأنفسهم الآخذ بهم إلى سبيل الحياة  
من الشبه والشبهات فرحمه الله نعم المربي ونعم الطبيب ونعم المعلم  
لقد كان ﷺ يحرص كل الحرص على تربية طلابه على العلم الشرعي  
والحرص على الدعوة إلى الله بل يحضهم على الدراسة النظامية وإكمال  
الدراسات العليا حتى يضع الله بهم البلاد والعباد

### الشيخ والبرامج العامة لنفع الأمة

كان شيخنا ﷺ عالماً لعامة المسلمين لم يكن حكراً لطائفة معينة من  
الناس ولا طبقة محددة بل كان ﷺ عالماً لجميع الطبقات من عالم إلى عامي  
يعلم ويعظ ويفتي ويدرس ويوجه ولما حصل ببرامجه العامة النفع الكثير لأفراد  
الأمة شعبياً وجماعات وأمرأاً، فكم كانت لتفواه ومصلحته وإرشاداته من آثار  
حقيقية على من سألته وأرشدته. وما أفكر هذا ظرفاً من بعض برامجه العامة التي  
فع الله بها هذه الأمة، من هذه البرامج

### أولاً: برنامج نور على الدرب

(هذا البرنامج اسم على مسمى) هذا هو قول شيخنا عنه وبالفعل فقد  
فع الله تعالى بهذا البرنامج خلقاً كثيراً، وبعد هذا البرنامج أوّل البرامج التي  
بدأ بها مشواره الدعوي من خلال الإذاعة أعني إذاعة القرآن الكريم حيث  
مكث يفتي من خلاله (١٤) أربعة عشر عاماً وتبلغ تفواه الآفاق وكانت تفواه  
متميزة بما يلي

١ - سهولة ووضوح الإجابة للسائل

٢ - وهو من أعظمها رفقة بالمستفتي، وهذا مما أكسب الشيخ رحمه الله محبة وتعظيماً لمن يسمع فتواه ولذا كانت بعض الأمثلة التي تصل إلى هذا البرنامج موجهة باسمه وكان أصحابها يسبون مشاعرهم تجاه الشيخ وتقديسهم لعلفه الواسع ورفقه بالسائل.

٣ - التحري في الفتوى حيث كان رحمه الله لا يتعجل في فتواه فهذا أشكل عليه لفظ من خلال فتوى أو احتاج إلى استفسار يرجئ الصواب إلى حين مراجعة السائل لتوضيح سؤاله.

٤ - الفتوى المدعومة بالدليل حيث إنك قلما تسمع له فتوى عارية عن الدليل الشرعي من الكتاب والسنة والإجماع أو قول صحابي وغير ذلك.

**ثانياً: ومن البرامج التي نفع الله بها أيضاً للعامة: برنامج سؤال على الهاتف**

فلقد كان شيخنا رحمه الله من أول من ابتدأ بالإجابة على أسئلة المستمعين من خلال هذا البرنامج يسأله المستفتي من جميع الطبقات عالم طالب علم عني كنهم يسألونه فيجيبهم رحمه الله بأسلوب محبب إلى النفوس فيرد السلام بمشبه أو بأحسن منه ويتلطف بالجاهل ويصبر على جهل السائلين وعنت المعتصين

**ثالثاً: أحكام من القرآن:**

هذا البرنامج كان مشتملاً على فوائد ودروس يستمعها من القرآن الكريم، هذه الفوائد والاستبصارات يعيش المستمع معها في جو إيماني مع عالم من علماء الأمة يبر له الطريق ويرشده إلى ما في ديار القرون الكريم من فوائد دحية وديوية وفردية واجتماعية.

**رابعاً: ومن برامجه العامة خطبه في الجمع والأعياد وكلماته في المناسبات:**

مدروسه في الحرميين عية عن التعريف فكأن كان يجتمع بهذه الدروس من شتى أنحاء العالم كلهم يستفيد من علمه رحمه الله.

أما عن دروسه خارج الحرميين فهي أيضاً لا يجعلها أحداً، ومن هذه الدروس ما فارت به محاضرة الرلني من اللقاء اسوي مع فضيلة الشيخ رحمه الله فكان يجتمع بأهل هذه المحافظة الذين تملئ بهم الجوامع المعبدة للقاء معه، وكان لي شرف ترتيبها وتنظيمها والتقديم لها والمناقشة معه وسؤاله عما يحتاجه السائل أو يشكك عليه فيجب عليه رحمه الله بأسلوبه الصد الذي لا يجاري فيه، وفي السوات الأخيرة أصبح البقاء يستمر من قبل صلاة الظهر إلى أن يتناول الشيخ طعام العشاء ثم ينصرف، وهذا اليوم يعتبر يوماً عظيماً في هذه المحافظة المباركة.

### مواقف من حياة الشيخ رحمه الله

الناظر في حياة الشيخ رحمه الله يجد أنها مليئة بالمواقف التي تعبر عن أصالة في المصالح والسووك القويم، كيف لا وهو رحمه الله كان من أحرص الناس على اتباع هدي سلف الأمة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسأذكر هنا طرماً من بعض مواقفه رحمه الله الجامعة للمناقب الحميدة والأوصاف العالية الرشيدة مما وضعت عليه نفسي من حلال لقاءاتي بالشيخ، ومن هذه المواقف

#### أولاً: مواقف من تواضعه رحمه الله:

كان رحمه الله متواضعاً ليس الجباب لإخوانه المسلمين خافصاً المصالح بهم من يتعامل معه يأس بمعامته السعية الرفيعة وأسلوبه العبد الفريد من نقيه لأول مرة يسأله عن نفسه وعن أهله وأسرته كأنه يعرفه من زمن بعيد، وإن كان طالب علم سأل عن دروسه وشأنه العلمي والدعوي. أسلوبه مع الآخرين أسلوب راق من نوع خاص فهو أسلوب لا تكلف فيه فليس لرخصة القول وتميق العبارات وشققة الكلام ليس لها وغيره مكان ولا وجود في كلامه بل أسلوبه كله ساطة وهذه طبيعة فيه، ومن هنا كان التواضع سجنه وخلقه لأن السي رحمه الله فنوته هي ذلك. وكان شيخاً من أشد الناس حرصاً على اتباع هديه رحمه الله في العبادات والمعاملات ولما نجد شيخنا رحمه الله يجعل للتواضع جانباً في دعوته ودروسه يبحث من حضر دروسه ومحاضراته بأن يكون متواضعاً فكان

من قاله رحمه الله فيجب على الإنسان أن يكون له الجانب لإخوانه المؤمنين ويجب عليه أيضاً كلهم رأى إنساناً اتبع الرسول ﷺ فيحضر له جنازة أكثر لأن المتبع للرسول عليه الصلاة والسلام أهل لأن يتواضع له.  
ومن صور تواضعه رحمه الله:

- خروجه مع طلابه في رحلاتهم البرية وغيرها ثم يشاركهم في برامج رحلاتهم فراه يتسابق معه جرياً ورمية وغيره.

- حينما وقفت سيارة أحد أصحابه في أثناء سيره إلى جامعته ما كان منه رحمه الله إلا أن قال للسائق صاحبه ابق أنت مكاث وسأقوم أنا ببيع السيارة لكي تتحرك وتم هنا فعلاً.

- صورة أخرى من تواضعه أنه كان رحمه الله إذا كان في بيته يكون في خدمة أهل بيته يساعدهم فيما يحتاجونه بدون تأفف ولا تململ محققاً بذلك قلوب عائشة رضي الله عنها حينما مثلت عن حال أبي رحمه الله في بيته قالت: «يكون في خدمة أهله»، وكان أحياناً إذا حصر مجلسه في بيته أحد الدلة ليصب القهوة للحاضرين لولا الإلحاح عليه ويقول: «لا يعظم الإنسان في بيته»

### مواقف من كرمه رحمه الله

وإن سألت عن كرم الشيخ رحمه الله فنقول بأنه كان من أكرم الناس حين تلقاه كريماً في أعماله الحميدة وأخلاقه السنية كريماً لضيوفه كريماً مع محبيه بل ومع الناس جميعاً. يتواهد الناس إليه من كل مكان من المملكة ومن غيرها لليل من كرمه وجوده والظفر بشيء من ذلك المال الذي يورعه إم لسادات دين أو علة على رواج أو تفريج كربة شرب أو مساعاة في إيجار بيت وغير ذلك.

أما عن كرمه في الشماعة لعبه يحدث ولا حرج، فقد كان رحمه الله حرصاً على مع الناس وذلك بالشماعة بهم عند المسؤولين فكم بشماعة حطب دماء وكم بشماعة عم الحير والرخاء على الأفراد والأسر والمجتمعات، فلا نسي يوم أن شح الماء في عميرة وتنحل رحمه الله في حل هذه المشكلة وحل المسؤولين عن إيجاد الحل وتم بالفعل حل هذه المشكلة وعاد الرخاء والحير

لمدينة صيرة، هذه إحدى الصور المشوقة وإلا فالصور التي تدل على كرمه كثيرة يعرفها كل من رأى الشيخ وسمع عنه

ومن المواقف في حياة الشيخ

- حرصه على المشي إلى المسجد ولاحظه أحياناً وخصوصاً في صلاة

الفجر.

- الحرص على إجابة المؤذن مهما كانت الأسباب والتوقف عن الحديث

حتى يراعى المؤذن وإجابته.

- حرصه على كثرة السلام وإلقائه على الآخرين صغاراً وكباراً أو

ماتياً

- الجشاعة في وجه القابل والانتسامة المعروفة عند الشيخ والترحيب

الحار لمن يدخل بيته ويقبله.

- الحرص على إفادة الناس من خلال المستوى ويظهر ذلك من خلال

برنامج نور على الدرب الذي كان أحياناً يسجل بعض حلقاته وهو واقف لعرد

العلم والسأم والوم وهذا دليل يوضح الجهد والصبر والتحمل لدى العلماء

العامليين.

- ومن المواقف أيضاً صبره وعدم منه من حديث الآخرين فكلما يقف

الوقت الطويل ويستمع الأسئلة والشكاوى الخاصة والعامة ثم يسري لها

كالطبيب الذي يعالج الأبدان بعلاجه أنفع وأمنع لأنه علاج للقلب والعقل.

- كان رحمته الله أيضاً حريصاً على الصبح الصادق فكم نصبح وأرشد وعدم.

- كان رحمته الله يهتم بأمور المسلمين أشد الاهتمام يشاركهم في أمورهم

فيألم لآلامهم ويقف معه في مكباتهم ومصائبهم ويسعد لهم بالنصر والتأييد

ويعاينهم بمبيد العون، وحير شاهد على ذلك ما جرى وحدث لإخوان

المسلمين في البوسنة والهرسك فكم تألم الشيخ لما جرى لهم وكم تعاون

لجمع الثبوعات لهم وكم حصف من آلامهم وكم ألقى من المحاصرات عليهم

وأحاط على أسألهم برحمة الله رحمة واسعة

## نكر بعض المواقف الخاصة بي مع الشيخ رحمه الله

لقد عرفت شيخاً عن قرب وكل لحظة أجلس معه أو أتصل به عبر الهاتف أنعم خلالها الكثير من الأدب والخلق والعلم النافع والعمل الصالح.

• راسي الشيخ في مكتبي معرضت عليه كتابي «زكاة المحلي» وقت للشيخ أذجو قراعة ترحيحي بهذه المسألة وطلبت من الشيخ أن يقدم له فقال: لو قلبت له لسفته؟ يعني أن الشيخ سيرجح وجوب الزكاة، فقلت للشيخ هذا شرف لي، ثم قلت له: هل ترى يا شيخ أنني أطبعه أو أتركه ضمن الأوراق التي قد لا ترى الورق قل لي: رحمته بل أطبعه وأنت تدعى الله بما انتهت إليه.

• ومن المواقف الخاصة أن هناك مقالات نشرت وفيها رد على الشيخ في بعض الصحف في الداحل والخارج فطلبت من الشيخ أن يرد عليها فرفض، وذات مرة قدر الله أن يكتب شخص مقالاً ويرد به على الشيخ ثم في نهاية المقال رد عليّ حول موضوع الاستسراح، فقلت للشيخ: إني أريد أن أورد عليه فقال: إني أرى أن تتركه مثل هذا يشكر بالرد عليه.

• تحدثت ذات مرة المقبرة مع الشيخ وكان يريد الصلاة على أبي سليمان عبد الطيف القشعري رحمته فقال لي: لماذا تتركون فراخاً بين القبر هذه أرض المسلمين، فقلت للشيخ أنت ترى أنه لا يوجد فراخ كبير لا يتجاوز عشرة سمترات قال: هذه مسؤوليتك أبلغ المسؤولين عن المقبرة بحدوث الاتصال بجهة المشرفة على المقبرة ونقلتهم كلام الشيخ.

• سألت الشيخ في آخر أيامه عن مسائل ثلاث وقت له يشاع يا شيخ أنك رجعت عنها فقال: هذا غير صحيح والسبب لا يتورعون فيما ينقلون، وهذه المسائل هي: صرف العملة الورقية بالريالات الحنيفة حيث يرى شيخاً رحمته أنه يجوز التفاضل فيها ولا يجوز السأ لمن يصرف أن يعطي تسعة ريالات حنيفة بعشرة ريالات ورقية. وهذه المسألة محل خلاف بين أهل العلم، والصواب أن ذلك لا يجوز لأنها عملة واحدة والقيمة لها واحدة والقوة الشرائية واحدة.

والمسألة الثانية مسألة القصر والجمع في السفر حتى ولو عزم على الإقامة شهراً أو سنة أو أكثر أو أقل فشيخنا رحمته يرى أن الشخص إما أن يكون مسافراً أو مستوطناً وأما الإقامة المؤقتة فيلحقها بالسفر ولو طال خلافاً لجمهور أهل العلم الذين يروون أنه إذا عزم على الإقامة أكثر من أربعة أيام فلا يترخص برخص السفر ورأي الجمهور أرجح وأحوط وأبرأ بسمة.

والمسألة الثالثة: لبس الإزار المحيط الذي يشبه التنورة فشيخنا يقول لا بأس أن يحرم به الرجل وله وصح ما يحفظ به جواره وتقوده وغيرها ولو كان ذلك سبيطة شاة وهذا خلافاً لعامة أهل العلم الذين يصحون لبس المحيط المنص على الأعضاء وأرجح رأي جمهور أهل العلم.

• جامعي أحد طلاب العلم من تلاميذي وهو محل ثقة عني فقال لي: إن الشيخ محمد ابن عثيمين مثل من رؤيت في البرامج سؤال على الهاتف وهذه الرؤيا من امرأة قالت رأيت شخصاً يعترف بالكعبة عريانياً وكان ذلك أيام الحج، فقال الشيخ - بشره بالحجر فلعلها معذرة لسويده - ثم قالت المرأة صاحبة الرؤيا أنت يا شيخ ثم يقول تميمي فبكى الشيخ بكاء شديداً وانتهت المكالمة، فقلت - من أنت متأكد من هذا؟ مال - نعم متأكد تماماً، فانتصت بشيخنا رحمته وقلت له: ذكر لي أحد الثقلاء كذا وكذا، فقال الشيخ: ليس لها أصل بل هي كذب، فقلت الذي حدثني ثقة، فقال أقول لك كذب وتقول إنه ثقة.

ثم روت الشيخ بعدها بأيام فقلت له لعلك يا شيخ تكفي ذلك من باب التراحم وعدم العجب ولعلنا نتحدث الناس بذلك، فقال يا ولدي لما كنت عليّ الأمر اتصلت بالمسيح وقلت له هل حصل شيء حول هذا الأمر، فقال: لا. يقول شيخنا حتى أما حصل عندي شك ولكن هي كذب جملة وتفصيلاً وقل لصاحبك يتب مرة ثانية قبل أن ينقل مثل هذا.

• رارني الشيخ في منزلي عام ١٤٠٧ هـ وخرجت معه وحدث من مكثتي إلى المسجد وعجبت من صيغته حيث يقف عند الأبطال الصغار الذين يلعبون لعبة الحرر وسلم عليهم ويقول ما شاء الله ما هذا الله يميكم، ثم قال لهم -

أصبحكم الله توفوا صلوا بآرك الله فيكم، وكلما مر على مجموعة ألقى عليه السلام وتحدث معهم

• ولما دخلنا المسجد وأدبنا السنة الراتبة أقيمت الصلاة فأبى الشيخ عني وكنت ملتأاً عن الإمام في ذلك الوقت، وكان طرف الصف الأيمن أكثر من الأيسر فقال لهم الشيخ: اعدوا الصف يذهب بكم من جهة اليسار، فيما خرجنا من المسجد قلت للشيخ: أفهم من هذا يا شيخ أنه يجوز نقل المصلين من الفاصل إلى الفاصل، قال: نعم لأن توسيد الإمام أمر معتبر في الصلاة ثم إن الأيسر من جهة الإمام لأقرب أفصل من الأيمن الأبعد، قلت مع أن نقل المصلين من جهة اليمين إلى جهة اليسار محل نظر عني عني النفس منه شيء والعلم عند الله.

• وسألت الشيخ لما توفي شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز عن السفر للصلاة عليه والحرية فقال: الأولى عدم الدفان، قلت له: وأنت يا شيخ من مستحب؟ قال: نعم لأنه يترتب عني عدم دفاني أمور لا تحفأك، فقلت: ومن يأثم من ذهب؟ فأجاب الأولى عدم الدفان، قلت له: والله لا تطيب بموس إلا بالدفان، فقال: كل أذى بمصلحه منه.





## بيان اللقاءات

### مع سماحة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين

- ١٤٠٣/١٢/٢٣ هـ
- ١٤٠٩/١٠/٥ هـ هاتف
- الأحد ١٤١٠/١٠/١٨ هـ
- الجمعة ١٤١٢/٤/١١ هـ هاتف
- الأحد ١٤١٢/١٠/١٧ هـ هاتف
- الجمعة ١٤١٢/١٠/٢٩ هـ هاتف
- الجمعة ١٤١٢/١١/٦ هـ
- الجمعة ١٤١٢/١١/١٣ هـ هاتف
- الخميس ١٤١٣/٣/٦ هـ لقاء تم في المسجد الحرام
- الخميس ١٤١٣/٤/١٢ هـ لقاء عد أبي سليمان عبد اللطيف القشعري في الجوي
- الثلاثاء ١٤١٣/٤/٢٤ هـ لقاء في منزل الدكتور سليمان أبو الحيل بلبكرية
- الجمعة ١٤١٣/٩/١٢ هـ
- الجمعة ١٤١٣/١٠/٢٥ هـ
- الأربعاء ١٤١٤/١٠/٢٥ هـ
- الأربعاء ١٤١٥/١/٦ هـ
- الأربعاء ١٤١٥/١/١٣ هـ
- الأربعاء ١٤١٥/١/١٩ هـ

- الأربعاء ٢٦/٢/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٢٣/٤/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٨/٥/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٢٨/٥/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٢٠/٦/١٤١٥هـ
- الأربعاء ١٩/٧/١٤١٥هـ هاتف
- الأربعاء ١٩/٧/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٢٦/٧/١٤١٥هـ هاتف
- الأربعاء ٣/٨/١٤١٥هـ
- الأربعاء ١/٩/١٤١٥هـ هاتف
- الأربعاء ٢١/١٠/١٤١٥هـ
- الأربعاء ١٢/١١/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٤/١٢/١٤١٥هـ
- الأربعاء ٢٣/١/١٤١٦هـ
- الأربعاء ٧/٢/١٤١٦هـ
- الأربعاء ١٠/٥/١٤١٦هـ
- الأربعاء ٨/٦/١٤١٦هـ
- الأربعاء ٢٢/٦/١٤١٦هـ
- الأربعاء ٧/٧/١٤١٦هـ
- الأربعاء ٢١/٧/١٤١٦هـ
- الأربعاء ١٢/٨/١٤١٦هـ
- الأربعاء ١٠/١٠/١٤١٦هـ
- الأربعاء ١٥/١١/١٤١٦هـ
- الأربعاء ١٢/١/١٤١٧هـ

• الأربعاء ١٤١٧/١/٢٦هـ

• الأربعاء ١٤١٧/٢/١٠هـ

• الأربعاء ١٤١٩/٩/١هـ

• الأربعاء ١٤٢٠/٤/١هـ

• الأربعاء ١٤٢١/٢/٢٧هـ



## النقل الأول

### • السؤال الأول

إذا قال الإنسان لصه: إن عمت كنا صهي كنا ويكون من باب التعجير والإلزام؟

#### - الجواب

يحيى عنه لأنه من باب إصاعه المال ومن باب إقرار الإنسان على ما فيه ضرر عليه.

### • السؤال الثاني

بالنسبة لصلاة الجنازة رأي فضيلتكم في الريادة عن التكريرات الأربع فيها؟

#### - الجواب

ثبت عن النبي ﷺ أنه كبر حمساً كما في حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه، وكنا روي عنه أن كبر ستاً وسبعاً، وسألت قال العلماء لا بأس بالريادة على الأربع إلى السبع.

لكن الأفضل أن يأخذ الإنسان بما صح عن النبي ﷺ فتارة يكبر أربعاً وتارة حمساً وتارة ستاً وتارة سبعاً كما جاءت السنة لكن الأكثر الأربع وهو الذي تجني المحافظة عليه.

### • السؤال الثالث

من كان مسافراً فدخل في مسجد فيه مقيمون يتمون صلاة العصر فأدركهم في الركعة الأخيرة فجاء بأخرى وسم لكونه مسافراً فما الحكم؟

#### - الجواب

الواجب عليه أن يعيد الصلاة أربعاً وتكون صلاته الأولى بافئة.

## \* السؤال الرابع:

هل يجوز قطع قضاء رمضان؟

- الجواب:

لا يجوز قطعه، لا لعدم قهر مضام القضاء كصيام رمضان إلا أنه لا كفارة فيه.

## \* السؤال الخامس:

من الألفاظ الخارجة بين الناس قول بعضهم لبعض «في دعوتي» فهل هذه اللفظة داخلة في الشرع المهي عنه؟

- الجواب:

هذه اللفظة لها حكم اليمين وليس يمينا يقال إن قلنا قد أشرك، مشرك. اليمين التي يقال بأن صاحبه قد أشرك هو أن يقول - وحياتك ملائ أو والنبي أو والكعبة فهذا هو الذي ورد المهي عنه في قوله ﷺ «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك».

فالمهم أن هذه الكلمة لا تدخل في الشرك لأن الشرك هو القسم بغير الله وعنه ليست بقسم ولكنها في حكمه وعلى هذا لا يدخل صاحبه في الشرك

## \* السؤال السادس:

ما قولكم في مصلي العيد هل تس له تحية كالمسجد؟

- الجواب:

المصائب أمث إذا دخل مصلي العيد فلا تجلس حتى تمضي ركعتين لأنه مسجد، فليس ذلك أمره ﷺ الحميم إذا خرج إلى صلاة العيد أن يعتزل المصلي وهذا يدل على أنه مسجد.

## \* السؤال السابع:

الأطفال الممربون إذا سبقوا للروضة في المسجد الجوي وغيره فهل يجوز إيمانهم عنها بحجة كونهم صغاراً؟

## - الجواب -

لا يجوز إعادتهم عنها فإنهم أحق بها من غيرهم ما داموا سبقوا إليها من سبق إلى مباح هو أحق به.

## \* السؤال الثامن:

هل تنقص الطهارة بجمع الجورب الممسوح عليه؟

## - الجواب -

طهارته لا تنقص بل هي باقية حتى يحدث.

## \* السؤال التاسع:

من قال بطل ذلك قد يطلب بالدليل مماذا يرد على السائل؟

## - الجواب -

تقول: إذا طلب منك الدليل فقل: إن الدليل يطلب ممن قال بأنه يتقص وضوءه لأن هذه طهارة ثبتت بالشروع فلا تنقص إلا بلبس من الشرع، وليس في الكتاب والسنة ما يرد على أن جمع الجورب بعد مسحه ينقص الوضوء.

## \* السؤال العاشر:

إذا انتهت مدة المسح وأنا ما لبث على الطهارة فهل يتقص الوضوء بانتهاء المدة المسموح بالمسح فيها؟

## - الجواب -

الصحيح أنه لا يتقص الوضوء بانتهاء مدة المسح مالم يبي ﷺ وقت المسح ولم يوقت الطهارة وما ثبت بلبس شرعي فإنه لا يرتفع إلا بلبس شرعي مثله لأن الأصل بقاء ما كان على ما كان.

## \* السؤال الحادي عشر:

قوله تعالى ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَرَامًا﴾ [القصاص ٥٧] هل يشمل كل

الجزية؟

### - الجواب -

لا يشمل إلا حرم مكة حتى المدينة لا يشملها بكن الإشارة للمؤمنين هي  
قوله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ  
ثُمَّرُونَ﴾ [الأنعام ٨٢].



## اللقاء الثاني

### \* السؤال الأول:

سعي العمرة هل يجوز تقديمه على الطواف؟

- الجواب:

قال به بعض السلف وليس بظاهر، فالصواب أن سعي العمرة لا يجوز تقديمه على الطواف وأن ذلك خاص بالحج.

### \* السؤال الثاني:

قلت من سله هل يعيد؟

- الجواب:

نعم يعيد فالرحضة خاصة بالحج فيما يظهر.

### \* السؤال الثالث:

قلت وإن كان قد رجع إلى بيته؟

- الجواب:

ما زال محرماً يعيد السعي وطوافه صحيح وإن أعاد الطواف والسعي فهذا أكمل وأولى.

### \* السؤال الرابع:

فصيلة الشيخ بالنسبة لمن حج الفريضة هل الأفضل في حقه الإتيان بحج التطوع أم الأفضل التبرع بحقة الحج في المشاريع العميرية؟

- الجواب:

حج التطوع أفضل من التبرع لكن إذا كان هناك في المسممين ضرورة تحتاج إلى مال فالأفضل رفع الضرورة عن المسممين في هذه الحالة.



## \* السؤال الخامس:

امراة بسبب خلاف بينها وبين زوجها تركته وذهبت إلى أهلها وهي أثناء وجودها عندهم قامت بأداء عمرة مما قولكم في هذا العمل؟

## - الجواب:

إن كان الحظا الذي من أجله ذهبت إلى أهلها سببه الزوج فلا شيء عليها وعمرتها صحيحة.

أما إن كان الحظا منها فقد أثمت فلا يجوز لها أن تعتمر، فإن اعتمرت عليها أن تتوب وترجع إلى بيت زوجها وعمرتها صحيحة.

## \* السؤال السادس:

رأيكم في حد التمييز فضيلة الشيخ؟

## - الجواب:

حد التمييز يحده بعضهم بالسابعة وهذا منسبط، ويحده بعضهم بمن عقل الخطاب ورد الجواب ولكن هذا لا يتسبط.

## \* السؤال السابع:

إذا ابن الأربع والحسن ولو عرف بعض الأشياء لا يكون مميرا؟

## - الجواب:

وإن كان يقول أبي وأمي إلا أنه لا يعقل ولا يفهم مريته بالسابعة أدق وأصبط.

## \* السؤال الثامن:

بالسبة للمسح على العمامة هل له وقت محدد مثل المسح على الحنك؟

## - الجواب:

الصحيح أنه ليس له وقت معين وذلك لعدم ورود البطل من النبي ﷺ

## \* السؤال التاسع:

ركعة المؤخرات مثل العمارات وغيرها ما كسيتها؟

## - الجواب -

إن قبض الأجرة وأنفقها قبل المحر فلا شيء عليه وإن قبضها بعد تمام المحر ركاه سنة وقال لي رحمه الله إن شيخ الإسلام يعتبرها كالثمرة ولا يرجع عني.

## \* السؤال العشرة:

بعض الباعة يقولون بأنهم يبيعون السلعة فقد يأتي إليه مثر يبيعها فيه ثم ويأتي بحر يبيع بثلث أقل فهل في هذا البيع حرج؟

## - الجواب -

إذا باع الشخص سلعة على شخص آخر ثم باعها الآخر بثلث أقل ليس فيها شيء، لا إذا كانت الزيادة لا يتسامح فيها كأن تكون في السوق تباع بحمسين ثم باعها بمائة فهذا للمشتري الحق في مطالبة البائع بالترين إلى ما تساويه في السوق.

## \* السؤال الحادي عشر:

إبرة السكر هل تقطر الصائم؟

## - الجواب -

لا لأنها ليست مخنية ولا هي معنى الماء.

## \* السؤال الثاني عشر:

غسيل الكلى هل يفطر؟

## - الجواب -

إن كان يغسل كل يوم فهو معذور كالكيور الذي لا يستطيع الصيام فيصوم عن كل يوم مسكياً لأنه سائر أيام الصيام وغيرها يغسل كل يوم، وإن كان يغسل يوماً بعد يوم أو يوماً في الأسبوع أو يومين أو أكثر أو أقل المهم أنه ليس يومياً فهذا يفطر في اليوم الذي يغسل فيه ويتناول الطعام والشراب لأنه مريض مريض له في الفطر ويقضي مكانها أياماً بعد رمضان قلت: وإن أمكنه العميل ليلاً؟

قال فضيلته: فيها أحسن وإلا فهو معذور إن شاء الله

## اللقاء الثالث

### \* السؤال الأول:

هل من الذكر ينقص الوضوء؟

- الجواب:

الصحيح أن من الذكر لا ينقص الوضوء سوء كان لشهوة أو لغير شهوة لكن الأفضل لمن ذكره أن يتوضأ، وقول بالأفضل لأن هذا هو سبيل الجمع بين حديث طلق بن عبي وفيه أنه سأل النبي ﷺ عن الرجل يمس ذكره في الصلاة فهل عليه وضوء؟ فقال ﷺ «وهل هو إلا بضعة منك». وحديث بكرة بن صفوان أن النبي ﷺ قال «من مس ذكره فليتوضأ».

### \* السؤال الثاني:

بعض طلاب العلم يسألون عن إلقاء السلام في الدروس العلمية؟

- الجواب:

من العلماء من قال بأنه لا يسلم لأنهم مشغولون بعلومهم والمشغول لا يشغل ومنهم من قال يسلم - والصواب في هذه المسألة التنصيص؛ فإن كان في مجلس عام فلا بأس بالسلام، أما إن كان مجلس تحقيق وبحث وبحوه فالأولى أنك لا تسلم لأنك تشغل الناس.

### \* السؤال الثالث:

إذا كان يقرأ القرآن فهل تسلم عليه؟

- الجواب:

الأولى أن لا تسلم حتى لا تشغله ببرد السلام

## \* السؤال الرابع:

بعض الناس يقول إذا كانت الجنة عرضها السماوات والأرض فأين النار؟

## - الجواب:

إذا أقبل الليل من ههنا وأحبر النهار من ههنا فأين النهار؟ ثم إن لها مكاناً لا يعلمه وهناك من يقول إنها في الأرض.

## \* السؤال الخامس:

مصلحة الشيخ بعض عمال المساجد وأقصد منهم السعوديين والمحييين من قبل الأوقاف من أجل مراعاة المساجد يرى بعضهم يأتي بمال من أي جسيمة أخرى ويعطيه مبعأ من المال في مقابل القيام بعمله ثم يأخذ هو الباقي دون أن يعمل شيئاً فما حكم هذا الفعل؟

## - الجواب:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله في كتابه الاختيارات - لو من أكل أموال الناس بالباطل قوم يأخذون الوظائف ويستشيرون غيرهم بيسير وهذا الكلام يطبق تماماً على ما ذكرتم في سؤالكم، فالذي أراه أن لا يصنع الإنسان ذلك ولو فعله برضى من إدارة الأوقاف فلا حرج عليه في شاء الله، مع أنني قد يلحقني عن مسؤولي الأوقاف أنهم لا يقصون في هذا العمل يعني فراشة المسجد الشخص بعينه بل المقصود العمل بناته، فمتى أتى لهم المعين في مراعاة هذا المسجد وتنظيمه فيمكن بأي طريقة كانت.

وقالوا أيضاً - لا بأس بأن يأخذ الإنسان الفواشة وعده عامر لكن الورع أسهم وأولى، فإذا أشر العمل بحسه وإلما أن يتركه لغيره.

## \* السؤال السادس:

هل الشمس أكبر من الأرض كما يقول علم الفلك؟

## - الجواب:

ليس هناك ما يجمع لأنه ليس هناك دليل على حجم كل منهما

## \* السؤال السابع

مسألة هل يجمع عضو مع جمعة؟

- الجواب:

لا يصح جمع عضو مع جمعة لأن نسبة الماء وردت في جمع عضو في عضو و جمعة سبب ظهور كما لا يخفى

## \* السؤال الثامن

مسألة شحح بالحبة يصبغ عن كبرياتي الذي يستعمل في غسل الموت وغيره من تعذيب ما حكم استعماله؟

- الجواب:

لا بأس به

وهل هذا يعد من تعذيب بهنار المصبي عنه؟

حسن من تعذيب بهنار فهو أتم نورة ووضعت على تعذيب هل تعذيب؟ لا تعذيب هو أن الإنسان لا يمر خط بكهولة هذا دون حرق

## \* السؤال التاسع

د. طاهر (إنسان وهو عصبان فما حكمه؟

- الجواب:

طاهر في التعذيب مثل إطلاق

## \* السؤال العاشر

د. حبيب امرأة من زوجها وطالب منه زوج بريدته عن ظهر لها قولكم في أحد هذه بريدته؟

- الجواب:

طالب بريدته عن ظهر عنه جميع أحدها بغير قصد و هو يجوز لبعضهم وقاد لا يجوز أن يأخذ أكثر مما أعطاه

و مشهور من مذهب جلالته في هذه مسألة بوسط من صبح و حرق حيث لا بد أن يكون أن يطلب من زوجة أكثر مما أعطاه

و الذي يعني بروح أن يعني لله تعالى فإن كاتب صورة هي سي أخطأ  
ولا حرج أن يحدد منها ما شاء من كتاب عسة، أما أن كان ينقص من  
و صورة مستحب فقد منعه منقصه في حقها فكيفي بما ينسب وخصه  
كاتب بروحة فهو له الذي يعني على بروح أن يو عنه و حصل له

#### السؤال الحادي عشر

هل تشمل سرية أولاد الأولاد؟

الجواب:

يجوز بتفصيل شروط عدم العلم وعدم حصوله.

#### السؤال الثاني عشر

بمسة حلاسر لا طعة في عنده صور بغير عذر يستدل بها  
ويعومون بأنهم صغار ولا يدرون شئاً فما حكم ذلك؟

الجواب:

صورة هي على ملاسر لا طعة أو ملاسر كذا محومة، ولا يجوز  
أن تدرج ملاسر بوجوه عنده سوء كابو أطفلاً أو كباراً وسوء كذب  
صورة بقولها في كل عذر أو كذب منصفة في أعني عذر وسوء كذب  
ملاسر أو محظية لأنهم أنه لا يجوز لبسها



## اللقاء الرابع

### \* السؤال الأول

هل يحل للإنسان أن يأخذ مبلغاً من ماله مقابل عمل كف له ولم يبدئ ولا بعد لأسبوع من بلده وماله بماله؟

ـ الجواب:

أصححه بعلم أحده وإن كان أحده لمصلحة به لأنه من مشور

### \* السؤال الثاني

أحد لا حرة على بركة ما حكمه؟ وهل إذا قلتم بالجور هل هو مشروط بشيء محرم؟

ـ الجواب:

لا بأس بأحد لا حرة على بركة قال ﷺ «إن أحق ما أخفتم عليه أحرأ كتاب الله» أما هل هو مشروط بشيء محرم فهو من شروط محرم أو محرم على محرم؟ ذلك محرم أما من يشترط فلا شيء له على شيء بل يأخذ ما نفس منه على بركة فقط

### \* السؤال الثالث

ما حكم المساعدة بدجن في علاج مصروع؟

ـ الجواب:

لا مساعدة لا محذور لما يقدر عمله لا بأس به فلا حرج في المساعدة بهم، أما تصديقهم وتكديهم فهم لا بأس أن ينظر فيه وعلى خصوص لا بأس به سهل لهم هو الذي يستعير بهم وسداد وكلف كل منه محل نظر فاستثاب في الأمر

## ❖ السؤال الرابع

ما حكم تحبب بطور؟

ـ الجواب:

أما بطور فطهارة وحبوب ذات نبي تحببها الله فمحور تحببها لأنه  
سار في دينه مصداق ما لم يكر له سرفه  
أما بطور وحبوب ذات نجاسة فلا يحور دينه سبحانه كما يصور وحبور  
والمثلث وغيرها

## ❖ السؤال الخامس

مدير مدي يكون عند بعض الناس هل تحبب له بركاء؟

ـ الجواب:

بشأن مدي يكون عند الناس لا يحدو من حاسبين  
الحالة الأولى أن يكون هذا مدير عند لاعضاء فحبب له بركاء كل  
سنة وقد سجد في أن تركه قبل فمصر أو أن تؤخر ركائه بعد فمصر فمركه  
عبر جميع سموات سماوية هذا قد كان عند أعضاء كما ذكرنا  
الحالة الثانية أن يكون مدير عند فقراء فقير له بركاء لا رقصه  
فمركه سنة وحمد

## ❖ السؤال السادس

رجل عباده أرضين وحبب سنة فيها لا يثري هل يسيبها أو يهجرها أو  
يسكنها فهل تحبب بركاء لها راحة عندها محو؟

ـ الجواب:

ما راح هذا رجل سار عنده عوم أكمل على سجده لها ويكونه مورد  
لها لا تحبب بركاء لها أصلاً

## ❖ السؤال السابع

عصفة بر دعا عنها مجموعة من الناس وهم يخطبون لها عصفة بل دبح  
هم بنجاسة دون أن يعلموا فما تحكم في ذلك؟



### ـ الجواب:

ن كان مشكوك بفسخ هم فلا تحريء لانهم يظنون انه دسجه اكر ما هم لا  
أهد عصفه ون كان مشكوك لا يفسخ به فلا بأس فلا وى بكل حد أن  
يجوزهم

### • السؤال الثامن

د دخلت لأداء سنة فمضيت أدنى ثم أصبل سنة فظهر اني هدية  
دعير بي حد كوني أصلي سنة فمضيت بي قضاء سنة فظهر فهل هذا يجوز؟

### ـ الجواب:

تعبير سنة من مخرج مخرج أو من مطلق مخرج لا يصح مثله دد م  
ركوته فهد سنة فمضيت وأردت أن تستقل مخرجاً بي راتة فظهر بي تريد  
قضاءها وسنة فظهر مخرجة فهد لا يصح لأنك مضيت من مخرج بي مخرج  
وكذلك نحدد بالنسبة لمخرضة كان تدخل مخرجي فمضيت فمضيت أنه لم تضل  
فظهر فلا يصح أن تحوّل بينك مخرجة فظهر

وكذلك مطلق مخرج لا يصح تعبیر سنة فيه مثله كان تضلي صلاة  
مطقة ثم تذكرك أنه لم تضل راتة فمضيت أو سنة فظهر فلا تضل  
أن مخرج تعبیر بي مطلق فهد يصح فيه فمضيت سنة فهد أن رجلاً مثلاً  
قام يضلي مخرضة مكرراً ثم مضيت جماعة فأرد أن يحوّل مخرضة بي فهد  
فانتصرت فهد على ركعتين تدخل مع الجماعة فهد حدو

### • السؤال التاسع

فصحة شمس هذا أشكك يرد في بعض أهل الإحوة وهو أنه قد  
حدت بمصنوع سنة لعدم أحد الإحوة على لأن من دد م حدت عبر  
عثمان بن أبي نعيم دد «أدب يا رسول الله جفني باسم قومي» دد أسب  
امهم وهد دصحبهم وتحد مؤد لا يحد على أنه أحوا روء أبو دور  
و بر ماحة و حرمدي، كبر عطف يومدي أن حو م عهد بي حي ﷺ أن  
تحد مؤد لا يحد على أنه أحوا و م حد أيضاً عبر من عصر أنه دد

وحيث جسدنا في روحنا في لحيته في الله، فقد في روحنا في  
 لا نصدق في الله، ثم في. لا نصدق في الله في أرواحنا وعنده أحرار  
 فأنكروا أهل نعمهم على كونه أحد لا حواء على لادن نعمنا فوكم في هذه  
 (أنكروا وقد جسدنا في رتبة كل مؤذن في مفضل أرواحنا؟ وهل يؤجر  
 مؤذن على أرواحنا في تفضيل هذا، بترتيب؟

• الجواب:

يجب أن يعرف جسدنا أن ما تعطيه بحكومة من حكمة فائدة للأمة  
 و مؤذنين من أرواحنا كمنه عطف من نسبنا من أرواحنا فمناصة من مصاح  
 لأمة فليس هذا من باب لا حواء

ثانياً هل يؤجر مؤذن على أرواحنا بقول في نوى مؤذن أن يأخذ من  
 هذا من أجل أن يستغفر به على أمور حدثت في سنة صالحة لا تقوته  
 بمعنى أن الله تعالى يأجره خير على أرواحنا  
 أما أن يقول في مؤذن من أجل ترتيب أو في يوم تأسر من أجل ترتيب  
 فيه لا يكون له أجر في لادن أو لإمامة



## اللقاء الخامس

### السؤال الأول

حراء حادثة حادثة حقي أعدها وعقدتها وما بهيها هل ينكح حروجه لا لا يوجد به من يقوم بهذه حادثة؟

ـ الجواب:

لا حرج عندها في خروج بهار وتعود سلاً ولو تكور حروجه ما رما لا تم حادثة لا بلده

### السؤال الثاني

ما حكم استخدام لائحة حادثة بادوة في لا عو حبر شخصية كالات لتصوير مثلاً وند تصوير بعض منظمات مثلاً؟

ـ الجواب:

لا عو حبر حادثة بادوة لا يجوز استخدام بالاعو حبر شخصية حادثة بالوظف وعمود لان هذه لا عو حبر انصباح حادثة، لود استخدام حروطف وعمود حادثة شخصي لكونه نند قد حسي على عصور حابر لاشيء ندم حورم مستحبر لا يجوز لاحد أن يستخدم حادثة شخصي

### السؤال الثالث

د كان حبرا لاسر معادراً علمه نمر حروطف نر ورواياه هل يجوز استخدامها؟

ـ الجواب:

لا يجوز استخدامها ولو رهي نولس نند لان نولس لا يند حبرا شيء فكيف يند نند حبره نند؟

## \* السؤال الرابع

هل رأي شمع بن سعدي رحمه في يا حور ويا حور؟

ـ الجواب:

لا شبه أن يصبر ومن حورهم منهم وإن لم يكونوا كهم، وأما أنهم كل كافر من بني آدم فهذا غير منجبه

## \* السؤال الخامس

ما حكم قراءته على مأموم في صلاة جهرية؟

ـ الجواب:

صحح في هذه صلاة أن قراءته ركز في صلاة لا تصح صلاة لا بها، ولأنه يبي حداث في رده عمدة حور لهذا يستشهد بكون ركناً في حق الإمام ومأموم ومكروه في صلاة سرية وجهرية رسول الله ﷺ إلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا هو مذهب شافعي رحمه الله تعالى

## \* السؤال السادس

لصلاة شمع لا يستدل بقوله ﷺ «من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءته» إلا يستدل به على سقوطها عن مأموم في صلاة جهرية

ـ الجواب:

هذا حديث مرسل ضعيف لا يصح به

## \* السؤال السابع

قوله تعالى ﴿يَوْمَ تُرْجَى الْأَشْهُارُ فَأَسْتَجِبُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا نَعْمَ رَبُّكُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾  
ألا يستدل به على عدم ركبتها في الصلاة جهرية؟

ـ الجواب:

نعم هذا يستدل به وقوله حميد بن عمار حديث عمار بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى بهم وهو يقول قل من صلاته د. «الملكتم تقرأون خلف إمامكم» د. نعم د. «لا تقرأوا، لا بأب الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم

يقرأ بها، وهذا نص في أن قراءة فاتحة وحمدة على حاملين كان في صلاة نهارية

#### السؤال الثامن

فصلته شيخ الإسلام في بعض النسخ في مؤلفات ما قولكم فيها؟

- الجواب:

يعرف فيها أن الإنسان الذي يعمل أعمالاً متعدداً فيها مع الأمور طمأنينة وتأتي به هدية من قبل بعض الأئمة لأن لا يصل هذه هدية لأنه يحشى أن تكون رشوة وأنه سوف يجدي من أعطاه هذه هدية

#### السؤال التاسع

مجلدات في هذا صوم ما حكم فوائدها هو كم لله خير؟

جواب

إن فوائدها من أجل ما فيها من نفع وفائدة وهو أن لا يكون به بأس مشقة حذور من صور وحشة تعذب بمسير بكر لا سمحاً عنها أحسن وفي كتب شريعة ما هو خير وأولى

#### السؤال العاشر

علاقى لقد شهد على بعض منجدهم في قولكم له هو كم لله خير؟

- الجواب:

من قبل من يحصل في جهاد أعدائهم لا يشهد به نفسه أنه شهد بكر وهو أن يكون شهداً ر عظم صلاح حده وقوة دمه لأن سبي ﷺ ووالذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله ولا جاء يوم القيامة وحرره يشب نماً اللون لون الدم والريح ريح المسك، فهو ﷺ والله أعلم بمن يكلم في سبيله، لأنه لا علم بما يمتد ويهدد يؤب سعادتي ﷺ على هذه حسنة أباد لا يعد فلان شهيد وفلان شهيد وهذه أن يكون قد عمل بكر فهو من قبل في سبيل الله أو مات فهو شهد أو كلمة بحورها، لكنه من قبل فبأنه يعمل معاملة شهداء فممن في ثمة ولا يصل ولا يصلى عنه

## \* السؤال العاشر

سؤال حول أحد تعداد بعد حروب وكيفية قسمته؟

الجواب:

أحد تعداد بعد حروب حسب مظهر لا حسب الإرث لأنه تنوع من  
بدوية المظهر

## \* السؤال الثاني عشر

قصيدة شمع طلاب بعد ربح وحداثة في بحر حل لا سائلة وخصوصية  
يدكون في مصادره مع أن كسب كسب حداثة بهم بعد صبور على خلاف  
أو بداحل كسب فيما رأي فضيلتكم في هذا تعميل؟

الجواب:

د كسب بصوره طهروه كاسي على خلاف مثلاً فيه لا يحور أن يدحل  
بهم جسد، فيا جلائية تدري من هذه بصور سي تصعبه من شحور  
بصيرة

أما ن كسب بصور عمو طهروه أي محقة دحل كسب كسب بدنه  
دس لا به حقة دحل كسب وهي أيضاً غير مقصوده  
و لا فصل و لا كمال في هذا كذا أن يطمس على وجهه، بد طمير على  
وجهه ر ن ما به



## اللقاء السادس

### \* السؤال الأول

ما حكم من سجد لله امرأة؟

ـ الجواب:

تمهي عنه لأنه يوضف ولا ن فيه تحولاً حطواً فيحشى أن يكون موحدة  
بعد عنه في هذه صلاة حوسه لله لا سيما أن موجود لأن يظهر معه شيء  
من بركة

### \* السؤال الثاني

رجل أراد حجاً مستمتعاً لطلب وسمى بمحمد غير أنه لم يحن وحى يقصو  
ثم أحرم الحج؟

ـ الجواب:

مشهور عند الفقهاء أن من تولى وحياً من وحيدته بركة ثم وحن  
و يقصو وحى يدوم في توكه بعد هذا كان موسراً قدره فحجب أن يدع  
بما في مكة تورع على فقره من سدكته و قد يرى بعد من فقره مستحضر

### \* السؤال الثالث

ن كان غير موسر فهل تسقط عنه؟

ـ الجواب:

ن كان غير قادر على ذلك فلا شيء عليه ن شاء لله

### \* السؤال الرابع

هل يكون مستمتعاً في هذه الحالة؟

الجواب:

نعم يكون مستمراً لأن هذه هي بيته

السؤال الخامس:

رجل يحضر في تقديم له رجل يسمى أم سموي؟

الجواب:

بل يسمى تقدم لأن لا موب بهم حومة لاحاء

السؤال السادس:

مر تحلل حديثه ربه يسمى كان مستمراً ثم رتب ثم عدد من (إسلام  
أعمده بصاحبه في رتبته هل يصح ثوبه د عدد بالإسلام مرة أخرى؟

الجواب:

د لله تعالى ﴿يَنْتَرِكُ يَحْبِلُ حَمَلُكَ﴾ [الزمر ٦٥] وقال تعالى ﴿وَأَنْتَ  
تَرْكُو لِحْبِطِ عَتَمُهُمْ مَا كَانُوا يَمْلُكُونَ﴾ [الأنعام ١٨٨] فلو لم تحبب لأعمده هذه لامة  
كبر حد سمر على طلاقه بل هي تفيد له د موب على كفو حومة تعالى  
﴿وَمَنْ يَرْكُودْ بِسُكْمٍ عَنْ رِيحِهِ فَيَسُبْ وَهُوَ حَكِيمٌ فَأُولَئِكَ يَحِطُّونَ أَعْمَلُهُمْ فِي  
الْأَيَّامِ وَالْأَجْسَادِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْآيَاتِ هُمْ فِيهَا حَكِيمٌ﴾ [البقرة ٢٧]

نعمي رتب حد عن (إسلام ثم عدد به في أعمده بصاحبه صدقة  
لذوق لا تبطل

السؤال السابع:

رجل عابه قضاء من رمضان فأراد أن يصوم سناً من شوال بعد تحكيم؟  
ومدة أخرى عنه قضاء من رمضان فارد أن يصوم يومي عشرين  
وتاسوعاء أو يوم عرفة فما تحكيم؟

الجواب:

أما صيام سب من شوال فيها موطنة بومضان ولا تكون لا بعد قضاءه  
بومضانه بل قضاء سم يحصل أخرى حومة ﴿فَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتَيْتْهُ  
بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ النَّهْرَ﴾ ومز مضموم أن مر عنه قضاء من رمضان



لا يصلي عنه أنه صائم بمصنوع حتى يكمل بقصده، وهذه مسألة يحظى  
بها بعض الناس، فإنه إذا حدث خروج شئ من صدم حسب فعل قضاء رمضان  
وهذا عقد فإن هذه سنة لا تصدم لا بعد كمال رمضان

أما خروج شئ من مؤن فهو حرام بانقطاع جفون مني حره  
رشد بمصنوع فهو هذا نوع من صدم من عدمه أولاً قبل أن تنقطع عن تطوع  
فإن أن يقضي من عدمه لا يصحح أن صدم بتطوع صحيح، كبر أو نوى أن  
يصوم هذا يوم من رمضان حصل له لا حرم آخر يوم عرفة أو آخر يوم  
عشوراء مع آخر لقضاء وهذا أكمل وأولى في هذه

### \* السؤال الثامن

حكم التدايل في توري بخدي بيضاء متدايلاً؟

ـ الجواب:

توقف شرحه

### \* السؤال التاسع

ما رأي فضيلتكم في جرح مكة هل يجوز لهم فصر بصلاته في منى  
كمهم؟

ـ الجواب:

مذهب الإمام أحمد في مشهور عنه وشدني أن منكر لا يجمعون  
ولا يعصرون لا في منى ولا في عرفة ولا في مزدلفة  
وعنه شدي مني بوجهه أن الإنسان إذا كان في مزدلفة أو في عرفة  
يكون في مكان متفصل عن مكة فمحرر بمحرر سفر  
أما منى فقد صدرت في قولنا جدد كنهه حتى من أضاء مكة فذهب  
كان لا حوط لأهل مكة أن لا يعصرو بصلاته فذهب

### \* السؤال العاشر

بعض الناس يقولون من استخدم بظلمة بظلمة لا يجوز له  
رايكم في ذلك؟

.. الجواب:

طلب ندي هو محدود بالكحول والكورس خلاصة نكور فيه بأن ينظر  
في نسبة كحول أو كورس نمحذوطة به، فإن كاسب نسبة كثره دأوي  
تحسبه بهم لا ان كاسب هناك حذوطة نكور في سمعته كمعظم جرح وم  
أله دمه

أما د كاسب نسبة همد لا شفاء دمنة كان تكون سببه ٤ أو ٥ فهو  
لا يؤثر فيها لا تقصر ولا بأس باستعماله



## اللقاء السابع

### \* السؤال الأول

ما حكم شراء ربيع يتم بمسحوق؟

- الجواب:

لا يجوز شربه ولا شراؤه، أما مسحوقه فلا بأس به كان لا يصور (بسدن

### \* السؤال الثاني

ما حكم تعجيل بركاء سنة أو مسمر بطلوع صلاة؟

- الجواب:

تعجيل بركاء قبل حدوثها لأكثر من سنة صحيح أنه حدثت منه مسمر فقط، ولا يجوز أكثر من سنة، ومع ذلك فإنه لا يسمى أن يعجل (بسدن في خروج ركائنه قبل حدوثها، ولهذا لا بد طواً أمور شديدة فيتعجل بركائنه تعجلاً بمصلحة عامة

### \* السؤال الثالث

ما حكم من حلال هاتير حسن وأصبح أكثر مما أخرج عنه فما حكمه؟

- الجواب:

هذا بريدته في رتبته يجزيه يخرج ركائنه

### \* السؤال الرابع

ما حكم من حلال في مسي لم يترك مكاناً لمصعب فيها فما حكمه؟

- الجواب:

ما حكم من حلال في مسي لم يترك مكاناً لمصعب فيها، أما أن كان يحذر مكاناً فإن الواجب عليه أن يتركها

#### السؤال الخامس

سؤ - حرر قصيدة تشمخ بحسنة بغير حذر يوحون لاء طوف  
(قصيدة فلا يوحون لا بعد طوف يحرر بحسنة بوحده شديدا فما يحكم؟

- الجواب:

يحكم أنه لا شيء عنه لأنه معذور

#### السؤال السادس

ما حكم وضع لإدارة مصنعة في مطبوعة؟

- الجواب:

حائز بشرط أن لا تشب لأن هذا من محدثات مصنعة معذور بالأمر

#### السؤال السابع

ما حكم حرر لاء سر طوف وسمي؟ وهل هذا؟ رمر محمد سهما؟

- الجواب:

حرر لاء سر طوف وسمي سنة بسبب بوحدة وسر هذا رمر محمد  
افصل سهما بكر لا فصل د طوف سمي لأن هذا هو فعل سمي سبحه يعني  
و بين طوف وسمي

#### السؤال الثامن

قصيدة تشمخ بو أحده بي يوم أو يومر يعني ذو آخر اسمي عن  
طوف في هذه سنة مذكورة فهل في هذا شيء؟

- الجواب:

لا حرج عليه في هذا إن شاء الله تعالى

#### السؤال التاسع

بحسنة د (أ) لا بحسنة هل تقطر بحسنة أم لا؟

- الجواب:

لا يقطر بها بحسنة لأن دحور عدم بي حوله مامون وهذا خلاف

## ❖ السؤال العاشر

هل طمس صورة يحصل بطمس لوحة فقط؟

ـ الجواب:

نعم يكفي طمس لوحة لأن الصورة لا تكون صورة لا بدو حة دون

طمس لوحة فقد حصل بمقصود

## ❖ السؤال الحادي عشر

مصادف د رجل على مشارف نهر يعني سم بين على دحوة لا أبل من

نصف كمنو مو تقريبا فهل يجوز د قصو د أركبه مصلا حان حبه

مصادفة؟

ـ الجواب:

د أن يقصو حتى وان سم بين نهر ونهر نهر و هو أمار نسة، فكما أنه

يقصو د حرج مر نهر و هو أمار نسة فيه كمنه يقصو و هو بقي على دحوة

أمار نسة

## ❖ السؤال الثاني عشر

ما حكم لإعلام بوفاء سم؟

ـ الجواب:

لا بأس به وهو مباح باسمه

فلب وهذا يظهر فهو مباح د كان لا يرى سمه و (إعلام فلب

سمو د كل يوم يمر يرداد به (إسمان علما

## ❖ السؤال الثالث عشر

ما حكم سمه للجارة

ـ الجواب:

لا بأس به سواء سمسمه أو سمومها شريطة أن لا يكون سم

## اللقاء الثامن

### \* السؤال الأول

مطابقة سائر كتب رتبة هل به أن يروح بحوي مكدها في تمام عدتها؟

ـ الجواب:

صحيح يصح و صحيح يجوز لأنه مشروع فيها بعد هذه

### \* السؤال الثاني

لصحة شمع بهي حي عليه السلام عن شعير في سعة فهل لكم من توضيح  
معي هذا يعني مع بيان من حج من لا؟

ـ الجواب:

حديث العلماء رحمهم الله في معنى هذا الحديث في بعضهم قد كان  
معناه أن يبيع شعير لأحد ثمناً بكذا بكذا أو بكذا مؤجلاً فهذه معان في  
سعة أي ثمان في عقد واحد وهذا معنى غير صحيح لأن سعة هذا واحد  
ولكن لشخص محير فيه

أما معنى شامي الحديث وهو صحيح وبي دوره شمع (سلامة) عليه السلام  
أن ينهي هذا عن بيع حصة وهو أن يبيع حصة شخص مؤجلاً وتشريه بكذا  
بكذا مثلاً بكذا شعير بكذا على بكذا بكذا ألف ريال مؤجلاً ثم  
أرد هذا سائح أن يشريه بكذا من حشوي شعر أقل من حدودها فهذه  
معان في سعة أي في بيع واحد وهو بكذا ورد عليها عقدان فهذه هي  
صورة يمين في بيعة

### \* السؤال الثالث

حكم أحد (حارة) (ضطرورية العمرة)

ـ الجواب:

«أرى أنه قلت قد ذهب شيخنا في ذلك لا بأس ثم بعد ذلك سمعنا وقال إني سأب مختصراً في بيوتكم بعد ذلك»

«السؤال الرابع»

ما حكم لا تقصر على تسعة ركعة في صلاة؟

ـ الجواب:

محل خلاف بين أهل العلم، فمنهم من يرى حرم لا تقصر على تسعة ركعة في محل لضعف، ومنهم من يرى حرمها في سفر وموعدة، وصحيح أنه لا يحرم لا تقصر عنها إلا في عريضة ولا في سادسة وأربعين، وأن يحرم لا تقصر وهذا هو المشهور عند علماء الحديث رحمهم الله

«السؤال الخامس»

سادسة بصلاة سادسة في محل صلاة عريضة هل هي شيء؟

ـ الجواب:

ذكر علماء رحمهم الله أنه يسر للإنسان أن يفصل سادسة عن عريضة بكلام أو بغيره من موضوع حديث معدية (عليه السلام) «أمر رسول الله أن لا يفصل صلاة بصلاة حتى يحوج أو تكتم» روى مسلم وعلى هذا لا يفصل أن يفصل بين العريضة وسنة

«السؤال السادس»

د صلى بمسجد خلف خلف وفيه أربعة نماز حكم صلاته؟

ـ الجواب:

«تصح صلاته ويعد

«السؤال السابع»

د. «أحملوا آخر عهدكم بالبيت الفطاني وسؤ. د. آخر انجاح طرف صحيح مع نودع ولم يسع لا بعد طرف (دعوة تكلف بقوله أنه كان

هو عهدته بسبب في هذه الحالة لكونه حاداً بدنياً بطوف؟

ـ الجواب:

بشر من شروط كون بطوف هو أمره أن لا يفعل بعده عمداً بعد ثب  
عه **بطل** أنه طاف بدورع وصلى ففجوا بعد طوف بدورع ثم مشى

» السؤال الثامن

فصدقة شح عشاء هو مير قد توسع فيه سائر فهل به أصل في شرع؟

ـ الجواب:

لا أصل به ولا في صدقة بالسفور لأنها أفتح بغير من طعام؟

» السؤال التاسع

محضي د دخل مع (م) فدركه وقد فرغ من فوزه بفتحة فهل يشوع  
به (إ) بان بدعاء الاستسباح ثم يقرأ الفاتحة؟

ـ الجواب:

د دخل محضي مع (م) بعد أن فرغ (م) من فوزه بفتحة ثم أحد  
يقرأ في سورة أخرى فإنه يكون يعني مأموم ثم يقرأ بفتحة دون استسباح  
أن لا يستسبح لا مكان له

» السؤال العاشر

د دخل معه في أثناء فوزه بفتحة هل يشوع به (إ) بان به؟

ـ الجواب:

د دخل معه وهو يقرأ في فاتحة يسكب يعني لا يقرأ وهو يقرأ  
فاتحة لا يسكب فإن فرغ من فوزه بفتحة استسبح ثم قرأ فاتحة

» السؤال الحادي عشر

ما حكم رجل لأعضاء حال عبودية؟

ـ الجواب:

لا يجوز



## \* السؤال الثاني عشر \*

لأحد من زبائر يكلمون أثناء حصة حصة هل يجوز حر كان واحد منهم أن يسبهم بـ علم الكلام؟

ـ الجواب:

ـ كان بـ (شدة) فلا بأس أن بأسوا فلا لا تسبهم بأسوا معرو  
عرو حبي رحمته إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد  
لموت



## اللقاء التاسع

### السؤال الأول

شخص تزوج مرأة أحببته ثم طلقها وتزوجها الآخر وحسب منه لقاء فوضع مع عبدة عبدة شخص آخر هل يكون موصي أحداً لا ولا موصية من روحه الأول؟

- الجواب:

نعم، يكون أحداً لهم من لا وتسوي عبدة أحكام لا حواء تماماً

### السؤال الثاني

هل كل مباح لا يسوي صاحبه عبادة لا يؤجر عبدة؟

- الجواب:

مباح من يزوج على رب شخص ومن يزوج له عبدة لا يسوي له آخر أم أن كان له مفعول مثل أن يطعم (بذل) أهله يسير تحسب عبدة بعضهم أو يزوج حراً أو يعمد بطلاً فحسب منه طهر أو دية أو بذل فيها لا يسوي من ويكون له آخر

### السؤال الثالث

لو (م) في عيوب في عبدة (الهم) منعت بالسمع والبصر وفوتها أبدأ من أحب وعبدة ورث من عبدة صغير في وعبدة على من يهود؟

- الجواب:

صغير من يهود على المذكور بصدقة من سمع وصور وصور

### السؤال الرابع

حصرية هل يجوز أكل دلتهم لأن هذا شخص منهم يأتي من

يدار من بعض بلاد لا حوى ويعملون في حطاعهم وغيره؟

ـ الجواب:

د كذب بدعهم مكفوء فبذ لا يحوز اكل بدائعهم كمعهم من أهل بدع حاكفوء أم د كذب بدعهم عمو مكفوء فلا بأس من لاكل من بدائعهم ككر عموهم أوسى حتى ون كاذب بدعهم عمو مكفوء

» السؤال الخامس:

بدع بعض وحم يركه وشروط على مشري بركاء؟

ـ الجواب:

لا بأس

» السؤال السادس:

نصبة شخ بدعة لاء بدالة في مسجد محرم أو سوي أفصل أم في سب؟

ـ الجواب:

أراء حة في سب أفصل من أرائها في مسجد محرم أو مسجد محوي عمو حتى عليه السلام أفصل صلاة المرأة في بيته إلا المكتوبة وقد د بد في حدية وهو في مسجد صلاة له خير من أحد صلاة له سوا لا مسجد محرم بل هو عليه السلام كان يصلي بدالة في بيته فيمنع الناس يظن أن بدالة في مسجد محرم و مسجد سوي أفصل وسر كند

» السؤال السابع:

د كن شخ من أرمو تموع بها مسجد ثم صدق مسجد وطلب منه أرمو أخرى مع أرمو لأخرى وبنى مسجد آخر على لأرمو تحديده وهو مسجد لا و لأرمو باسم صاحب لأرمو فهل نه أحد أرمو؟

ـ الجواب:

لا حرج في بدع فبذ كند مفيدة أرمو بأرمو و مسجد تحطت بدالة فبذهم وتمود لأرمو هذه عاصبي

### ❖ السؤال الثامن

دع شخص سبحة لأخر وبعد فترة واحد من سبحة في مظهره يمسح  
فرد أن يشربها فما الحكم؟

- الجواب:

إذا كان صاحبها يدي شربها أولاً فدعه صاحب مظهره أنه أن  
يشربها من صاحب مظهره أو يشرب أولاً من دعه به وإن كتب سبحة  
مشرية؟ يعني لمن شربها منه فإنه لا يجوز أن يشربها شرباً

### ❖ السؤال التاسع

يكن يد شربها صاحب مظهره بقصد أن يشربها يدع لا بد  
هذا صواب؟

- الجواب:

لا يجوز لأنه توطؤ على يده

### ❖ السؤال العاشر

ما حكم صوم في صلاة الجمعة

- الجواب:

مفهومه يفرون أنه غير مشروع كتفاه بالعدة في حصة

### ❖ السؤال الحادي عشر

سماعة شمس أو من حسم بالصفحة هل يشرع له أن يسلم على أهله  
وهو داخل مباركة؟

- الجواب:

إن كتب حصة مسورة فانه لا يسلم وإن لم تكن مسورة فانه يسلم  
محصل على آخر

### ❖ السؤال الثاني عشر

سماعات جدير أو يحصل بموجبه رجل حذره أحداً يصحوبها  
تجبه فم حذره أو حذره واحداً يستعمل (بما شريطة فون أو يسمع

ادعة هوان كويم فهل وضع حائل أو سوكب قدمه على جماعة  
يكون قد أسهت لغواً؟

«الجواب»

لا يجوز ذلك يعني وضع بسماط كجاء ذكره تحت القدم أو حذاء  
عنه لأنه لا يصبغه على هوان كويم لأن فيه بلا شبهة هدة لغواً بكويم  
ورد كان ولا بد لأنه يرفع جماعة عن محادثة لأقدام



## اللقاء العاشر

### السؤال الأول

هل يرفع الإمام وجموع أيديهم في صوت سارلة؟

- الجواب:

نعم يرفعون أيديهم

### السؤال الثاني

ما حكم كفكم كفكم صوت في صلاة؟

- الجواب:

ن كان كف لا حل بصلاة فيه يدخل في قوله ﷺ «أمرت أن أكون على صفة ولا أكف ثوباً ولا شراً» أما ن كان قد كف بعد فعل فعل صلاة ثم دخل في صلاة فلا بأس بمكره

### السؤال الثالث

ون كف لا حل طوله فيه يعني في كم؟

- الجواب:

يسمي بـ تقصيره حتى لا يدخل في سجدة

### السؤال الرابع

ما يوم هل يؤمن بصوت مسموع أم مسمعين؟

- الجواب:

بل يؤمن بصوت مسموع

### السؤال الخامس

تصبر تروح وراء وتصبر منه ثم طهقها فموجب ثاباً ثم أجبب منه

هل يكون لاو. محرمًا حساب من شائي وشائي محرمًا حساب من لاو.؟

ـ الجواب:

نعم محرم لأنه روح أمهن سوء لاو. أو شائي

» السؤال السادس:

من وعظ رذرتهم ومعاشرتهم هل فيها شيء؟

ـ الجواب:

من وعظهم ورهم من أهل بيوتهم وسكن أن ما هم عليه داخل ثم يس لهم حتى فلا مانع من معذرتهم معهم بشرط أن يقتضوا حق، فلو لم يقتضوا حتى فبذره يتركهم ولا يحاسبهم لأنهم معذرون معذرون بل يجب عليه منه يصي تركهم وعدم جلوس معهم

أما أن يتركوا فلا يصح وما هم عليه من صلا.. فهذا خلاف هدي النبي ﷺ وخلاف ما أمر به

» السؤال السابع:

أحيانًا يكون من رضي رأسًا في حمل ويسعد أهل بيته في بيته فما حاله مع كونه لا يصل لمصالح؟

ـ الجواب:

من كان يحذف أن يؤذيه فيؤذره ذهب شيء

» السؤال الثامن:

هل خصم خصم وخصم قبل وصورة بدنه وهو كان يعلم أنه يصل بي بدنه قبل صلاة ثالثة

ـ الجواب:

نعم، به خصم وخصم في حق وهو كان يقصد حرم ووجهة لأن يحكم يدور مع علة ومصلحة

» السؤال التاسع:

من حكم بيعة عمومًا وخصوصًا بقصود رمضان؟





## اللقاء الحادي عشر

### السؤال الأول

رأي فضيلتكم فيمن يقول: بسم روحه هذا حدي أو لا روحه هذه حدي؟

ـ الجواب:

لا يسمى أن يسمى بسم روحه حدياً ولا أمه تسمى حدة أو عمة وإنما يسمون لأصهارهم. صهيوي فلان أو أبو روحني فلان أو صهيوتي فلانة أو أم روحني فلانة فلا يسمى الإنسان أن يسمى لأبناء نسبه حقة حقيقة

### السؤال الثاني

حقة شرحه هل تقطع؟

ـ الجواب:

حذف فيها أهل بيته وبيته بسمه شمس (سلام أبه) لا تقطع لأنها حسب يأكل ولا شرب ولا يجمي لأكل وشرب كبر بيته أن يظن بي رأي لأطعمه في بيته فإن فهو بها كالأكل وشرب وحسب حذفها بها وصارت مقطوعة وإن فهو بها حسب يجمي لأكل وشرب فبها لا تكون مقطوعة

### السؤال الثالث

د. دمع سورع ما تجيب عليه نوكاة فيه من سورع كنهل مثلاً وبسي أن يخرج ركاته مماذا يفعل؟

ـ الجواب:

يخرج ركاته من نفسه لأن هذا أقرب إليهم من سورع وأبعد من نفسه

#### السؤال الرابع

مى بعد صوم مترك تكبيرة (حوم مع) (م)؟

الجواب:

لا يفـ. لأن الإمام إذا شرع في قراءة فاتحة فقد قد أدرك تكبيرة (حوم لأن) الإمام شرع في ركوع حوم من أركان صلاة غير تكبيرة (حوم) وقد يفـ أيضاً أن تكبيرة (حوم تدرك) كما بعد (م) حوم لا يفـ بمصلاً وذلك لأن يكبر بعد الإمام بحو دفعة أو نصف دفعة

#### السؤال الخامس

ما تحكم في إمامة من به سمن بوب؟

الجواب:

خفاء يقولون أنه لا يكون مأمراً من كان سمناً من سمن سمن وهو هو مشهور من سمن من كان كنهه فمجب أن يفـ. (إمامة

#### السؤال السادس

تفل من صيام وصلاة هل يشرع للإنسان قطعة؟

الجواب:

يكز أن يقطعه خير عومر صحيح لا أنه يشئ من أنه صحيح وعومر دون شروع في بعدهما يوم معه لإتمام

#### السؤال السابع

ما كفة ركاة حذر؟

الجواب:

حذر أن كان عبد لإنسان ويسمعه ولا يفري هل يفـه فسكنى أو لا سمعه أو سجدة فيه لا ركاة فيه ومنه لأن شوط بركاة في حذر أن يكون من عومر على أنه سجدة ومنه من عومر فلا ركاة فيه

#### السؤال الثامن

كفة ركاته يا سماحة مشح به كان قد أعد لتجدره؟

ـ الجواب:

بوكاء علة في لا حرة و يعذب بصدأ و ثم علة بحرق من حرق بعد

» السؤال التاسع

روحة الابن في علقها لابن هل يسمى أبوه محرم؟ بعد طلاقها عداً  
أو لابن بعد طلاق بين محرم؟

ـ الجواب:

نعم، تحرم على الأب لها حقة به

» السؤال العاشر

در ك بوكعة نم يكون؟

ـ الجواب:

يكون بدير ك بوكوع

» السؤال الحادي عشر

نعم أن قرعة الفاتحة ركن كلف بوقى بين الأمرين؟

ـ الجواب:

في هذه بحالة تسقط قرعة الفاتحة بحديث أبي بكره حين ركب دون  
صف صفه في حبي ﷺ «إرادك الله حراً ولا تملك» و بمعنى لا تعد  
الإسوع و بوكوع حلف صف فم يامره حبي ﷺ بـ (عدة لا صلاة ولا  
بوكعة وهد ريل على ما ذكره يعني در ك بوكعة بـ بوكوع



## اللقاء الثاني عشر

### السؤال الأول

د. حصل مصابوم غير يدوم قطع صلاته فهل لاؤى أن يسهه مسجوداً  
حفصة أم يقطعها؟

ـ الجواب:

هـ. حمار في لامبور أن يسهه حفصة ان تمكر وهد هو لاؤى وه أن  
يقطعها ولا حرج عليه

### السؤال الثاني

د. طـ. فصل بين أشوط ط طرف هل يسهه أم يسي على ما أتى به؟

ـ الجواب:

طـ. طرف لا بد أن يكون مسوحاً فوقاً قطعه لإسان وطان فصل بين  
أحرم طـ. طرف فلا يمكن أن يكفه فلا بد من إعادة

### السؤال الثالث

د. تذكر لإسان أنه طرف ستة أشوط بعد أن حدى وحسر ملاسه بعد  
عليه علماً بأن هذا في مصورة؟

ـ الجواب:

عـ. يجب عليه أن يدير بحدح ثمانية ثم يدير ملاسه (حوم ثم يطوف  
ناسب ثم يسي ثم يحدى أو يقصر

### السؤال الرابع

ممسوى د. رجل مع (مام ثم قدم يقضي ما داته قد يأتي بعض حاسر  
فأتم بهذا مسجود فما رأي فضلكم في ذلك؟

## - الجواب:

لا يرب عهدي أنه صحيح وكفر خلاف لا يرب بل هو بي سبعة أرب  
من زنى سنة لأنه لم يشك عن صحابة فعل ذلك

## \* السؤال الخامس:

هل هذا خلاف في هذه مسألة؟

## - الجواب:

نعم هذا خلاف لمهم من ذلك أن هذا غير صحيح أي لا يصح  
أن يثبت به أحد، ومهم من ذلك أنه صحيح خلاف لا يرب كما يكون  
رباً

## \* السؤال السادس:

من سب ستة من نبل في يوم ثلاثين من شعبان فقد ... كان عدلاً  
رمضان صحيح ولا فلا فما حكم ذلك؟

## - الجواب:

خلاف لمه خمسة لمهم من ذلك أنه لا يصح، ومهم من ذلك أنه  
يصح ولا يرب عهدي بقوله لا يجوز لأن هذا هو عدية نسبه

## \* السؤال السابع:

كفر ... ومن سب ستة مطلقاً فصيح مطلقاً ثم كان أنه رمضان؟

## - الجواب:

جمهور العلماء يقولون بأنه يجب عليه (مسألة) ويجب عليه عصاء  
وشمخ (إسلام يرب أن سنة شمع نعم وهذا م يعلم فهو مذكور، وعلى أنه  
فصيح شمع (إسلام أنه ... مسد من خبر عليه فصوره صحيح ولا نصاء  
عليه، ولا حوط عندي أن يقضي هذا يوم

## \* السؤال الثامن:

رفع يدين حاد تكبيره (حرام حذر السرة لفظ هل هو مشروع؟

ـ الجواب:

هذا يرفع عبر مشروع لأن مشروع في تكبير وفي نوح لا يس ولا  
تدبر عن ذلك فهو قصور عن السنة يعني عنه

» السؤال التاسع

و حال ندي يصلي أحسن ويترك صلاة أحسن هل يكون كذا كما  
يقول بعض الفقهاء؟

ـ الجواب:

صحيح أنه لا يكفر لأن خصوصاً في تركه في تكبير تركه صلاة تس  
على أنه لا يكفر لا من تركه ترك مطلقاً أم من تركه مرة وصلى أخرى  
بظاهر خصوصاً لأن على أنه لا يكفر

» السؤال العاشر

وصية برائة على ثلاث هل يجوز نكاح بها؟

ـ الجواب:

لا يجوز لأن أحدها ورثة، فإن أحدها فلا يس ولا يثبتهم  
خارج ثلاث بها

» السؤال الحادي عشر

سجدة شمع بمسحة شروط سجدة في الأمر بالمعروف والنهي عن  
المعكر؟

ـ الجواب:

هذا شروط

الأول أن يعلم أن هذا معكو شوعاً يعني كونه معكو في كتاب الله  
وسنة به ﷺ

الثاني أن يعلم أن هذا يوجب يعني بعد ذلك معكو وقع فيه أي  
متابع به فلا يجوز لأحد أن يترك معكو إلا بهذين شرطين

## \* السؤال الثاني عشر

هل يشرع صلاة جماعة جماعة؟

- الجواب:

لا بأس أن تصلي بمعية مؤمنين جماعة ولكن لا تكون هذه سنة رتبة كلما صلوا صلوا جماعة لأن هذا غير مشروع

## \* السؤال الثالث عشر

سألت عن رجل في محرم يزوج أم أبيه أي روح حديثها أم أبيه؟

- الجواب:

نعم محرم بآبائه وبنين وآبائهم وأولاد وبنين

## \* السؤال الرابع عشر

سألت بمصعب هل يدوم ما يدوم بكم في أعمدة حج من وجبات وغيره؟

- الجواب:

عدي يظهر أنه لا يدوم شيء من أحكام حج لأنه غير مكلف، وكذلك إذا فعل محظور من محظورات حج بل هو تحصيل من الإحرام وقاد لا أريد أن أكمل حج فلا يدوم شيء لأنه غير مكلف

## \* السؤال الخامس عشر

سألت لاسمحة في بصلاء هل هي سنة مطلقاً أم هي سنة مشروعة عند جماعة؟

- الجواب:

لأن خلاف خبر أهل حمل نصهم من ذلك بأنها لا تشرع مطلقاً، ومنهم من قال بأنها سنة بكل حد، والفقهاء ثلثوا أن الإنسان إذا حجاج إليها يجب أو كبر أو موهب فلهذا ولا فلا يشرع وهذا هو الصحيح عدي

## اللقاء الثالث عشر

### السؤال الأول

يصل هل يجري عن وضوء؟

الجواب:

نعم، يجري عن وضوء عونه تعني ﴿وَمِنْكُمْ جُنُودٌ فَاعْلَهُوا﴾ نعم  
يذكر وضوءه لكن لا يصلح أن يموص ثم يصل رأسه ثلاثاً ثم يصل  
بصفة حسنة

### السؤال الثاني

كر هل يدوم مخصصة ولا سبأ ر كتمى بصل؟

الجواب:

نعم لا بد منه

### السؤال الثالث

حديقة سي يستعملها من هو مصدق ما يولد هل تقطر؟

الجواب:

لا تقطر ولا يفسد صوم به

### السؤال الرابع

صدام في مكة هل يصاعف لا حر فيها كما يصاعف آخر صلاة؟

الجواب:

سي يظهر بي أن حصدة حصدة بصلاته فقط كبر لا شد أن  
يصل صاعف في حكمة حصلة موية عن حمل صاعف في حكمة  
مقصود و لا هذا دعوه ذكره أهل حرم في هذه حصدة وهي



«تصديف بحساب و حساب في كل زمان ومكان فاصل كبر مصدقة حساب بالكمية ومصدقة بحساب بالكمية»

### ❖ السؤال الخامس

فصلية شمع بعض طلاب علم عند تروحه بعض ميون بحديث مثلاً  
تروى يوسع في طرق حديث وتكلام على رحمة ثم تعريف بدروء وهكذا  
وقد يمتكث على رده فروع طويده حلاً حتى يسمي من بدروء وحده من أبو زيد  
لعله، فما رأي فضلكم في هذه طريقة؟

ـ الجواب:

طريقة صحيحة هي لغة بحديث ومعرفة أم واحد واحد واحد ومعرفة  
تروى لغة هو لا طريق، لذا كذا رحمة حديث رحمة. محذري ومستمع  
و حديث في نصيبين فطوب نكلام في هذه بحديث فاصل بمائدة ومصدقة  
موجب لا بد نعم أن صحابي محذري ومستمع تفهم لامة بدروء فلا حجة  
أن أن أحدث عن واحد فلال وفلال ما دما في مصحح

أما عن مصحح فهذا يجب أن يبحث عن واحد واحد ثم يقول د  
كان أهلاً بمصحح أو مصحح فلال هذا تكلم فيه حاسر فأكثوهم صحوة أو  
أكثوهم فروع و توضح أنه كذا ثم ينهي ثم يكتم عن لغة حديث

لدهم أن طريقة صحيحة في رده هي لا يمدم لغة حديث، أما  
بوحده فلا يبحث فيها، لا بد فاعلم فيها ضرورة

### ❖ السؤال السادس

بعض كفلاء يأتون بالمد من بلاد ثم يظفونهم على أن يقوم حامل  
بالعلم كفيل مد من بلاد شهرياً فما حكمهم هذا حال؟

ـ الجواب:

هذا عمل محرم ولا يحل لأن هذا مخالف لشرع ومخالف نظام الدولة  
وأكل هذا. هذا حال فلا يحل هذا كفيل هذا حامل، لهم لا بد كذا  
دولة تسمح بده فانه يجوز بشروط أن يكون كفيل أثر في نفس حامل دي

ياخذ عنه نسخة يعني أنه هو الذي يكتبكم مع حصل ويقدر - وهو الذي يحضر جواز وما أشبه ذلك فهذا يجوز

#### ❖ السؤال السابع

رأى لاسهم هل تكون على نسخة منهم أو نسخة أم تكون على نسخة حرة؟

- الجواب:

تكون على نسخة حرة وهكذا في غيره من عروص سجادة لأن نسخة بجملة شيء عند وجوب تركه لا بشرته

#### ❖ السؤال الثامن

تعلم سمعكم أن سورة تصح مر أن يكون (سبب موقوف) وأن يكون عند محل تحريمي فهل يسوغ هذا موقوف أن يصبح محلاً تحريمياً باسم روحه أو أحد أبنائه؟

- الجواب:

لا يجوز موقوف أن يصبح محلاً تحريمياً باسم روحه أو أحد أبنائه أو أحد من أفراده وبحره لأن ذلك كذب لأن هذا محفل حرم كذب باسمه وهو أيضاً حادثة بدولة لأنه فعل من ماله بدولة وتحليل عليها بها

#### ❖ السؤال التاسع

ولب عمل جمعة لا فصل له يا سماحة شيخنا؟

- الجواب:

لا فصل عند محضى سجد، وإن عمل بعد طلوع فجر فهذا جائز



## اللقاء الرابع عشر

### السؤال الأول

مصنعي موجود في مدرسة هل ياحد حكم مسجده؟

- الجواب:

لا ياحد حكم مسجده بل هو مصنعي وسر كل ما تقدم فيه صلاة في مكان ما يقيم مسجداً أم مسجده فهو ما أعد صلاة على سائر المعمور وهي، أما مجرد أن ياحد مكان مصنعي فيه فهو لا ياحده مسجداً

### السؤال الثاني

بما على ذلك يجوز بدخول أن تدخله؟

- الجواب:

نعم، يجوز بمراء بدخول أن تدخل مصنعي مسجده مثلاً وتمكث فيه

### السؤال الثالث

حكمك هل لاوي به أن يشعل سحيم حمار وسعد عزوس أم يشعل بالذكر وعبده

- الجواب:

لا فصل أن يشعل بالذكر وفراء حمار وصلاة وما أشبهه ولا يجب الحاجة إلى إلقاء بروس فلا بأس أنه من الذكر

### السؤال الرابع

بالسبة شعر بمراء هل ورد فيه خلاف في لحد منه يعني في قصه؟

- الجواب:

نعم، خلاف قصه على ثلاثة أفر - لاوي - تحريم لحد منه

مطعماً إلا في حجج أو مصورة انشدي كرهة لأحد منه شئت حجور  
مطعماً من يكرهه على واحد يشبه يعني تشبه بشعر كدروب أو روحان  
فيه لا يجوز في هذه مسألة

#### السؤال الخامس

وأسم من رأي سماحكم في هذا حفظكم الله

ـ الجواب ـ

بدي أرى أنه لا يسمى مشد في هذا شيء وأنه لا يجوز من المشد  
مطعماً ويكرهه لاوى أن يسمى بواصر على ما هو عليه هذا بدي أرى في  
هذه مسألة

#### السؤال السادس

سجود التلاوة وحل صلاة هل يشرع به تكبير؟

ـ الجواب ـ

نعم، يكبر إذا كان في صلاة إذا سجد وإذا قام

#### السؤال السابع

د. كان حارح صلاة هل يكبر؟

ـ الجواب ـ

نعم، يكبر له إذا سجد لا إذا قام منه ولا يسلم فيه

#### السؤال الثامن

سكتة الإمام بعد قراءة فاتحة هل هي مشروعة؟

ـ الجواب ـ

سكتة بين قراءة الإمام لفاتحة وقراءة سورة من تواتر يعني سكتة على  
حسب ما ذهب به الفقهاء يعني أن الإمام يسكت مسكوتاً يصكر به بما موم  
من قراءة فاتحة، وهذا يعني جاء عنه سكتة هو مسكوت يسير يود به يسر من  
جهة ويصبح مدام بما موم من جهة أخرى حتى يشرع في سورة ويكمل وهو  
كان الإمام يقرأ

## السؤال التاسع

بما أن المرحوم هل تجب فيه بركاء؟

الجواب:

نعم يجب فيه بركاء إذا كان ملاً ركوباً كبير بشروط موافقة موقوفه.

## السؤال العاشر

بما حكم بقدرة لا شوا مع شوكات وند أن بعض شوكات تصوف بقدرة بعض بعض مداخل حديد تقدمها عبر حديد وخطرات وبعض مداخل؟

الجواب:

بما أن بقدرة بقدرة ويحتمل أن يستعمل منها حمل ولا يستعمل فهي مخرقة مرور وبعيدة فيها فهي مخرقة أو شبيهة بمخرقة.

## السؤال الحادي عشر

أي سماحكم في صلاة من خلال مكوث صوب؟

الجواب:

أصبح ألا يصلي بمكوث صوب أي على الصارح بما فيها من تشويش على مسأله لأخرى وإشغاله حاس وتلبيس صلاتهم عليهم ثم إنه لا بد أنه فيها.

## السؤال الثاني عشر

هل يشمل ما تفرع حطبة نجمة وصلاتها؟

الجواب:

نعم كذلك لا بد أن يكون يصلي خارج جسده ويحذرون من مكوث خارجة سمعهم ولا للمكثف بالمكوث في حصة.

## السؤال الثالث عشر

بما أن الإذاعة لا سماحة شمع هل تأخذ نفس محكم؟

ـ الجواب:

لا تحد بصر بحكم لا نسي بشيء د . إذا صعدتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة وهذا يدل على أن (دائمة تسمع من خارج حصة فلا تسمع شيئاً مدهوراً السنة

❖ السؤال الرابع عشر

بعض سائر يقولون بأن الصلاة في حكمها بحدارحة فيها مفعلة بالسننة للمرأة نسي في سجد حيث تسمع حوال من حلالها فما حوزكم على ذلك ؟

ـ الجواب:

يقولون هذه دائمة عارضتها مصروعة ، ونحوها يصحها سماع لقول ذي وسنة أخرى من شريطة نسي سجد عدها بقول وتبسطح أن تسمع حوال في أي وقت شاءت

❖ السؤال الخامس عشر

بالنسبة للمحاضرين والندروس هل تدعى من حلال . بكموب بالندوة ؟

ـ الجواب:

ن كانب في غير وقت الصلاة فلا بأس لديهم لا تؤشور على أحد ، أن إن كانب تؤشور فلا يجوز في الجكوب بحدارحة



## اللقاء الخامس عشر

❖ السؤال الأول

سماحتہ بشعہ بصر اهل (اعلام یکتب فی مصحف و غیرہ) او یککم  
فی (ادعای حقوق دینین (اسلامی دین مسافر؟

ب. الجواب:

هذه عطف مهمهم فيسير (سلامه خير عندك وحسن كما يوغم هؤلاء) فـ  
تعدى ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ [الحج ٩] وقد أَيْضاً ﴿أَعِدُّوا لَهُمْ﴾  
أَقْرَبَ لِلتَّحْقِيقِ ﴿نَمَائِدَهُ ٨﴾ أمْ مَسْجُودَةٍ فَمَسِي فِي عَوْنِ مَسْجُودَةٍ وَأَنْ مَسْجُودَةٍ  
سُوءٍ بَلْ مَرَّ تَمَلُّ لِقَوْنٍ وَحَدِّثِي فِي مَسْجُودَةٍ فـ تعدى ﴿لَا يَسْأَلُ عَنْهُمْ﴾  
مَنْ أَمَلُ مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ وَفَتْحٌ ﴿سَجْدَةٍ ١٠﴾ وقد ﴿قُلْ هَلْ يَسْأَلُ عَنْهُمْ﴾  
وَالْحَقُّ ﴿الْأَعْمَامُ ١٠﴾ وقد ﴿لَا يَسْأَلُ عَنْهُمْ﴾ بِنِ الْتَوْبَةِ عَنْهُ وَلِي الْقَبْرِ  
[سجدة]

فانحصر في أن هذا هو الله، وخصه في ذلك أن يعطي  
مثلاً يكون من الممكن ولا شيء من الممكن بناء على قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾<sup>١</sup>  
خط (الشيء)، أم هو الله وخصه في ذلك أن يكون كلاً لا شيء سوى  
وهذا مما يهدي به مسجونون الذين تأثروا بالهوية

• السؤال الثاني،

بعضی (اعتقاد بر مباحثه علی حدیث بعضی) اساساً از کوه عقبتکم مع کات  
رای عقبتکم قبه؟ (قریم) (۱) سبح للہ؟

ب. الجواب:

أَكْرَهُهُ لَا يَتَشَبَّهُ بِكَرٍّ لَّهِ وَلَا لَكَ وَلَا بِكَرٍّ لَكَ

### ❖ السؤال الثالث

توهم : لا قلت لله هل هي في القدر كما يقول سمير ؟

- الجواب :

هذه سبب بقا القدر بل معناه أن الله أن لا يقدر هذا وما لا يدور

بها

### ❖ السؤال الرابع

توهم : المفقود له ثلاثة

- الجواب :

لا بأس بها أيضاً لأنها سبب خير وما هو بغيره

### ❖ السؤال الخامس

هل ورد تذكر بين تكبير بدسنة صلاة بعدين ؟

- الجواب :

لا أعلم في هذا سنة

### ❖ السؤال السادس

متى يتم أنه يصل من بدسنة في صلاة قصر مثلاً وأرد أن يحجم

مع نظير فما رأي سماحتكم ؟

- الجواب :

لا يصل أن لا يحجم لأن يحجم بعد يكون بدسنة ولا بدسنة في

هذه الحالة لكن لو جمع فلا بأس

### ❖ السؤال السابع

هل يؤمنه وصل من بدسنة أن يصلي مع جماعة قصر ؟

- الجواب :

لا يؤمنه أن يصليها لأن دمه قد يوثق بصلاته في حجه مع لا في

### ❖ السؤال الثامن

مما ذكره في إماماً مات هل أصاب ؟



ـ الجواب:

لا بأس به ولكنه خلاف سنة لأن سنة محمد بن يعقوب

❖ السؤال التاسع

محضر يصادف أكون مدعوهم وفي أثناء واحد من شهود ثاني امرأة فتكون  
إما أممي أو بجائي ماذا يفعل؟

ـ الجواب:

د كاسب هذه امرأة أممية أو بجائية ويحشى على نفسه عنة أو يحشى  
على نفسه من شدة غمعه أنه يصرف ويطلب مكاناً حراً  
أما إذا لم يحش الغنة فإنه يبقى في مكانه

❖ السؤال العاشر

سماعة شيخ د خرج من صلاة بعد ثبوته نسخة صحته غير مكان  
يصلي فيه نسخة بعد واحد شديد فهل يكتب له أحقر هذه صلاة جماعة؟

ـ الجواب:

مر تولا، يعمل غير لا سيما بعد شروع فيه فإنه يكتب له أحقره كاملاً،  
فمضى أبداً هذا وحده صلاة مع (مهم فيها هو المطلوب وإن لم يترك) فلا  
شيء عليه ولا أحقر جماعة كاملاً



## اللقاء السادس عشر

### السؤال الأول

صلاة مائة وصلاة طواف هل يتحلان بمعنى أن أبري مائة وستة طواف في ن واحد؟

- الجواب:

م حرج عمدي أنه لا بد من صلاة ركعتين لكل واحد منهما بطواف ومائة

### السؤال الثاني

تأمر على قضاء وكذا مصلحتك ما رأيك فيه؟

- الجواب:

غير جائز لأنه في توقع مبر

### السؤال الثالث

بح نقود ورقة نقود جديدة مع برينه في ذلك؟

- الجواب:

يجوز لكن بشرط أن يكون يدًا بيد

### السؤال الرابع

مر عدد عدة يوم فلم يسمعه لا قبل خروج وقت صلاة بعد ذلك يعني أنه لا يسمعه أن يوص أو يمسك ر كان حلاً فهل لا يسمعه أن يسمعه ثم يصلي حلقاً على وقت صلاة؟

- الجواب:

م حرج عمدي أن يظهر أولاً ثم يصلي ولا يمسك بي يسمعه كما يقول

بعض عهده ولو حرج ولو وسد لأن سبائهم يكون ولو صلاة في حقه  
ولو سببها بقوله يُطْفِئُ فمن نام عن صلاة أو سبها فليصلها إذا ذكرها لا  
كفارة لها إلا ذلك

#### \* السؤال الخامس

سجدة (تدبر) هل يفطر؟

- الجواب:

د. سمّ تصل إلى عمّ فيها لا تفطر أولاً وحقاً في حجب، أن د.  
وصلى إلى عمّ وسجدت لعمهم من د. فيها تفطر ومنهم من د. فيها لا  
تفطر بعداً بها تدوين وهذا هو صحيح أي أنها لا تفطر لأنه لا يدل على  
أنها تفطر

#### \* السؤال السادس

تصليته بشيخ بعض أهل العلم يقولون بدستهم بالمصوم، يعني إذا قد  
أداه سمح لله لمن سجدة يقولون تمامه سمح لله من سجدة ثم يأتي بقوله  
ربنا ولا تسجد، فما رأي فضيلتكم في هذا يقولون؟

- الجواب:

حزبهم د. د. أداه سمح لله من سجدة لا يقول هو لأمر سمح لله  
من سجدة ربنا يقول ربنا ولا تسجد يدل أنه قوله يُطْفِئُ ربنا حمل  
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال  
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد، يقول حتى يُطْفِئُ من حكموا  
و سمح، فاسكنهم يقولون كما يقولون و سمح لا يقولون كما يقولون.

وب د. بعض أهل العلم من أن حزبهم يقول سمح لله من سجدة ربنا  
قول صحت ولا يقل قول كل أحد حتى يفرح عن كذبة وسنة، و د.  
عوضاً من الأمر على كتاب وسنة كان الأمر كما يكون

#### \* السؤال السابع

صلاة سجدة هل يرفع فيها المصوم يديه حاله سكر؟

- الجواب:

نعم يرفع يديه مع كل تكبير لأن ذلك صحيح غير أن عمرو رضي الله عنه

\* السؤال الثامن:

ما جاء عن صحبة رضي الله عنه طهروه بعد كل صلاة من حكم لا حدة به؟

- الجواب:

ما جاء عن صحبة رضي الله عنه مما يحدث طهرو سنة فيه لا يجوز لا حدة به

بل يختار عنهم ولا يصحج بعدهم ولا يؤخذ به

\* السؤال التاسع:

هل يجوز إسقاط بركاة عن صديقه؟

- الجواب:

لا يجوز لأن بركاة إعطاء وليس إسقاط

\* السؤال العاشر:

هل يجوز أن يقضي دين مسوق من بركاة؟

- الجواب:

أكثر أهل علم على أنه لا يجوز قضاء دينه من بركاة، بل حكى بن

عمد بن وأبو عبد حماد بن عطاء على أنه لا يجوز أن يقضي دينه من بركاة

بركاة فانه يجب لأربعة كتب على صحيح وذهب بعض العلماء وهم فئة من

أنه يجوز ويسمى بقوله تعالى ﴿زُكِّيَ الزُّكَّاتِ وَالْمَرْمِزِ﴾ فإن الله لم يشترط

تعدد المارم و يجب محتاج من قضاء دينه

وكبر من حج لا. وهو أنه لا يجوز أن يقضي دينه من بركاة

بركاة

\* السؤال الحادي عشر:

بنا بركة من روح حر هل يكون الروح لا. محرم؟

- الجواب:

نعم، فما دام دخل بأهله فهو محرم بنائها، فسادات و إلهجات

### ❖ السؤال الثاني عشر:

حكم رفع يدين في دعاء حطية الجمعة؟

ـ الجواب:

غير مشروع

### ❖ السؤال الثالث عشر:

هل ورد فيه نص؟

ـ الجواب:

لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن صحابة رضي الله عنهم، بل ورد بغير

صحبة على نحو ما ذكره من غير رفع يديه في حطية الجمعة

### ❖ السؤال الرابع عشر:

بالجملة فلا سجد هل يشرع؟

ـ الجواب:

نعم، يشرع فعله ﷺ كغيره لا يوقعون أيديهم لا في رفع حطية

بل في حطية رفع أيديهم حياء رفع يدي ﷺ يديه



## اللقاء السابع عشر

### السؤال الأول

ما رأي فضيلتكم في امرأة عصي في صلاه جماعة؟

ـ الجواب:

لا بأس أن يقدم عصي للإمامة إذا كان قد ثبأ بقول ربو كان سنة عشر سنين لأنه ثبت في صحيح بخاري أن النبي ﷺ قال: «يؤمكم أكثركم قرآنًا»، وعمرو بن سلمة الجرمي أم قومته وهو بن صبيح بن سوس أو نسب سوس كما في بخاري حتى أنه ﷺ لما كان يأمأ بهم كذب نسوة عورته فلما ذهب بعواء لما رأته من ذلك أعطوه عما نسبوا لربكم» ثم سأل في قوله لمصدا حديثاً حتى قال: ﷺ لما فوجئ بعد فوجي من السلام فوجي بها فقصير.

### السؤال الثاني

محمل عدي يحمل شيئاً في أثناء طواف وهذا لا ير صبحو غير محبر هل يحرق طواف أنه عنه؟

ـ الجواب:

ـ حرج عدي أنه إن كان غير محبر أنه لا يحكر أن يكون طواف واحد بين فلا بد من طواف إحداثي وطواف المحذور.

### السؤال الثالث

ما كان المحذور ـ محبر يلبس حذامة وبها نجاسة هل يصح طوافه وأنه إحداثي له؟

ـ الجواب:

عقده ذو بدنه لا يصح لأنه إحداثي نجاسة، ونصحيح أن طوافه صحيح ولا يقرب منه.

## \* السؤال الرابع

هل نمرء يحسن أهل حجب وأقربيه فقط؟

ـ الجواب:

هو مشروع لكل مصيبة يعرض بها مصعبات وحسب لأدب فقط لا ترى أن بعض الناس يصدف بمرور صديقه أكثر مما يصدف بمرور أحد أدربه

## \* السؤال الخامس

حكم انمراء يا مصيبة شبح؟

ـ الجواب:

مسة وسرور حجب

## \* السؤال السادس

من جهل حكم شيء من أنواع شوكيات هل يكون معذوراً بجهله؟

ـ الجواب:

جهل بالحكم فما يكفر كما جهل بالحكم فما يقص، فكما أن جهل  
لما يقص يخرجه بجهله فكذلك جهل لما يكفر يخرجه بجهله

## \* السؤال السابع

هل هذا حكم على إطلاقه أم أنه ضروب تقبضه؟

ـ الجواب:

يسر على إطلاقه بل هذا جهل و كان معذوراً بجهله نعم يسر و هم  
يبحث في هذا محل نظر  
أما و كان يسمح أن هذا لا هو محرم وأنه شوك و لكنه تهدون أو يسكنو  
فهذا لا يندرج بجهله

## \* السؤال الثامن

لو سجدكم لمرح حرج من مسجد بعد سماع أدن؟

ـ الجواب:

و حرج حصلي في مسجد حرج بحث يندرج أنه سجد نضالاً فيه فلا

جرح عنه كبر لا يعني أن فعله سلا يقضي به من يجرح ولا يصلي

### \* السؤال التاسع

(إمام ر شذ في صلاته ثم نسي على عكس طمعه هل يقوم سجود سهو  
إذا كان ما نسي عنه صحيحاً؟

ـ الجواب:

جندف العلماء في هذه مسألة فصيح من فقه الله يحب عمله سجود  
سهو، ومنهم من فقه الله لا يحب عمله سجود سهو في هذه صلاة لأنه تمر  
به أنه على صواب وهو مشهور من مذهب أحمد وهو لا يوجب عكس

### \* السؤال العاشر

سؤا جويد مصادقة شمع جويد سجود سهو وهو ناسية عاصم  
مستوى وكان مدة قد سجد وموضع سجود سهو بعد صلاة، فلما سلم قام  
بصوم لأنه ما عمله فهل يقوم سجود سهو مع مائة؟

ـ الجواب:

لا يندفع سجد مصادقة في هذه صلاة لكن يقوم ويأتي بها فاته، ثم ر  
كان متركاً فسهو عدي أو حب سجود عدي (إمام سجد بصوم بعد انتهاء ما  
لأنه وإن كان ثم ينزل ذلك، فسهو فلا سجود عنه

### \* السؤال الحادي عشر

بعض العلماء يقولون بأن قلب سجد أو ثب نسيئة وسعدية هو سجود  
ولب عريضة ويسمي سجود ولب عريضة وقد بعضهم تسهي بقضاء  
عريضة، بوجوب بيان بوجوب يا مصادقة شمع؟

ـ الجواب:

بوجوب أن حنة عريضة ولها ما سر سجود ولب صلاة وفعل نصلاة  
فوتة ظهر مثلاً نسيئة يسجد ولها ما أن ظهر أي من ر. و. شمس  
ويسهي بفعل صلاة، و حنة سعدية يندى ولها نسيئة صلاة ويسهي سجود  
و لب



## \* السؤال الثاني عشر

من فاته سنة يظهر نية هل له أن يقصها؟

ـ الجواب:

نعم له أن يقصها إذا كان يعمو تفريط منه، فلو فاته سنة ظهر عبثه  
له أن يقصها بعد صلاة أو كان يعمو تفريط أبداً كان من عموم عمر  
وتفريط فلهذا لا تصححه ولو قصها لأن كل عبثه مؤلفه بوليها فيه أو جرح  
وقته فلا تصح ولا تقبل على من هو بصحيح

## \* السؤال الثالث عشر

سؤـ في سروع يا سماحة شيخ شري شخص لأخر مسارة ثم بدعه  
عنه بفساد مع ريدته على عبثه نسي شريه لأجل معذوره فما حكم هذا  
سؤـ؟

ـ الجواب:

هذا حيلة على رب لأن المشوري لا بد أن يقر أو يصح مثلاً  
٥٠ ألف ريداً بـ ٦٠ ألف ريداً من أجل ذهب قد شوي هذه مسارة شوي  
غير مقصود يعني أنه قد شوي لا بعد بوجاهة وهذا لا يجوز، لكن إذا كان  
مسارته عند شخص نفسه وقد شوي بـ ٦٠ ألف ريداً مثلاً وجاءه هذا  
بوجاهة فطلب منه أن يسعه عنه بـ ٦٠ ألف من أجل فقد لا بأس به



## اللقاء الثامن عشر

### \* السؤال الأول

د. مسيح (إنسان على حورية ثم بعد فترة نوعه بعد مسح عنه دون أن يحدث أي ما ر. موصوف ثم حسه بعد نوعه ياد هل يدوم موصوف؟

ـ الجواب:

نعم، يدوم موصوف نوعه حور، فإن مسح (إنسان حور بعد أن مسح عنه) فإنه لا يمكن أن يفسده لا بعد موصوف قد عذب به نفسه

### \* السؤال الثاني

هل يشترط وجود محرم لطوف و حمي؟

ـ الجواب:

لا يشترط وجود محرم في طوف و حمي بل حواء يجعل بها أن تطوف وتسمى وحدها وإن لم يكن معها محرم لأنها حسب مسأله

### \* السؤال الثالث

جماعة حائض هل يجوز لها أن تعجن في مسمي؟

ـ الجواب:

نعم، يجوز لها ذلك لأن مسمي لا يغسل من مسحك هذه عدي يظهر

بي

### \* السؤال الرابع

سماعة الشح هذا من يرى علم حور لا عكوف في غير مسجد شاة مما هو رأي فضلكم في هذا لقول؟

## - الجواب:

بدي بوء أن لا عنكاف يصح في كل مسجد من مساجد ثلاثه  
وعبره.

## \* السؤال الخامس

تعمدكم على حديث حذيفة رضي الله عنه لا عنكاف لا في مساجد ثلاثه  
فيه هو نصيحة عند من يفتح بهذا القول؟

## - الجواب:

حديث حذيفة يجاب عنه بـ

أولاً أن من مسجد لا حذيفة بعد أن يكون حديثه  
أصوب وأحفظ وحفظه وسب

ثانياً هذا حديث تكلم به، و صحح أنه لا يصح عن سي رضي الله عنه لأنه  
مخالف قول الله تعالى ﴿وَلَا يَرْوِيهِ إِلَّا الَّذِينَ عَكَفُوا فِي أَنْسَابِهِ﴾ و مساجد  
عامة من فيها تحصى.

ثالثاً وعلى من هو من صحة حديثه لا يرد صحة إياه حتى لا  
عنكاف كامل لا في هذه المساجد ومن معه لا عنكاف يصح

## \* السؤال السادس:

حراء محمود عنده وحصل هذا حديثه دون جماع هل يستقر جهه  
كاملاً بما أورد مرهه؟

## - الجواب:

نعم يستقر جهه كاملاً بحديثه به سواء جماع أم لم يجمع لأن حديثه  
بـ حراء محمود عنده تفرد به على غيره من أحاديث أهل العلم

## \* السؤال السابع

من أدته ركعتين فحرق ثم جلس في مصلاه يدنو له ويستحبه فبما أورد أن  
يصلي ركعتين (شوي) حذفتها بـ صلاة ركعتين فحرق فهل تحوته هاتين  
بـ ركعتين عن سنة (إشواي)؟

الجواب:

يقول: لا حوط أن يصني ركعي عجو ثم ركعي (شوي لان مقصود أن يصني ركعي حدسبر ب (شوي و ن صني ركعي عجو فقط أحرأته لانه حصل بمقصود لكن لا حوط ما ذكره

السؤال الثامن

مباحة شمع بعد أي يأتي بطريق عمو مشروع من جود مثلاً سمعنا من بعض أنه يقول: لا يصوف لا في مصباح حدسبر كمهند بطوي أو بورد بعد سي لهذا مصباح حدسبر ووجود يعني أنه لا يصوف في مصباح أو لا يصني به على يقو، فما رأي سماحتكم في ذلك؟

الجواب:

كل ما يدخل على (سند بطوي) محوم فإنه يصوفه بما يقو سي لله تعالى من ماء حدسبر و صدقة على يقو، ان تاب (سند وأدب سي لله تعالى

بهم أنه يحوحه من ملكه منحصراً منه على أي وجه من وجود محوم

السؤال التاسع

يرجح عندكم في قراءة الحائض للقرآن؟

الجواب:

لاوي أن لا تقرا الحائض لقول

السؤال العاشر

حدد تفويرون بانه لاوي مع أن هناك أدلة صحيح بها من ذلك بغير حور؟

الجواب:

لأنه بورد في ذلك أي في مبع حدسبر من فواء يقو كنها عمو صحفة، واما كتاب غير صحفة فيها لا تثب بها حجة ولا بوم ساس بمقتضى هذه الأحاديث عدية ما فيها أن لها شبهة واما بعد أن لاوي أن لا تقرا

### ❖ السؤال العاشر عشر

د. تذاور من أريد مسح أو محو مصداق عمد؟ فما حكمكم؟

ـ الجواب:

يدوم بوجوه من مصداق نسي أو عمدته لا يصح في نسي

### ❖ السؤال الثاني عشر

أحمد بن يشار أو حمد بن يشار. حفظ عن أبيه وقد يكون عمه يشار أو هـ  
وصية فما حكم هذا يشار؟

ـ الجواب:

يشار هذا عمرو صحيح بل لا يحل تورثه أن يشار عن أبيه د كان  
حفظ عن عمه يشار وهـ وصية لا بعد قبضه الدين ونوصية عمه يشار هـ  
بشيء وبشيء يؤمن بها أو دتي

### ❖ السؤال الثالث عشر

هل يشرع مسح نوحه بعد نفوذ من النسي؟

ـ الجواب:

لا فصل أن لا يصح لأن لأحد يشار نوحه في نسي صحفة كما ذكر  
ذلك شح لإسلام

### ❖ السؤال الرابع عشر

هل هذا أحد من أهل نعيم د. مشروعة بناء على لأحد يشار نوحه  
في نسي؟

ـ الجواب:

نعيم، هذا من نعيم د. نوحه بناء على أن هذه لأحد يشار  
صحفة مجموعها تكون من نوحه محو محو لمكون هذه نسخة نوحه  
من حج عندي أنها لا تصح لأن لأحد يشار لا توفي من نوحه محو

## اللقاء التاسع عشر

### السؤال الأول

هل لا فصل صدقة عن ودين أم ندعهما؟

الجواب:

لا فصل إلا إن كان أن ينصني فإنه ينصني عن نفسه وحده أو غيره

هذا هو لا فصل

### السؤال الثاني

يكن ينصني عن ودين فهل يشرع؟

الجواب:

لا بأس به لكن لا فصل ما ذكرته

### السؤال الثالث

بعض الناس يحضرون يوم سبع وعشرين من رمضان بمعرفة هل هو مشروع؟

الجواب:

لا بل هو سنة في حق بعض الناس في رمضان بعد صلاة الجمعة وهو

يعمل أول رمضان وآخر رمضان

### السؤال الرابع

طواف نودع المحصر هل هو واجب؟

الجواب:

لا بقي في مكة بعد أداء عمرته فإنه يحب عليه أن يطوف بنودع هذا هو

و صحيح أن كان من معه حجر فمكة أن يطوف ويسمى ويوحى فلا

طواف عنه

## \* السؤال الخامس

رأي فضيلتكم في قضاء التفرير؟

ـ الجواب:

بني أصبح به حو لي أن يدعو قضاء التفرير مطلقاً مهما كان لأنه في الوقت نحضر أصبح شره أكثر من غيره

## \* السؤال السادس

ممن يقول بأنه يفسد من أجل سماع الأحبار؟

ـ الجواب:

إنسان عدل لا ينبغي له أن يفسد في سماعه ولا بالأحبار لأنه وإن لم يفسد في سماعه من أحدهم يعني الأحبار، فإن يقتصر على الأحبار فقط لا بد أن يشهد أحبار أو غير أحبار

## \* السؤال السابع

من فاته صلاة نفل هل يقصها؟

ـ الجواب:

لا تقص صلاة نفل لا جماعة ولا أفراداً لأنها من صدقات رب جماعة هي لا تصح، لا بجماعة

## \* السؤال الثامن

هل توبة واحدة من مصحف واحد حكم مصحف كامل في عدم مسح المحدث ودخول الحلاء بها ونحوه؟

ـ الجواب:

نعم، واحد حكمه كشبهه حكم مصحف كامل فلا يجوز مسحها ولا أن يدخل بها الحلاء

## \* السؤال التاسع

دخل جماعة مسجد ووجدوا كتاباً في مشهد لا حرم هل يدخلون منه أم يعدلون جماعة أخرى؟

## - الجواب -

صحيح أنهم لا يحدون مع الإمام وإنما يصدون جماعة بقوله **﴿يُحَدِّثُكُمْ عَنْهَا﴾** فمن أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة فرد سم تتركه بركعة سم تتركه صلاة بعدك يصلي هو وأصحابه جماعة أخرى

## \* السؤال العاشر

هل يتطرون إلى أن تنهي جماعة لأبي ويصبرون؟

## - الجواب -

لا يشترط أن يتطروا حتى يسلم هذا إذا كان يصعد وسملاً فدهنون في راحة يده حتى لا يشوشون على أحد أما إذا كان يصعد صملاً بحيث يحصل منه تشويش على مصلي فإنه لا يشروع بهم أن يصدوا حتى يسلم

## \* السؤال الحادي عشر

هذه بقول هل إذا أراد أن يقرأ من وسط سورة مثلاً هل يشروع في سجدة؟

## - الجواب -

صحيح أنه لا يستحب له ذلك بحسب قوله تعالى **﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾** فلم يأمه سبحانه بقراءة سجدة وهذا يعبر عنه في هذا بحكم

## \* السؤال الثاني عشر

بما حكم قراءة القرآن بدعوى حدث ما سمع من يقول بوجوبه عند هذا يقول بعض علماء دعوى وهو صاحب تحفة لاطف  
ولا حد بدعوى حليم لا من من سمع يقول يقول أنهم

## - الجواب -

صحيح أن قراءة القرآن بدعوى حسب بوجوبه، وبعديك ما هو لا يحسن فداء من فقط فرداً (لأنه قد قد صحفة بحركات وصحة بحروف من هذا كاف



## \* السؤال الثالث عشر

قوله تعالى ﴿وَرَبِّكَ لَقَرَّاهُ تَرْبَةً﴾ ما معناه يا مساحقة شح؟

ـ الجواب:

معنى قرأه على مهل وبس معناه قرأه مجوذاً

## \* السؤال الرابع عشر

روح لأم هل يكون محرماً بروحة به؟

ـ الجواب:

لا يكون محرماً لأنه بس أباً بروحه

## \* السؤال الخامس عشر

تعلقة (شعير بـ بي تحب شقة) هل هي من تلعة؟

ـ الجواب:

نعم من تلعة

## \* السؤال السادس عشر

هل يجوز ير سها رة؟

ـ الجواب:

لا يرى أن تكون لا رة كان (إسناد ينادى سها فلا حرج في ير سها

## \* السؤال السابع عشر

هذا من يقول بان تحريم لا صريح من حديثهم ثم يود أنه دخل

صحيح فما هو بكم عن ذلك؟

ـ الجواب:

دخل في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان رة بعد في

صلاة يشمو بصبيحة، وفي لفظ ابن عمر في مشهد، فلفظ لا و عدم

و شاني حذر و بعده في ذلك أن ذكر بعضهم يحكم يوفى عدم لا يغني

بتخصيص، بل قد ورد في حديث حديث في مسند أحمد أن النبي ﷺ كان رة

حذر من حديثهم بصبر بصبيحة وأشار بسند، فـ صاحب تصحح بولاني

اممارة مصر ، ولد في بعض مستعمرات اممارة مصر كذا في سنة ١٩٠٠ في ر د  
بمصر ، اقامتهم في تاريخ ١٩٠٠ بمصر سنة ١٩٠٠ عن بني



## اللقاء العشرون

### السؤال الأول

ربي هل يجوز له أن يسرع من ما هو موصي؟

ـ الجواب:

لا يجوز له أن ينهض في ما لا أوصاه إلا فيما يؤمهم حسب وصية  
وصاه على أنه لا يجوز له أن يسرع من ما هم لا في حدود وصية

### السؤال الثاني

لأحرم قبل جوف رأيت قبضتكم به؟

ـ الجواب:

يكون جوف سي يتلوه بعد جوفه ويكون الإنسان يحرم قبل أن يصل  
بها له نوع تقدم حدود لله تعالى تقدم بها ولله شعور

### السؤال الثالث

قولكم في جدولة وحادثة بين حمرة وحمرة؟

ـ الجواب:

لا يسمى الإنسان أن يكونه دئناً بل شمع (إسلام) وهو لا سر  
محرم و (كثير من حمرة مكرهه دئناً) حذف ولا ريب أن حذف أحمر  
على حمرة وعمدة

### السؤال الرابع

جرأة سي حاصب ولب صلاه أي هل حروخ وفتها بقل هل يؤمها  
عدتها إذ ظهره؟

ـ الجواب:

يصحح أنه يجب عليها أن تفصي هذه الصلاة مرة سنة من أركاء ركعة من الصلاة فقد أركاء الصلاة، ولو أن مرأه دخل عندها وقت العصر مثلاً فاشتعلت عن الصلاة فلما ذهب بأداء الصلاة قبل خروجها رأته فحصرها بها يجب عليها إعادة.

» السؤال الخامس:

أهل بادية هل تجب عليهم الجمعة؟

ـ الجواب:

بادية لا تقدم فيها الجمعة لأن الجمعة لها تكون في المدن مسكونة أما بادية فإن الله قد وضع عليهم صلاة الجمعة فصارت عندهم ظهوراً

» السؤال السادس:

هل هذا رجل يا سماحة شح عنى ذلك؟

ـ الجواب:

نعم، لا عوت في عهد سي سنة حوزة المدينة فطرون في أمكنهم ومع ذلك هم يا موهم سي سنة بادية الجمعة

» السؤال السابع:

سماحة شح بوى بعض يسارعون في عمل أمور لا يريهم بعد موتهم فما هي أفضل هذه الأعمال؟

ـ الجواب:

أفضلها سعة لهم عوز سي سنة إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث « وذكر منهم «أو ولد صالح يدعو له» وسعة يدعو سيرة أفضل من كل شيء أفضل من أن تبصق أو تضح أو تغمز عليهم، لقوله سنة «أو ولد صالح يدعو له» ذكره في سعة الأعمال. يدعو كذا لأعمال مشروعة حسب عاد أو ولد صالح يتصلى له أو يصوم عنه وما أشبه هذا.

## ❖ السؤال الثامن

إذا كنت تسمع مسجداً مثلاً هل لا حرمة مضاعف كصلاة عريضة في مسجد بحر؟

ـ الجواب:

نعم، فكل صلاة في مسجد بحر بمائة ألف صلاة سواء كان بدلة أو فريضة فكما ذكرت تحمة مسجد بحر بحر مائة ألف تحمة لها عدد

## ❖ السؤال التاسع

إذا سقطت امرأة وهم يكره أن سقطت تحبس لها حكمهم مع حذرهم؟

ـ الجواب:

نعم ثم فساد لا يصح من صلاة ولا غيره

## ❖ السؤال العاشر

يكن من يصبر ثم يخرج منها ثم يفسد؟

ـ الجواب:

نعم يفسد لا يشبه إلا إذا وضعت امرأة ما ثم لم تكن (نساء) فودع وضعت مضطربة ثم تحبس فثم يفسد ويكون حكمها كما يكون يعني لا يصح من الصلاة ولا غيره ولا تقصر كسنة به عنه على من كان عليها

## ❖ السؤال الحادي عشر

سماعة شح هل يجوز للمرأة أن تسقط ما في بطنها؟

ـ الجواب:

أما إذا كان في الرحم لا والله لا يجوز بعض النساء وبعضهم لا يرى حرمه أما إذا تسر به حتى (نساء) فلا يجوز لها سقطه فلا يحل للمرأة أن تسقطه تسر به حتى (نساء) بهم إلا إذا كان هذا حجباً عنه فله رأي لا حياء أنه يرمي فلا بأس

## اللقاء الحادي والعشرون

### السؤال الأول

مر أكل لحم حرور وحم يئوس ثم صلي بسبب ما معه مع عذبة أن لحم  
حرور ناقص الوضوء هل يجب عنه إعادة؟

ـ الجواب:

نعم يجب عنه إعادة

### السؤال الثاني

وب صلي أكثر من فرض على هذه الحالة؟

ـ الجواب:

نعم، يجب عنه قضاء ما صلاه بعد وضوء بعد أكل لحم حرور

### السؤال الثالث

لو سجد بعد سجدة بر أمر أو تندب فبزه لله أو أتندب عداية لله  
رايكم في هذا الفرض؟

ـ الجواب:

لا تصح هذه الأفعال لأنها تعني أن عذر قد عني بسبب ما معه أنه هو  
أصل فكيف يقال تندب، لكن لا يصلح أن يعد حصل عذر أو حصل  
عداية لله أو تقتض عداية لله

### السؤال الرابع

يؤى تسبح لإسلام أن جماعة شروط صحة صلاة فهل هو صحيح  
عندكم؟

ـ الجواب:

صحيح أنها راحة الصلاة وسبب شوطاً صحيحاً.

» السؤال الخامس

تسبى امرأة باسم «يمان»؟

ـ الجواب:

لا تسمى به لأن فيه ثبأً من تركة

» السؤال السادس:

هل تعبر هذا، (سم)؟

ـ الجواب:

نعم تعبر.

» السؤال السابع

بعض سائر أبناء طوفة تروى يصحح تركه حادي ويقصد ويقوم حكم عدمه رأيكم في ذلك؟

ـ الجواب:

تركه بجاني يستلزم فقط يصحح بدنه حتى ولا يقبل ولا يشار إليه إذا سم يمكن سلامه

» السؤال الثامن

وجبة يد شعي زنه يساوي أهل يذمه حضوره؟

ـ الجواب:

ن كانه بدعوة تصاح نى سقر دونه لا يذمه أن يذمه من أهل وجبة جاء به من نشفة ووضعة وجب

أما إن كان في بلد ولا حضور عامة في إجابته ومن في مكان سكر فيها وجب عامة حدة بدعوة بل إن سم يجيب فقد عصى لله ورسوله

» السؤال التاسع

بأسطة منطوق كني تورخ من أهل هذه الوجبة؟

ـ الجواب:

﴿ تجب إحابها ، لا يد أكد حدث نداعي ﴾

❖ السؤال العاشر

رأيكم في وصح عدوس في سوك الحاجة فقط؟

ـ الجواب:

د كاتب سوك لا تعمل لا يكون فقط فلا يجوز وضعها أساً فيها و  
أن تحوي هذه عدوس لأن وضعها فيها يكون مشاركة بهم في سوء  
أن هو كاتب سوك تعمل بشيء مدح وشمي حرم فلا بأس أن توصف  
فيها عدوس الحاجة مثل أن يهدف (بأن عليها نصيبها في هذه سوك  
الحاجة فلا بأس

❖ السؤال الحادي عشر

مر كان موثقاً بحصة في حرج هل يجوز له أن يصف من مودعة بعد  
منصف قبل؟

ـ الجواب:

نعم لا بأس به كبر لا يرى أن ينظر دلاً حتى يجب بمو

❖ السؤال الثاني عشر

منع من البيع أثناء العمدات جرحه وعيره هل يجوز؟

ـ الجواب:

﴿ بأس به لأنه حسن مسكراً ، فالتسكير هو رور العقل على وجه الله  
و عيوب و ندي يسح لا يتلذذ ولا يطرب





## اللقاء الثاني والعشرون

### \* السؤال الأول

كتابي الذي يفتح عنه مؤلفه حقوق طبع محفوظة، أريد أن أعرضه  
بمطبعة سي داس بمطبعة الحقوق طبعة محفوظة مطبعة كذا، هل هذا يعد  
محوراً بغير علمي وعلمي بشيء؟

- الجواب:

إذا كان المقصود من هذه إعادة أعني الحقوق طبع محفوظة، فهو ديه  
حفظ كتاب وسلامته من تحريف وتلاعب فيها، إعادة مشروعة ولا بأس بها  
أما إذا كان المقصود بها حفظ مشاركة و كسب من وراء هذا كتاب  
فإن هذا أمر لا ينبغي

### \* السؤال الثاني

باسم الأمانة يا سماحة شيخ هل يجوز؟

- الجواب:

دي بغير أن المسجلات هي تقوم بفتح نشر ثم تكلف بكثير عمل  
بفتح هذه شروط و... فهم يوقعون بأن تكون حقوق طبع محفوظة من  
أجل أن لا تحسب من مريحة المسجلات لا حوى هي تأخذ هذا بشروط  
و الذي أراه أنه ينبغي بهذه المسجلات أن تحتفظ بنسخة بفتح في أن توجد  
أعقب على هذا شرط، فإن سموت به أفضله فيها تدع باسم يستحقه

### \* السؤال الثالث

هل يجوز نشر شيء من شروط أن يفتح غيره لا على سبيل إعادة  
وبما على سبيل أن يفتح أحدهم؟

ـ الجواب:

د كان سحبه يده شريط على سبيل صفح فلا بأس به، أم على سبيل سحارة فلا يجوز

» السؤال الرابع

هل يجوز نزع حل لأعشى أن يدرس مساء؟

ـ الجواب:

لا بأس بتريسه مساء د كان موثوق به، أم ن كان مشبهاً به فلا يجوز

» السؤال الخامس

د كان يدرسها هو ن فهل يجوز للمرأة أن تحبس صوتها عند قراءه هو ن؟

ـ الجواب:

بذي أراء أن ترتلي الغرن بدون تحسين بصوت لاسي أحشى أن يكون في تحسها فتنة

» السؤال السادس

هل يجوز أن تظفر يديه حآن لتريسه يده؟

ـ الجواب:

نعم يجوز أن تظفر به ان كان بدون شهوة لان يظفر امرأة بزوجها حين يحرم دسلي دسلي قوته ﷺ بالحكمة بسبب قيس «اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل أعشى تصمين ثيابك عنده»

» السؤال السابع

د يصح لأطباء بوزارة يحملان تسقط حسنها من أجل كونه مسوـ مشوهاً فهل يجوز به دس؟

ـ الجواب:

د كان قبل صفح وصدره د كونه لأطباء أمراً معلوماً لا يحفى فلا بأس

سَمِعْتُهُ، فَإِنَّ تَعْلِيلَهُ أَنَّ لَاحِظَهُ دَعَا بَدَنَهُ سَمْعًا. مَشْهُدٌ وَيَكُونُ عَسَا عَلَى  
أَمْرِهِ وَبَعْدَهُ فَلَا بَأْسَ بِإِثْرِهِ

أَمَّا رَدُّ كَلِمَةِ جَعَمٍ فَدَلِيلُهَا أَنَّ جَوْجَ دِينَهُ لَا يَحْجُورُ بَدَنَهُ حِينَ  
لَا حُجْرٌ. اسْتَعْلَظَ عَلَى عَرَادِي سِي مَوْتٍ لَمْ أَوْ بَوَدَهُ مَرِيضًا أَوْ مَشْهُدًا لَانَهُ  
بَعْدَ مَحْرَمَةٍ

### ❖ السُّؤَالُ الثَّامِنُ

لَأَسْأَلُ عَمَلَةً سَيَكُونُ عَقْلُهُ هَلْ يَدْعُو تَعْرِيفَهَا؟

ـ الْجَوَابُ:

رَدَّ كَاتِبُ أَسْأَلِ الْعَمَلَةِ لَا يَهْمُ بِهِ وَلَا يَنْظُرُ أَنَّ أَصْحَابَهَا يَوْجَعُونَ يَحْشُونَ  
عَمَلَهَا فَمِنْ تَعْلِيلِهِ تَعَجُّدُ لَاسْتَعْلَظَ وَلَا يَحْتَاجُ سِي تَعْرِيفَهَا

### ❖ السُّؤَالُ التَّاسِعُ

بَوَدَنَهُ عَلَى دَعَا بَعْدَ مَوْتِ بَدَنِهِ عَمَلَةً سَيَكُونُ تَعْلِيلُهُ هَلْ لَهَا شَيْءٌ؟

ـ الْجَوَابُ:

لَا بَأْسَ بِهِ وَبِكُلِّ حَقْدِ عَمَلَةٍ عَلَى مَا وَرَدَ أَيَّ عَمَلَةٍ تَوَلَّى. وَرَدَ هُوَ  
لَا يَسِي فَتَقُونَ مَا وَرَدَ فِيهِ شَيْءٌ أَنَّ تَوَلَّى فَلَا حَرَجَ

❖ ❖ ❖

## اللقاء الثالث والعشرون

### \* السؤال الأول

مر صلي بحديث (مما سمعته من أحد علماء يهود أحو من صلي في صيف  
لاور؟

- الجواب:

لا يكون لهم ثواب صيف لاو - لأن وقوعهم بحديث (مما مر لا مور  
حدثوه لا مر لا مور مسجلة

### \* السؤال الثاني

مخير يقول: عن فلان صلي بي مسجعي فلان؟

- الجواب:

هذا حديث عمو صحيح لأن حديث بصاري بي صحيح عيسى بن  
مريم عنه صلاة و سلام سنة يكذبها بوضع لأنهم كانوا يشاهد مسجعي وهو  
محمد بن يحيى فلم يؤمن به

### \* السؤال الثالث

حكم مسجعة واحدة في صلاة؟

- الجواب:

حذف لها قضاء منهم من يوي أنه يجوز لاقتصار على مسجعة  
واحدة ومنهم من يوي أنه لا بد من مسجعتين ، ومنهم من يوي حذر  
لاقتصار على واحدة في شغل دون غيرها

و لا احتياط أن يقدم موثري لأن هذا أكثر ما ورد عن أبي يحيى



- الجواب:

يأمر بحواء من حمض سر مسدُ بسر مسدة فمضى بقطع حمض سر  
حواء على وجه لا توجع رجوعه فهد هو ناسر ، وهذا ربما تحمض حواء  
وهذا أكثر من حمض مسدة

« السؤال التاسع

حكم سر حدثكم يا سماعة شيخ؟

- الجواب:

مهم من ذلك دية مسدة مسطون وكذا حكم و عاصي وبحود ، وأم  
سائر ساس فليس هم سنة ولكن لا يهي به

« السؤال العاشر

د رجل رجل مسعود ووجد (أما مسدحاً هل يدخل معه في سجود  
أم يتطر؟

- الجواب:

لا يصل أن يدخل معه سورة ﴿أما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا﴾

« السؤال الحادي عشر

كتابة سورة في لاطي دوعفون مثلاً ثم شويها من أجل لا يشهد به  
هل يرى سماحكم به بأساً؟

- الجواب:

حدثني قد كان بعض حذاف يحدونه وقد يسمي حمض أيضاً سورة  
تدعى ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ بَيِّنٌ وَرَحْمَةٌ لِلنَّاسِ﴾

« السؤال الثاني عشر

هل يجب أن يجمع سر يجمع على مسعود و سجم به؟

- الجواب:

لا يجب يجمع سبها لأن يحدث ظهره سر يجمع و حد محذاف هو حد  
شرية ولا يكلف لله عبادة بعبادته سبها وحد

## اللقاء الرابع والعشرون

### السؤال الأول

حكم مجلس بقراءة سورة حمص هل هو مشروع؟

ـ الجواب:

بدعة لا أصل له

### السؤال الثاني

أردن من مشور لا خير اسمها كثير، رأيكم في هذه لفظة؟

ـ الجواب:

حرام لا يجوز لأن فيها تكرار لفظ وهذا يجب تجنبه عند قراءة

### السؤال الثالث

حراء أو شمس اسم عندهم فلم تصوره هل هو حمير أم عمرو بعدد

تصغير؟

ـ الجواب:

لا أصل في اسم حدرج من حراء أنه لم حمير حتى يسمى خلاف

رأى

### السؤال الرابع

من ترك صلاة عملاً هل يشرع له قصاؤه؟

ـ الجواب:

بدي يوضح عمدي من حدره شمس (سلام الله) أن من ترك صلاة

معمداً من غير عذر شرعي حتى يخرج وفيه دية لا يصفه قصاؤه كبر عنه أن

يكثّر من الاستعداد وسوءة وتصلح

### السؤال الخامس

معي (حصاة لاسماء لله عيسى نوراني في قوله ﷺ) من أحصاها  
دخل الجنة؟

الجواب:

حصاة اسماء معروفها فقط ومعنى ويحمد بي لله بها وسر معني  
معرفتها فقط كما يظن صغير وسر اسماء أيضاً حفظها لأن هذا سهل

### السؤال السادس

يجوز بيع نصف أو لمعزى هل يمسح عليها؟

الجواب:

يؤصح أنه يجوز مسح عليها

### السؤال السابع

من دخل مسجد ووجد إمام في مشهد لا خير لهل يدخل مع الإمام  
أم أنه أن ينظر جماعة أخرى؟

الجواب:

ن كان يؤخر وجود جماعة ثم يدخل معه ون كان لا يؤخر منه دخل  
معه سدره ما تبقى من مشهد وهم حوله من لا يصرف عنه

### السؤال الثامن

ما رأي فضيلكم فيما هو مذكور في كتاب حسو أن نسي ﷺ حسدا كان  
في مدار يوم أن ذهب مشركو فريش يمشون عنه وحمل حجر يحصل عنه حدوثه  
من (إلى بعدة مكنوت فمشتر على مدار حمادة نسي ﷺ) وصاحبه هل  
هذا صحيح؟

الجواب:

لا صحة في ذلك بل يمسح مكنوت ولا حمادة ولا شجرة على باب  
مدار وإنما هي حمادة لله تعالى



## ❖ السؤال التاسع

سورية يا ساحة شح حكمها؟

ـ الجواب:

حائره بشرطين

أولاً أن يكون العقد محصلاً

ثانياً أن لا تكون حدياً

## ❖ السؤال العاشر

ريادة امرأة لقصور حكمها؟

ـ الجواب:

ريادة امرأة لقصور معلومة بل هي موكدة لقصور لان سي يتخذ من

رائدته لقصور

## ❖ السؤال الحادي عشر

د موب بهذه لقصور هل تسلم عليها؟

ـ الجواب:

د موب بها من غير قصد ريدتها وولعب واستحب دون ذلك لا بأس به

## ❖ السؤال الثاني عشر

ما رأيك بمن يسب نبي حله دون آية؟

ـ الجواب:

د كان منه شهوة حبه وسعدته في قومه فهم لا بأس به بعد

د سي: أنا الذي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ومعلوم أن سي يتخذ أبوه

عبد لله

أما ما كان يسب نبي حله من أهل حنابلة آية ولا يسب سي أنه في

أي وقت من الأوقات هذا لا يجوز

## ❖ السؤال الثالث عشر

بح تصريف حكمه؟

### • الجواب:

هو مصادف من جهة لون كلا من حادج ومشعوي لا يترى من  
منصروف من هذه الصناعة فهو هذه الصناعة هي جهة ولد هي هي <sup>بني</sup>  
عن بيع الثمر وهذا بلا شك من

### • السؤال الرابع عشر

تفصيل رأس امر طاهر ومعلوم عن كبر هل هو عني (علاي،  
بعضني اني كل احد اذنه ن كان اكبر مني اسعم عنه واول راسه؟

### • الجواب:

د كان شدي يقبل راسه اهلاً به كونه مثلاً دفعاً بصاحبه او  
بعينه فلا بأس ان يقبل راسه وكذا لا بأس ولا ح كسر وسجوه



## اللقاء الخامس والعشرون

### \* السؤال الأول

مر رجل محدثاً فله أدر هل يشرع له مصدقة لجمع أم يكفي هذه  
سلام فقط ثم يجلس؟

ـ الجواب:

لا يسمى حر رجل محدثاً أن يصدق مر في مجلس هذه حر  
مشرع واما مشروع مصدقة عند سلافي، أما دخول في مجلس فونه  
حر مر مسجحة ﷺ ولا أصحده ﷺ أنهم كدو يقدونه بل كن ﷺ يأتي  
ويجلس حيث ينهي به المجلس

### \* السؤال الثاني

حسب شأن في أمر ما يقول هذا ما حكم لإسلام في كذا أو رأي  
(إسلام في كذا، فما حوكم عن هذه الكلمات؟

ـ الجواب:

لا يسمى أن يفـدـدـد دون حلفي قد يعطى فلا يكون له حكم  
(إسلام لكن إن كان يحكم نصاً صريحاً فلا بأس

### \* السؤال الثالث

ما رأيكم في اتحاد مسجدة بمرصن مسجدة بها؟

ـ الجواب:

مسجد مسجدة حذو بكر لا فصل أن يسبح على لا مل حو ﷺ  
«اعفون بالأصابع فإنهن مستطقات»

### ❖ السؤال الرابع

مر صدق بكفته في صحيح هل يجوز له أن يستنير بمسبحة؟

ـ الجواب:

سبح عنه أن يستنير بل يصوم ثلاثة أيام في صبح وسبعة أيام د ربح  
لأنه صار عذوقاً عن عهدي د. تعدي ﴿فَلَمْ يَجِدْ قَبِيحًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَهْتَجِرُ رَبَّهُ﴾  
إذا رزقتم تلك عشرة كاملة ﴿﴾

### ❖ السؤال الخامس

سلام بمراء على يوحن وبعكر حكمه؟

ـ الجواب:

لا يستم يوحن على بمراء ولا بمراء على يوحن لأن هـ فسة

### ❖ السؤال السادس

د كان من حلال يذهب وهي تسأل عن أمر ما؟

ـ الجواب:

يستمان بقدر الحاجة فقط

### ❖ السؤال السابع

يوحن يذهب في د رة لفتح بعض بيعة في سنة هل يستم عنه؟

ـ الجواب:

لا بأس به، أما أن يستم عنه في سوي ويجوز به لا يجوز

### ❖ السؤال الثامن

مر دئمة ستة حمر هل لاوى أن يصنعها بعد صلاة أم يؤخرها في

شروي شمس؟

ـ الجواب:

لا حرج أن يصنعها بعد صلاة ولا حرج أن يؤخرها في ما بعد شروي

بشعر بعد رمح كبر بشرط ألا يحشي بصدان، فإن حشي بصدان صلاة

بعد صلاة هذا هو لا حرج

### ❖ السؤال التاسع

بولى بعض نمرؤ يصومون حركه بر أصابعهم في صلاه رأيكم في ذلك ؟

ـ الجواب:

لا يسمى فعل دم لأنه يشبه في صلاته

### ❖ السؤال العاشر

حكم غسل نجاسة يا سماعة شح ؟

ـ الجواب:

صحيح أنه واجب قوله ﷺ اغسل النجاسة واحب على كل محتلم

### ❖ السؤال الحادي عشر

هل يشرع بريدته عر و حبه في (صححة ؟

ـ الجواب:

حسنة أن يصحي بوحده فعنه ﷺ وإن رد على بوحده فلا بأس

### ❖ السؤال الثاني عشر

مقطوعة (إن ومقطوعة قرب هل تجزئ في (صححة ؟

ـ الجواب:

نعم تجزئ، لكنها مكروهة لأنها ناقصة بحدثة

### ❖ السؤال الثالث عشر

ما حكم تسمي بعض المكاتب حو حوته في بقون كدفان وتسمي بذلك ؟

ـ الجواب:

لا بأس به إلا إذا كانت مبروعة بعهد

### ❖ السؤال الرابع عشر

سماعة شح بر حدمع و حبه في بهار رمضان حذراً بحكم هل تدوم

كفارة ؟

• الجواب:

• جامع بوحال روحه في بهار رمضان طمأنينة أن جماع لا يقطر ولا  
يسر به فلا اثم عليه ولا كفارة ولا قصبة لأن جماعه في ربه أن كل من  
فعل محظوراً في جماعه بسبب أو جهلاً فلا شيء عليه بقوله تعالى ﴿وَمَا لَا  
تُؤْتِدُونَ إِن قَبِيلَ أَوْ أَهْلَآءَ﴾ [نجم: ٢٨٦] فقد عهده تعالى له لعب وعونه  
تعالى ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنَّمَا أَهْلَآءُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَن نَّهَيْتُمْ فَلَاحُكُمْ﴾  
[الأحرار: ٥]

• السؤال الخامس عشر

• صاحب الاستبانة هل يجب عليه جماعه عند وضوءه؟

• الجواب:

• طاهر أنه لا يجب عليه ربه كبر أن حركته في هذا الفصل

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾



### السؤال الرابع

صح سقوط حق يمينه ويحذف ثلثه أو لانه من فساد أخلاقهم ويحore ما رأيكم في ذلك؟

الجواب:

يقول لا يحore أن يذهب بي صح لان ثلثة لا ولا و حنة و صح سقوط ليس بوجب

### السؤال الخامس

رأيكم في ترميم مسجد هل يؤخر عنه؟ (مسألة)

الجواب:

في هذه مسألة تفصيل

أولاً ان كان موسم لا حاجة منه فهذا أحسن أن يكون موسم بي  
ثم أدب منه بي سلامة لان فيه صدقة على بلا دله  
ثانياً ان كان موسم دعب منه ضروره كان يكون أحد خبر ان مسجد  
تصدع وما أشبه ذلك فهذا يعطى حكمه بانه لان ترميمه ضروري  
ثالثاً موسم دعب حاجة منه دون ضروره مثل تعمير حائط يكون  
حائط قد تكسر أو لان يفسد في تعمير كبر مسجد فأنه فهذا يؤخر عنه  
(لان فيه تنطفاً للمسجد)

### السؤال السادس

رأيكم في تخصيص لأضحية بلاموت؟

الجواب:

سار من حنة وم يور عبر حي بني أنه صبحى عن أحد من لاموت  
أبداً على سبل لاستغلال أما يد بوى عن أهل ليس لأجاء و لاموت فلا  
سار

### السؤال السابع

بعض سار يسار يقول أرجل مسجد بمصلاه وبعد حو وحى لا أرى



حدثني دكتور مكينة حو وند بعد أن يمشي كل شخص لما رأيكم في هذا  
مجلس؟

ـ الجواب:

أرى أن من نورع أن يوحج هذه بي مكينة وأن هذه بي صاع  
منه فإن الله يحلفه غيره إن شاء الله

❖ السؤال الثامن

ما حكم استعمال حبوب مع شخص للمرأة؟

ـ الجواب:

لا بأس به د سم يكر عنده صومر مو ساحة صالحة وكر بشوط أن  
يدن الروح

❖ السؤال التاسع

متابعة في (أمانة هل تجب)؟

ـ الجواب:

مرجح أنه لا ينابع وحديث وارد فيها ضعيف

❖ السؤال العاشر

رجل مروح شمر بعد (حدهما) لا يستطيع أن أعيد سكتها وما أن  
تدري هذه موحدة أعني موحدة ثالثة معصر عرب وما أن أظفد لها  
رأيكم في ذلك؟

ـ الجواب:

لا حرج في ذلك د كان لا يستطيع أن يعيد سكتها يدل أنه أن سوره  
سب رمعة روح سمي ﷺ كذب كسوه في حر فحذوب أن يظفدها حي ﷺ  
فقداب يد سوره لله بي وهيب يومي حدثه ﷺ فوهيب يومه حدثه ﷺ  
فكان سمي ﷺ يقسم حدثه يومه يومه سوره سمي تدرب لها، فهنا  
لا بأس به لأن حي ﷺ أقر سوره على ذلك وهو كان ممنوعاً من فعل  
سوره ﷺ

❖ السؤال العاشر عشر

مرسى بحور دسة عدم صحيح نعم أريد أن يوصى رأى أن يصح  
عدم هل يشرع في مسح؟

ـ الجواب:

نعم في أن يصح عدمه



## اللقاء السابع والعشرون

### السؤال الأول

أثناء تقديم القهوة في المجلس هل يبدأ بالشعر؟

- الجواب:

حشروع أن يبدأ بالكم ثم يعطي بي عن يمينه ثم كان كمنو  
أما، أما كان الكبير عن يمينه يبدأ بالشعر

### السؤال الثاني

نقطة الشد لا، أو الشد طرف هل فيها محذور شرعي؟

- الجواب:

نعم هي النقطة منكوه لأن طرف جميع طرف وهي لا، ومن لا  
مشة وكلمة نعلم لا مشة له أما لو كان اقتضى قنر لله كذا فلا بأس به

### السؤال الثالث

صحة بعد صلاة وقوف القبل لله هل ورد فيها شعر؟

- الجواب:

نعم ورد عن سي عليه السلام ولا عن صحة في ذلك شيء

### السؤال الرابع

نظر عموم أن صبي ر أدى طعة من طعات يكون آخر هذه طعة  
لا، رأيكم في ذلك؟

- الجواب:

من شهر من عموم أن آخر صبي يكون لا، هذا لا أصل له بل  
ثوب صبي ولأن آخر هو عليه السلام عمراء حي رعب صبي به فساد  
أنها حج؟ لا، نعم وبه آخر

#### \* السؤال الخامس

رنة شعر ساقين ونفحاتين للمرأة حكمه؟

ـ الجواب:

لا يـ . لا اذ كان شعر كثر في حواء بحيث يكون معها كسدي  
موجعا ، أما ان شعره من غير صورة فهي حل هذا بطر

#### \* السؤال السادس:

من كان عنه دير ووجد من يمس عليه في نحيج هل يجوز له أن ينجح؟

ـ الجواب:

ـ كان يمكنه أن يعمل سدا رية في أيام نحيج بها لا ينجح

#### \* السؤال السابع

د توفي نطفة بعد ولادته قبل سابعة هل يمس عنه؟

ـ الجواب:

لا فصل أن تدسح ن كان أبوه عا وتسرب ه وقد يعصر بعض العلماء  
مات قبل سابع سقطت حفقة لان حفقة بعد ثمر يوم سابع حر كان  
حما ، أما ان مات قبل سابع فيها تسقط كـ لا فصل ما ذكرناه

#### \* السؤال الثامن

د بطر طيب حنم في مساة حنك فيها عقهه ثم رجع ما يـ هل  
يدوم بها يـ وغيره؟

ـ الجواب:

لا يدوم أحدا بها يـ لانه سر عمنه نسل بشر يكون حفقة ه ، بل يدوم  
عنه أن يوجب على عبده لله ما تم يشب شرعا

#### \* السؤال التاسع

مكن هل يدوم نفسه بها يـ هو؟

ـ الجواب:

نعم ، نه أن يدوم نفسه به حياحدا

### السؤال العاشر

أحد بريده عن قصة سعد بن حنيفة هل يجوز استدعاء رجل من  
عمر عليه السلام؟

ـ الجواب:

لا يجوز أحد بريده عن قصة سعد بن حنيفة بل تنفي بالحجة كما هي أن  
لا استدعاء. يفعل من عمر يقول بأن قول النبي ﷺ مقدم على فعل من عمر  
و من عمر حنيفة و محجبه قد يصيب وقد يحفل.

### السؤال الحادي عشر

روحة لا ب من بوضع وكذا روضة لا ب من بوضع هل من محرمات  
بوضع أم بالمصاهرة؟

ـ الجواب:

هذه مسألة محل خلاف بين أهل العلم ولا يرى عمل بالأحوط كما هو  
رأي شيخ الإسلام

### السؤال الثاني عشر

ب طهوت حواء من حصصها قبل حرمات نفس ركعة فهل عليها أن  
تصلي طهوت مع عصر؟

ـ الجواب:

حاصل أهل العلم في هذه المسألة أن تصوب أن حواء إذا طهوت قبل  
عصوات شمس نفس ركعة فإنه لا يدومها لا قضاء حصو فقط لأنها هي  
صلاة في طهوت في وقتها وقد ﷺ فمن أدرك ركعة من صلاة العصر  
قبل أن تشرق الشمس فقد أدرك العصر و من يقل وعنه يظهر  
بصورت كما قبل أن من أدرك من وقت صلاة حصو مقدار ركعة لا  
يدومه لا يصبر ومن أدرك من وقت صلاة حشاء مقدار ركعة ثم يدومه لا  
صلاة حشاء ولا تدومه صلاة محرم

## اللقاء الثامن والعشرون

### السؤال الأول

شاهدو مصدوحاً دخل أو يودعي هل يجوز مسح به؟

ـ الجواب:

نعم، لا بأس بمسحه

### السؤال الثاني

يجوز بالبسملة في صلاة حكمة؟

ـ الجواب:

لا يسمى، بل سنة (سور به) لأنه مسبب من ملاحظة كسر به  
أحياناً فلا يخرج كسر لاوي أن لا يجهر به لأنه هو شائب عن سي

### السؤال الثالث

مر دخل يوم حصة مسجود و جازون يؤذن لأن شاي هل لاوي  
أن يصلي تحية مسجود أم ينتظر حتى يفرج يؤذن مر (لأن)

ـ الجواب:

يصلي تحية مسجود ولا يشغل بمداخلة جازون و حدته حتى ينفرج  
لا سماع لحظة لأن سماع لحظة و حب و حدته يؤذن سنة

### السؤال الرابع

صلاة وحمل المائدة أمامه قوتكم هـ؟

ـ الجواب:

لا بأس بذلك لكن يدي كرهه بمصر أهل خدم مستخدم. سار سي توهج  
و به حسب و اعتمادهم في ذلك فلا يشبه بوقوف محروس. تدير يمدون سار

#### ❖ السؤال الخامس

بعض مناسك يسكنوا لخدمة لعمرو . هـ . أكرم لله بقاءه . رأيكم في هذا  
بإهداء؟

- الجواب:

هذا قد مر لا عندنا في إهداء ما قد لا نؤمن لا يوم أو بقاء محدد.

#### ❖ السؤال السادس

مر ذات حداد مودعة جهلاً منه بمودعة هل عليه شيء؟

- الجواب:

عليه عهد أهل بيته فدية شاء يسحبها ويورعها على نفسه بمكة حرة  
وحد من وحد حج

#### ❖ السؤال السابع

ريادة عظة أو شكوة في ذكر نوح من نوح رأيكم فيها

- الجواب:

ثم تود هذه بفضلة ولاوسى بنفسه ما ورد في سنة

#### ❖ السؤال الثامن

بإمارة من لا يستطيع عدم في صلاة حكمها؟

- الجواب:

تجوز بإمارة من كان عاجز عن عدم ونعمود ونوح وسجود لأن  
صلاته تصح ونسب صاحب صلته صاحب إمارة

#### ❖ السؤال التاسع

وب صلاة صحيحة يا فضيلة شح وب سعادته؟

- الجواب:

وب صلاة صحيحة من رتفع شمس قدر ربح يعني بعد ربح ساعة  
أو ثلث ساعة بعد طلوعها في فصل يوم . وهو ما نرى عشر دقائق في حصر  
دقائق فقط

### ❖ السؤال العاشر

هل امرأة أن تهوون في طرف و سمي كاحول؟

ـ الجواب:

ذكر بعض أهل العلم أن علماء المستنير أحسنوا على أن امرأة لا تهوون لا في طرف ولا في سمي

### ❖ السؤال الحادي عشر

د. كان سمي محرم فهل يهرون ويسوكه؟

ـ الجواب:

ن كذب امرأة محونة ولا يحشى عندها فلا حرج أن يوسل ويسمي سمي بشديد، وإن كذب لا تستعمل بنفسها ويحشى عندها فإن شبه سمي أفضل من الوسل وأفضل من السمي بشديد

### ❖ السؤال الثاني عشر

صلاة في ساحة هي هي حلف يسمى هل لا حر فيها مائة ألف

صلاة كالمسجد

ـ الجواب:

د كذب صفوف متصلة ووصف صفوف بها فهذا لا يبر يصدون بها يوحى أن يكون مثل دير في مسجد في لا حر أما أن كان مسجد حراماً وله مكان فإن صلاة بها حسب كالمسجد فلا يكون حر صلي بها مائة ألف صلاة لأنها متصلة عن المسجد

### ❖ السؤال الثالث عشر

لو سجد عرج من لا د هـ ونعتهم مقدم محمود معاه يا

ساحة شح؟

ـ الجواب:

صحيح أن مقدم محمود عدم كل مقدم يحمله حاسر وممر منه

شدة عطفي له ﷺ



❖ السؤال الرابع عشر

مر دتة صلاة نعل وأرد أن يفصحه بهرُ هل يحهر بهرُ؟

• الجواب:

نعم يفصحه بهرُ وكنت ن دتة صلاة حهر وفصحه حلاً ن أن  
يفصحه سرُ



## اللقاء التاسع والعشرون

### السؤال الأول

مر حرم حبوب ومسح عليه ثم حرم حرم هل يمسح على لاو أم يمسح على ثاني؟  
- الجواب:

يمسح على ثاني لكن يعبر مرة لمسح من مسح لاو.

### السؤال الثاني

د مس حور من بعد وضوء ثم مسح على لا على وفيه نقصاء حرمه  
حرم لا على هل يشرع له مسح على لا على؟  
- الجواب:

لا يمسح لأنه حرم مسح لمسح حرم مسح نكاح، بل عليه أن يوضو ويغتسل رحمة

### السؤال الثالث

حكم يحذف ما يحذف يا سباحة شح؟

- الجواب:

د حذف الإنسان ما يحذف ما حذفه من كلام الله يدي هو صفة  
مر صفة به غير عليه فقهاء بحذفه، كبر لاوي أن لا يحذف به وكبر يقول  
و لله كذا، ورب تكلمة كذا وهكذا

### السؤال الرابع

مر مباد وتولأ مباد لم يحل عليه بحو و هم يورع هم حرم على  
ورثة حتى حرم عليه حو، فهل يحو حو، ركاته قبل أن يورع على ورثة؟

## - الجواب -

بالنسبة للحجب من دمه أنه مات قبل أن يتم يحور فلا ركاه عنه  
أما بالنسبة لمورثته فبإني يمنع بصفته بصفته بركاهه ثم يحور على  
موت مورثه وبني ماله قبل لا يمنع بحجبه وبسر عنه من يكمله فونه لا ركاه  
عنه

## \* السؤال الخامس

بعض بلدان خوذة تكون بخدمات وخدمات فيها محظوظة ويسب  
بعض (حور في حكمهم) مرساة في هذه بخدمات وخدمات؟

## - الجواب -

بإني أراه أنه لا يحور إلا بعد موء كان رجلاً أو مؤاة أن ينزس في  
هذه بخدمه أو بخدمات وإن لم يوجد غيرها بها فيها من يحظر بخدمه

## \* السؤال السادس

رأي فضيلتكم في طلب بخدمه من حور وبه كان يقول رجل لآخر  
دع لله بي؟

## - الجواب -

د كان بمصلحة عدمه فلا بأس به، أما ن كان بمصلحة خاصة بخدمه  
فممنوع (إسلام يقول به مبهي عنه) أما ن كان به بمصلحة مدعي كان يقول  
فلا ن دع لله بي من أجل (حسن بي مدعي) وبه كان يقول بخدمه من  
ولئك بمشاهه يستعمل بهذا بدعاء فهذا لا بأس به

## \* السؤال السابع

بشار ب حور بي وصحب في طوي هل يحور بخدمه؟

## - الجواب -

بإني أرى أنه لا يحور بخدمه لأن لله تعالى في ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَهْلَ بَيْتِهِ﴾ [نساء: ٥٩] وهذه (بشار ب علامات تقول بالإنسان قد  
وتقول به هو فهي بحرة حور من قبل وبني لأم

## \* السؤال الثامن

د. بطوط: نعم أحد هؤلاء ساءرت فهل يحل هذا لظنها؟

ـ الجواب:

لا يجوز للإنسان أن يتحدوّر دون إشارات وصغر الألفاظ وسجود  
وسر عظم كما قد يسيء به عدم شعور بالضعف أو كان لا موكفاً  
بسر سعيه فقد كان بطريق مشغول بل سعيه قد يهتد

## \* السؤال التاسع

جاء في صحيح مسلم أن سبي ﷺ كان يصلي بعد ركعتي ركعتي  
وثبت عنه ﷺ أنه قال: «احملوا آخر صلاتكم من الليل وثراً» فكيف يتم  
تريح بهما؟

ـ الجواب:

لا تعارض بين حديثي لأمر

الأول أن سبي ﷺ لم يكر يدوم على هاتين ركعتين بل يكملهما  
أحياناً

الثاني أن من علم ﷺ أنه ساءرت فليس بركعتي حسب مقتضى بل  
هما تدبيران للوتر فهما بالنسبة للوتر كراتبة مبركة

## \* السؤال العاشر

بعض الأفاضل رآه مفكراً إسلامياً رأيكم في هذا؟

ـ الجواب:

لا أعلم له دابة لأنه وصفه بوحل حسنة ووحل حسنة يكون  
مفكراً



## اللقاء الثلاثون

### السؤال الأول

محبي هل هو من أسماء الله؟

الجواب:

محبي هو من أسماء الله بل هي صفة من صفات أفعاله لا تدعى  
 ﴿هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ فَإِذَا مَعِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ لا محبي  
 سمعنا من أحبا فهو من صفات أفعاله وليس من الأسماء

### السؤال الثاني

سراء مصطفة سي تولي عهد روح وسم تنة عندها هل توتة؟

الجواب:

ن كن عطاي رحمة فهي في حكم زوجة ليد مات زوجها فونها  
 توتة، أما إن كن عطاي بانما فونها لا توت لا يد عطاه روح في موهن  
 توتة بعهد حرماتها فونها في هذه بحدة توت مة ورو سها حدة م سم  
 تروح باحر، فإن تزوجه فلا يرثها

### السؤال الثالث

د تم عهد سم سرائر وشوط مشوي أهد د سم تصبح رندا على  
 بذائع فما رأيكم في هذه بحدة؟

الجواب:

محل خلاف سرائر أهل عدم، منهم من أهد رندا ود د سم سرائر  
 على شروطهم وهذا طاهر كلام شمس (سلامة) ومنهم من سمح رندا  
 ود د سم شوط محل حرمًا وهو يتقوى بل تمام بعهد على وحده (د)،  
 وهذا هو المشهور من المذهب

و لا فصل و لا حصر في ذلك هو أن يأخذ صالحة ويذهب بها ويستعملها  
فإن أن يتم حفظه فإن صاحب ربح سي صاحبه ودفع منه و شئى من حديد  
هذا هو الأفضل

#### \* السؤال الرابع

لو «أبي دسي» هل فيه محظور شرعي؟

ـ الجواب:

هذه هي حكم سمير وسمير سمير هما هو نبيين يدي يدي به شرك  
دله بل شرك سمير هو يدي يدي يدي لله سمير و حبة فلان أو نكبة  
أو سبي ويهو ذلك منهم أن سمير سمير بل هو في حكم سمير

#### \* السؤال الخامس

محلات سي تذاكر بيع أشياء محبوبة كسجدة وعشاء ويهو هذا من الأمور  
محبوبة حكم تذاكره يا صالحة شمع؟

ـ الجواب:

حرم لأنه من سجدات على (ثم و سجدات و قد لله لله تعالى ﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾  
عَلَىٰ يُبْرِ وَأَتَمُّوهُ وَلَا تَقَارُؤَ عَلَى الْإِثَرِ وَالْقَدْرِ﴾

#### \* السؤال السادس

دفع لأحدكم وكذا الشعر هل يسر؟

ـ الجواب:

ذكر أهل العلم أنه أحسن وأولى وقد أثروا به عبر بعض صحابة رضي الله عنهم

#### \* السؤال السابع

صالح يرى سمير يجعلها عظام و سمير يمسحها فما رأيكم في ذلك؟

ـ الجواب:

لا فصل في هذه صالحة حرمها أو أن تجعل في كسر ويوطع حكوم  
بعداً عن صالحة صالحة، أم أن تهن هذه صالحة سي تحوي أشياء لله  
وبعض الآيات و لأحدك لونه لا يجوز ذلك

### السؤال الثامن

ما حكم بيع ذهب جديد بذهب قديم مع عطفه بفوق؟

ـ الجواب:

محرّم، ولا يجوز جدهاء في صحتهم من قصة دلا. رحمته الله أنه جاء  
بني يحيى رحمته الله بغير حيلة لقد. به. أمس أين هذا؟ لا. دلا. كان عمدت تجو  
رديّ ذهب منه صدعمر بصدع معظم حيي رحمته الله لقد. رسول. الله رحمته الله فأره لا  
تعمل عين الربا عين الربا؟ عيب الذي رحمته الله أن الريادة فيه وعدم التساوي من  
أجل اختلاف الوصف أيها هي عين الربا وأنه لا يجوز للمرأة أن يفعله

### السؤال التاسع

هل يجوز دوكيل في لصحة أن يحد من شعوه وظفوه؟

ـ الجواب:

أحكام لصحة تتعلق بدوكيل مصححي عنه لا بدوكيل

### السؤال العاشر

أيهما أفضل لصحة بقوه أم بصد من بصر أو خم؟

ـ الجواب:

صد أفضل من سنج بقوه أو سنج حسنة، فإن صحى بسنة أو بقوه  
كاملة فقد لا. بفقهاء بها أفضل من بوحنة من بصد

### السؤال الحادي عشر

من دنته بعض سكره به بالنسبة بهلاة نجارة ما يفعل؟

ـ الجواب:

يكون مع (مدم) أن كان في سكره شاة فإنه يكون معه ويسعدو حسب  
و. سكر (مدم) وهي حسب م يوقع أكمل ما مضى على صفه أم و رفع  
حسب دونه يذبح سكره ويسلم و ن شدة سكره بدون مدقة

### السؤال الثاني عشر

هل تدخل حواء في قوله رحمته الله «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» في

إمامها، فوحيال ن كاسب أحفظ منه ففوز؟

.. الجواب:

لا يجوز أن تؤم رجل حتى وإن كتب أحفظ أو أعلم من خمسة منة فهي غير داخلة في عموم هذا الحديث

❖ السؤال الثالث عشر

هل النساء إقامة إن كن منجصات أثناء الصلاة؟

.. الجواب:

إن أضر الصلاة فلا بأس وإن تكرر فلا حرج لأن لادن وإدانة بعدهما وجب علي برحمان





## اللقاء الحادي والثلاثون

### \* السؤال الأول:

يعبر بعض الناس عند تنزيه الله بقوله «لا شيء له» مما رأيكم في ذلك؟

- الجواب:

التعبير بلا مثيل أولى لأنه جاء به القرآن ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْبَاطِنُ﴾ ولأن معنى التشبيه إن أريد به التشبيه المطلق فهذا لا حاجة له، وإن أريد مطلق التشبيه فهذا لا يصح لأن كل سببين بينهما تشابه.

### \* السؤال الثاني:

فصيلة الشيخ قول بعضهم فعلا يجب على أحد اتباع قول أحد سواء هل هذا مسلم؟

- الجواب:

هذا مسلم في حق غير العامي، وأما العامي فيجب عليه اتباع من يستتيه.

### \* السؤال الثالث:

من الأفضل من الساء عائشة أو خديجة أو فاطمة؟

- الجواب:

الصحيح أن المصطفى بالسيرة صاحبة أفضل باعتبار سببها، وخديجة أفضل من عائشة باعتبار ماصرتها للدعوة في بدايتها، وعائشة أفضل في آخر حياته ﷺ بشرها للعلم فكل واحدة لها فصيلة باعتبار.

### \* السؤال الرابع:

بم تصح الخوذة من الألفاظ؟

### • الجواب:

الصحيح أن جميع العقود تصح بما يدل عليها سواء كانت معاوضات أو عقود نكاح أو غيرها.

### • السؤال الخامس:

هل تزوج رسول الله ﷺ على حديجة؟

### • الجواب:

الصواب أنه لم يتزوج عليها في حياتها فلما ماتت تزوج غيرها.

### • السؤال السادس:

فعليلة الشيخ ذكر أصحاب السير أن أب محمودة يرجع الأخان ويشي الإقامة وأن بلالاً لا يرجع الأخان ويورد الإقامة فما الراجح حفظكم الله؟

### • الجواب:

الصحيح جواز الأمرين الترجيع والثنية.

### • السؤال السابع:

حجة أبي بكر سنة تسع من الهجرة هل كانت في شهر ذي الحجة أم أنها في شهر ذي القعدة من أجل السعي؟

### • الجواب:

الصواب أنها كانت في ذي القعدة

### • السؤال الثامن:

على أي شيء شهد حزيمة بن ثابت رضي الله عنه؟

### • الجواب:

شهد على بيع خيل رسول الله ﷺ فقال له الرسول ﷺ «هل حضرت؟» قال: لا ولكن يا رسول الله تصدقت بحجر السماء أملاً تصدقت بحجر الأرض، فجعل الرسول ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

### • السؤال التاسع:

هل لغسل الكمية أصل في الشرع؟ وما كمية ذلك؟

## - الجواب -

لا أعرف له أصلاً.

## \* السؤال العشرة:

ما الأصل في نظر المرأة للرجل والعكس؟

## - الجواب -

الأصل في نظر المرأة للرجال الجوارح لم تحش الفتنة، والأصل في نظر الرجل للمرأة الحرة.

## \* السؤال الحادي عشر:

فصيلة الشيخ ما حكم مباشرة الحائض؟

## - الجواب -

يبيح للحائض أن تترك ثيابها يرى مخرجها فتولد عنه الكراهة، والراجع جوار المباشرة بأي موضع هذا المخرج.



## اللقاء الثاني والثلاثون

### • السؤال الأول:

فصيلة الشيخ ما معنى فليس توثق شيء؟

- الجواب:

أي لا يحول دون عمتك وقدرتك وسلطانك لأنه قد يتوهم أنه إذا كان عالياً يحول دونه شيء.

### • السؤال الثاني:

فصيلة الشيخ ما هي مواضع تفصيل الرجل على المرأة وكوبها على الصنف من؟

- الجواب:

هي مواضع منها:

- ١ - أن عتق العبد من أمته؛
- ٢ - العقيدة فلسكر اثنان وللأنثى واحدة؛
- ٣ - الشهادة شهادة الرجل عن امرأتين؛
- ٤ - الميراث فلهذا مثل حظ الأنثيين؛
- ٥ - البتة فدية المرأة على الصنف من دية الرجل؛
- ٦ - اللّين لأنها إذا حاضت لم تصل ولم تصم فلذا حاضت خمسة عشر يوماً فتكون نصف البهر كما يقول ابن رجب رحمه الله.

### • السؤال الثالث:

فصيلة الشيخ هل التورية جائزة في كل شيء؟

**- الجواب:**

الراجح أنها تجوز لدفع مفسدة أو جلب مصلحة وهذا رأي شيخ الإسلام، وأما المنع فيجربها لغير طالم وهذا فيه نظر

**\* السؤال الرابع:**

فضيلة الشيخ هل المصح ممووع على إطلاقه؟

**- الجواب:**

ليس المصح إطلاقه ممووعاً لكن كثرت هي الممووعة.

**\* السؤال الخامس:**

فضيلة الشيخ إذا دخل المسمم المقبرة هل يقدم اليمى على اليسرى؟

**- الجواب:**

الأولى تقديم اليمى لأن اليسرى للأذى وما سواه تقدم اليمى<sup>(١)</sup>

**\* السؤال السادس:**

فضيلة الشيخ هل تربية شعر الرأس من السنة؟

**- الجواب:**

اتحاد شعر الرأس حسب العادة، فإذا اعتاده الشخص صلب سنة لأن موافقة العادة سنة ومحالفتها شهرة والشهرة مهيى عنها.

**\* السؤال السابع:**

شيخنا حفظك الله هل الأخذ من الشارب على سبيل الوجوب أو

الاستحباب؟

**- الجواب:**

الأحاديث تلد على وجوب الأخذ من الشارب وذهب إلى ذلك الظاهرية وهو متجه ولكي لا أقول به وحشى على من تركه فوق أربعين يوماً أن يقع في الإثم والله أعلم.

(١) قلت وسألت شيخنا في موضع آخر فقال الأمر في ذلك واسع إن شاء الله مع ما يرد به نص.

### \* السؤال الخامس:

سماعة الشيخ إذا كان مجموعة من الشعب في البر في سواحي البلاد وحصل عندهم منهل هل لهم أن يجمعوا بين الطهريين أو بين المغرب والعشاء؟

- الجواب:

ليس لهم الجمع لأنهم موقوف في مكانهم ولا مشقة عندهم.

### \* السؤال السادس:

فصيلة الشيخ هل تفتح خطبة العيد بالتكبير أو الحمد وهل هي واحدة أو اثنتان؟

- الجواب:

أنا أفتح خطبي بالحمد دائماً وهذا المأمور<sup>(١)</sup> جمعت خطبة العيد واحدة فقط لأنه أرجح.

### \* السؤال السابع:

فصيلة الشيخ هل يحطب الشخص في هذه الأوقات بسورة (ق).

- الجواب:

لو حطب بها الشخص الآن وبين معانيها في مجموعة حطب لكان حسناً لأن الصحابة كانوا يهيمون بمعانيها عكس الناس الآن.



## اللقاء الثالث والثلاثون

### \* السؤال الأول:

فصيلة الشيخ قال رحمته الله «ومن يعصهما فقد غوى» وهي موضع امر دم من قال ذلك وقال: «إس حطيت القوم أنت» فما وجه ذلك؟

- الجواب:

ليس بهما منافاة لأن المقام يقتضي من الحطيط التخصيص فيقول ومن يعص الله ورسوله فقد غوى، وأب في مقاله رحمته الله «المقام يقتضي الإيجاز ولا يقتضي التخصيص لأنه من مقاله رحمته الله، وهذا هو الجمع بين قوله رحمته الله «ومن يعصهما قد غوى» و«من يعصهما هك»، والله أعلم.

### \* السؤال الثاني:

ما حكم غمس اليد في الإناء بعد القيام من نوم الليل وهل يحبس الماء؟

- الجواب:

يجب غسل اليدين من نوم الليل ولكن لو غمس يده من نون غسل يائمه والماء على حاله ظهور لا يحبس والذي غمس يده يائمه لمحالته بهي رسول الله رحمته الله

### \* السؤال الثالث:

ما الراجح في المصحة والاستنشق؟

- الجواب:

الراجح أنه يأخذ ثلاث عرافات يتصممن ويستنشق من كل عرفة.

### \* السؤال الرابع:

هل يبرم من ترك المستحب الكراهة؟

## - الجواب -

لا، لا يدرم، ذلك الكراهة حكم شرعي يحتاج إلى دليل، ومثال ذلك: لو اشترى باليمن تراء المستحب لكن ذلك ليس مكروهاً.

## \* السؤال الخامس:

فصيلة الشيخ قوله تعالى ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ على أي معنى ترونها؟

## - الجواب -

الباء ها للاستيعاف وقول بعضهم إنها للتبحيص غلط لا يستقيم فلا بد من تعميم الرأس كله وإن كان عليه عمامة مسح عليها.

## \* السؤال السادس:

فصيلة الشيخ م رأيكم في تشييف الأعضاء؟

## - الجواب -

أرى أنه لا يطيب التشييف ولا يهي عنه فهو من المباح.  
قلت لشيخنا وم صديق أنت في هذا، قال أحياناً أمشيت الأعضاء وأحياناً أتركها

## \* السؤال السابع:

هل ينزى تعميم الشعر في غسل الجنابة والحيم؟

## - الجواب -

في غسل الجنابة والحيم وكل غسل واجب لا بد أن يصل الماء إلى ظهر الشعر ويغطه  
وأما في الوضوء فيترق بين الشعر الكثيف والحفيف، فالكثيف لا يلزمه أن يوصل الماء إلى باطنه  
(فقلت لشيخنا): وهل التيمم مثل ذلك؟ فقال: لا التيمم لا يختلف المسلم من الوضوء.  
(فقلت لشيخنا) وهل تقصر الحلقض شعرها؟ فقال لا يلزمها قصه بل تغسله كغسل الجنابة.



## \* السؤال الخامس:

سألت شيخاً عن تحليل الأصابع واللحية؟

## - الجواب:

فقال - تحليل الأصابع ثابت وهو في الرجلين آكد، وأما تحليل اللحية فالذي يظهر عدم ثبوت النكح، فإن ثبت قلنا به أحداً بالنكح

## \* السؤال التاسع:

وسألت الشيخ عن ثبوت تحريث الحاتم وهل يراه؟

## - الجواب:

فأجاب شيخاً إن لم يثبت حديث الحاتم معها يدل على صحة كلام شيخ الإسلام ابن تيمية أنه يعنى عن الشيء اليسير الذي يجمع وصول الماء مثل الحاتم العتيق ومثل نقط الدوية المسيرة.

## \* السؤال العاشر:

فصيلة الشيخ هل ترجحون أن المسافر إذا بدأ المسح مقيماً يتم مسح المسافر أم يكفي بمسح المقيم؟

## - الجواب:

الراجح أنه يتم مسح مسافر وهذه هي الرواية الأخيرة عن الإمام أحمد والنصاب يشمل ما دام مسافراً.

(ثم سألت شيخنا) وهل يمسح الشخص على معيه إذا كان يشق نزعهما؟ فقال المذهب يرون أنه لا يصح وشيخ الإسلام يقول يرشهما رشاً ليكون بين العسل والمسح.

## \* السؤال الحادي عشر:

سألت شيخاً عن الحكمة من النهي عن الاعتكاف قائماً؟

## - الجواب:

فقال - لأن العكاف في ذلك الوقت كان سيئاً ولو بسبها قائماً لسط

• السؤال الثاني عشر:

سألت شيخنا عن قولهم - «ولا يوي مرض الوقت»؟

- الجواب:

فقال - «ها هو الذي يسع المسم والمضغ بمعون ذلك لكن هـا هو الممكن».

• السؤال الثالث عشر:

هل يقال: «بيك الحير والشر»؟

- الجواب:

لا، بل يقال - «بيك الحير» ولا يقل - «بيك الشر» بل هو حالق الشر ﷻ.



## النقاء الرابع والثلاثون

### \* السؤال الأول:

هل ما ثبت في النعل يثبت في الفرص؟

- الجواب:

نعم هذه قاعدة مطردة، مما ثبت في النعل يثبت في الفرص، وما ثبت في الفرص يثبت في النعل إلا بلبيل يحصه.

### \* السؤال الثاني:

ما الحكمة من فعل ما ثبت في السنة على أوجه متعددة؟

- الجواب:

إذا فعل المصنوع ما ثبت في السنة مرة كنا ومرة كنا خمس ثلاث فوائد

هي:

١ - تمام السنة والاتباع؛

٢ - حفظ السنة؛

٣ - أحصر للقلب وأحشع له.

ومثال ذلك دعاء الاستفتاح يفعل هذا تارة وذاك تارة.

### \* السؤال الثالث:

فصيلة الشيخ هل يسوع للمأموم أن يقرأ الفاتحة قبل الإمام؟

- الجواب:

نعم، له ذلك خصوصاً إذا أظال الإمام في الاستفتاح.

### \* السؤال الرابع:

ما حكم قراءة الفاتحة في كل ركعة؟

### - الجواب -

المانحة قيل واجبة في كل ركعة، وهذا<sup>(١)</sup> احتياط شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز.

وقيل لا تلزم في كل ركعة، وقيل: بالتصريق بين السرية والجهرية فتلزم بالسرية دون الجهرية.

قلت للشيخ: وأنت ما رأيك؟ فقال: أنا أرجح أنها واجبة في كل ركعة في السرية والجهرية.

### \* السؤال الخامس:

سماعة الشيخ ما ثبت عنه رحمه الله من سؤال الله من فحشه والتعود من عبادته والصلاة على النبي ﷺ هل هذا خاص بالساقية أم يشمل المريضة؟

### - الجواب -

لعله خاص بالساقية لورود النص، والقصة أن ما ثبت في الفرض يثبت في النفل والعكس، لكن يضاف هذه المصلحة إلى أن النبي يقولوا صلاة رسول الله ﷺ وهم كثير لم يذكروا مثل هذا في الفرض مع أن مظان وروده كثيرة جداً في الفرض. والله أعلم.

### \* السؤال السادس:

سألت شيخنا عن إمام لا يحفظ سورة (السجدة) ﴿مَنْ لَمْ يَلْمِزْ﴾ هل يقرأ من المصحف لتحقيق السنة فجر الجمعة؟

### - الجواب -

فقال نعم له أن يقرأ من المصحف في بعض الأحيان لكن لا يكثر الحركة.

(١) قلت هذا كان يوم الأربعاء ٦/٩/٢٢ هـ ١٤٤٢ وهذا من أدب شيخنا محمد وتواضع واعتزافه بالمعصية لأمره وأمره سرتي كثيراً هذه الكميات لأنها قد في عبور من يسترون لعدم وأمره ويصحبون الخرافات

## \* السؤال السابع:

سألت الشيخ عن قول بعض الأئمة عند تسوية الصفوف (استقيموا) هل  
هذا مناسب؟

## - الجواب:

فقال لا ينبغي ذلك وعلى من سمع تنبيه الإمام ولأنها لم ترد، لكن لو  
قال: أقيموا الصف لكان حسناً.

أما الاستقامة فمعناه الاستقامة على دين الله وهي أهم من إقامة  
الصفوف، ثم إن الغالب الذين حضروا الصلاة من المستقيمين والله الحمد.

## \* السؤال الثامن:

هل ترتيب السور في المصحف توقيفي؟

## - الجواب:

ترتيب الآيات توقيفي وأم السور فبعضها توقيفي وبعضها اجتهادي هذا  
أصح شيء في ذلك. ولما هالتكميس في القراءة لا ينبغي لأن آخر الأمر  
الترتيب مقراً حسب ترتيب الصحابة لأن ذلك بمثابة الإجماع مهم رضوان الله  
عليهم.

## \* السؤال التاسع:

فصيلة شعب ما معنى ﴿وَإِنَّ فَرَمَانَ الْفَجْرِ كَأَنَّكَ مُشْرُوكٌ﴾ [الإسراء - ٢١٧٨]؟

## - الجواب:

صلاة العصر والفجر لهما خاصية في شهود الملائكة ومعنى مشهوداً؟  
أي يشهده الله وملائكته وقيل تشهد ملائكة الليل والنهار وهذا مبني على  
استمرار الروح الإلهي، فإن صح الحديث إلى الصلاة أخذت به لأنها زيادة  
يؤخذ بها لكن المشهور أنه إلى طلوع الفجر.

وهو غير الله عنها سألقات مع أنها صلاة (وفجر الصجر) قالوا لكثرة  
القراءة فيها

## • السؤال العشرة:

فصيلاً الشيخ هل يجوز تقدم المأموم على الإمام؟

### - الجواب:

يرى الإمام مالك أن تقدم الإمام على المأموم سنة، فلو تقدم المأموم على الإمام لكان ذلك جائزاً، وشيخ الإسلام عليه رحمة الله يرى أنه يجوز تقدم المأموم لصورة وهذا هو الراجح إن شاء الله.

## • السؤال الحادي عشر:

فصيلاً الشيخ هل رأي ابن حزم في رفع اليدين عند السجود هو؟

### - الجواب:

ذكر ابن القيم أن ذلك وهم من الراوي وهذا هو الصحيح لأن ابن عمر رضي الله عنهما يقول وكان لا يفعل ذلك في السجود أي لا يرفع يديه والحديث في الصحيحين وغيرهما وهو صريح بصحي الرفع، وما ورد أنه يرفعهما في كل خفض ورفع ليس معارضاً لهذا حتى نقول هذا من تعارض النسخ والإثبات فيقدم المثبت على النافي، ذلك أن ابن عمر تابع فثبت الرفع في موضعه وبناه في غير موضعه وهذا هو المتعين في ذلك، وبهذا يظهر ضعف رأي أبي محمد بن حزم رحمه الله.

## • السؤال الثاني عشر:

فصيلاً الشيخ بعض الناس يسجد ويضع غترته وشماغه ليسجد عليه هل

هذا جائز؟

### - الجواب:

الحائل في السجود إما أن يكون متصلاً من أعضاء السجود كما لو سجد على كفيه فهذا لا يجوز، أو يكون الحائل متصلاً كالثوب والشماغ وهذا مكروه، لا لحاجة، أم الحائل المنفصل فهو جائز كالسجود على الحصير والمبيل وغيرهما.

## • السؤال الثالث عشر:

سألت شيخنا هل الأفضل دعاء التناء أو دعاء المسألة؟

## - الجواب -

فقال حسب حال الإنسان فقد يكون محتاجاً يدعو دعاء مسألة وقد يكون هي حال يكون الشاء أولى. وقد ثبت «الفصل الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت والتميم من قلبي لا إله إلا الله وحده لا شريك له».



## اللقاء الخامس والثلاثون

### • السؤال الأول

فصيلة الشيخ هل يرفع أصبعه في الجلسة بين السجنتين حال الدعاء؟

- الجواب:

الجلسة بين السجنتين كالجلسة في التشهد.. وقد أشار لذلك ابن القيم رحمته الله في زاد المعاد وجاء في حديث في المسند وصححه صاحب الفتح الرباني فيبني رفع الأصبع بعد كل جملة من الدعاء رب اغفر لي وارحمني وارزقني واجبرني وعافني وامهني.

### • السؤال الثاني

فصيلة الشيخ هل صفت التورك كلها ثابتة؟

- الجواب:

هناك صفات ثلاث-

الأولى يفرش الرجلين ويخرج اليسرى من الجانب الأيمن، والثانية- يجعل اليسرى بين فخذيه وساقه اليمنى مع فرش قدمه اليمنى، الثالثة- يصب اليمنى ويفرش اليسرى. والصحيح أنه يعمل بكل منها لثبوتها والله أعلم.

### • السؤال الثالث

فصيلة الشيخ ما رأيك في جلسة الاستراحة وهل هي سنة تبعي

المحاضرة عليها أم لا؟

- الجواب:

جلسة الاستراحة فيها قرائن أنها ليست عبادة لشعرت قيامه على صبور قلبه وهذا طيل على نقل القيام، ومالك بن الحويرث قدم عام الورد بعد أن



مثل الحزم وهذا كله يد على أنه لم يفعلها ﷺ تعجباً وإلا فلا أصل أن كل ما فعله في الصلاة فهو عبادة.

والصحيح فيها أن من احتاج إليها فعلها وعلى المأموم أن يتابع إمامه إذا جلس للاستراحة وإذا لم يفعلها الإمام فلا يفعلها المأموم.

#### \* السؤال الرابع:

وسألت شيخنا: متى يرفع إصبعه في التشهد؟

#### - الجواب:

فقال الأولى أن يرفعه عند الدعاء فقط مثل السلام عبث، السلام عينا ، اللهم صل على محمد، أعود بالله من غلات جهنم ، وعينه فلا يرفع الأصبع عند التشهد لأنه ليس بسعاء.

#### \* السؤال الخامس:

فصيلة الشيخ هل التورك في كل تشهد يعقبه سلام؟

#### - الجواب:

الصواب أنه لا يتورك إلا في الصلاة التي فيها تشهدان في الثاني منها، وأم الثانية فيترش فيها وهذا قول الإمام أحمد رحمته الله.

#### \* السؤال السادس:

وسألت شيخنا هل يصلي على النبي ﷺ في التشهد الأول؟

#### - الجواب:

فقال لا، الأولى عدم الصلاة عليه في هذا التشهد وشيخنا الشيخ عبد العزيز يرى ذلك.

#### \* السؤال السابع:

هل يقرأ بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين شيئاً؟

#### - الجواب:

الصحيح أن المعزول عليه حديث أبي قتادة فلا يقرأ في الأخيرتين مع الفاتحة شيئاً.

### \* السؤال الثامن:

بصيلة شيخ هل يدعو المسلم بعد السلام من الصلاة؟

- الجواب:

الأولى عدم الدعاء إذ لم يرد دليل على ذلك والمسلم ينبغي أن يقتصر على الوارد.

### \* السؤال التاسع:

سماعة الشيخ هل الأفضل الدعاء بصيغة الإفراد أو الجمع؟

- الجواب:

كل دعاء يؤمن عليه يكون بلفظ الجمع ولا فالأصل أن الدعاء بصيغة الإفراد ولا بأس أن يكون بصيغة الجمع وما ورد النص فيه إفراداً أو جمعاً فهو قبح عند النص والله أعلم.

### \* السؤال العاشر:

سماعة الشيخ هل يرد المسلم السلام وهو في الصلاة؟

- الجواب:

نعم، ينبغي أن يرد والصواب أنه لا فرق بين المرحض والسفل ويرد بالأصبع إذا كان واقفاً وباليمنى إذا كان جالساً وله أن يشير برأسه.



## اللقاء السادس والثلاثون

### • السؤال الأول:

فصلية الشيخ هل هناك فرق بين مناعة المار بين يديه بين الصغير والكبير؟

- الجواب:

الصواب أنه لا فرق بين الصغير والكبير هي مناعة المار والرجل والمرأة، وأما قطع الصلاة فيمرق بين البالغة وغيرها، فالبالغة إذا مرق تقطع الصلاة وغير البالغة لا تقطع الصلاة.

### • السؤال الثاني:

فصلية الشيخ هل يستعيد الإنسان وهو يستدل بالآيات في الحطبة وغيرها؟

- الجواب:

الاستعادة عند التلاوة فقط وليست عند الاستدلال بالآيات.

### • السؤال الثالث:

وسألت شيخ هل قنوب الدالة لكل إمام وهل ينزم إذن ولي الأمر فيه وهل يريد به على شهر؟

- الجواب:

اختلف أهل العلم في هذه المسألة هل يس لكل أحد حتى المصرد أو أنه خاص بالإمام الأعظم أم أنه لكل إمام مسجداً والمذهب يرون أنه خاص بالإمام الأعظم وإذا أمر به فهو كفعله وسأ فلا يقت إلا بذن ولي الأمر.

والصواب أنه حتى يرون السبب لأن ما ثبت لسبب يقت حتى يرون

السبب، ولما لم يستمر سبب القوت هربوا على الشهر، لكن إن حاف ملئ الناس بتركه في بعض الأحيان

(وسألت شيخنا) هل يقتل لمارلة في السافلة؟ فقال: لا يقتل لمارلة إلا في الفريضة وما ورد من القوت في الفريضة وغيرها في غير الوازن فالمراد به تطويل القيام وليس معناه الدعاء

• السؤال الرابع:

فصيلة الشيخ لو احتاج الإمام أن يشير للمؤمنين بيته فهل له ذلك أثناء الصلاة؟

- الجواب:

نعم، لو احتاج أن يشير لهم أن قوموا أو اجسوا فيها جئز لمعنه ﷺ وقد است به المعصية بين شعبة هل على أنه يجوز فعله لمن احتاج إليه.

• السؤال الخامس:

سألت شيخنا عن التصديق في المحلات؟

- الجواب:

فقال: لا بأس به.

• السؤال السادس:

فصيلة شيخنا هل نقول: إن الجمع بين الصلاتين سنة؟

- الجواب:

نعم، الجمع إذا وجد سببه فهو سنة لأن الرسول ﷺ فعله ولأن الله يحب أن تؤتى رخصه ولأنه أيسر للمسلمين والذين بين اليسر والله الحميد.

• السؤال السابع:

متى وأين يقولوا صلوا في حالكم حال العذر بترك الجماعة كالمرض والريح؟

- الجواب:

يقولها مرة أو مرتين حسب ما يتيسر من حوله، وقيل - يقولها مكان حي

على الصلاة، وقيل: بل يقولها رائلة على الأذان في هذا الموضع ثم يكمل الأذان وهذا هو الراجح

### \* السؤال الثامن:

فصيلة الشيخ إذا جمع بين صلاتين فهل يكفي ذكر إحداها بعد الجمع؟

#### - الجواب:

نعم، يكفي الذكر لإحداها ولكن يأخذ الأكمل مثل المغرب ذكرها أكمل من العشاء فيكفي به.

### \* السؤال التاسع:

فصيلة شيخ متى يصرف المأموم ويقوم من مصلاه وهل له أن يتكبر على الجدار الذي خلفه قبل انصراف الإمام؟

#### - الجواب:

لا يصرف المأموم حتى يصرف الإمام؛ أي لا يقومون من مكائهم في المسجد حتى يصرف الإمام إليهم بوجهه، لكن لو اتكأ المأموم على جدار خلفه قبل انصراف الإمام بوجهه فهذا لا بأس به وهذا إذا كان عانة الإمام أن يصرف مباشرة، أم إن أمان الإمام ولم يصرف فلمأموم أن يصرف قبل انصراف الإمام.

### \* السؤال العاشر:

فصيلة الشيخ الدعاء الوارد اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هل هو قبل السلام من الصلاة أم بعد السلام؟

#### - الجواب:

يرجح شيخ الإسلام أنه قبل السلام وهذا هو الراجح والقاعدة أن كل ما ورد من الدعاء معلقاً بغير الصلاة فهو قبل السلام وما ورد من الأدكار معلقاً بغير الصلاة فهو بعد السلام، ومن مرجحات أن الدعاء قبل السلام حديث ابن مسعود ثم لتغيير من الدعاء ما شاء ويرجح كون الذكر بعد السلام قوله تعالى ﴿وَإِذَا قَسَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾.

• السؤال الحادي عشر:

فصيحة الشيخ: هل تقطع المرأة الصلاة؟

ـ الجواب:

نعم، يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمد والكلب الأسود كما جاء في الحديث واعتراض عائشة رضي الله عنها على الحديث ليس في محل النزاع لصرف بين المروء والمكث بل إن الأصحاب رحمهم الله بصوا على أنه لو صبت النساء أمام الرجال لكانت الصلاة صحيحة.



## الفتاوى السابعة والثلاثون

### \* السؤال الأول:

فصيلة شجما هل النافلة دائما في البيت أفضل؟

- الجواب:

النافلة في البيت أفضل ويقول للشخص بائر إلى صلاة الرواتب في البيت ثم اذهب إلى المسجد وهذا في حق المأموم، وأم الإمام فالمسألة ألا يأتي إلا بعد الإقامة وكذلك في الجمعة لا يأتي إلا عند الدخول.

### \* السؤال الثاني:

فصيلة الشيخ ورد حديثان في السنن الرواتب فأيهما أولى بالأخذ به؟

- الجواب:

حديث أم حبيبة أحب إلي من حديث عائشة لأن حديث أم حبيبة ليس فيه من ثابر ولأن فيه ريادة فكلمتا راحت الشروط قل الوجود، وحديث أم حبيبة من صلى وحديث عائشة من ثابر، فمن صلى ولو مرة بى الله له بيتاً، وأم حديث عائشة فيه من ثابر فلا بد من المداومة على هذه الصواب.

### \* السؤال الثالث:

فصيلة الشيخ: هل النافلة بين الأذان والإقامة تعتبر سنة؟

- الجواب:

نعم، وفيها حديث «بين كل أدائين صلاة لمن شاء» وهذا يقتضي أنها سنة وهي في المحر راتبة وكلنا في الظهر وما عداها هي سنة مطلقة.

### \* السؤال الرابع:

فصيلة الشيخ: متى تكون النافلة في المسجد أفضل؟

## - الجواب -

لا شك أن فعل النافلة في البيت أفضل ليقضي فيه أهل البيت، لكن إذا عزم على ما يصل ما يجعل المصنوع أفضل منه فيها يصلها في المسجد وتكون في حقه أفضل لا سيما أن مراعاة ما يتعلق ببات العبادة أولى مما يتعلق برمانها أو مكانها.

## \* السؤال الخامس:

فصيلة الشيخ ما وجه الحديث الوارد أن سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، و﴿قُلْ يَكُنْ لَكُمْ الْكَفُورُ﴾ تعدل ربع القرآن، وسورة الزلزلة تعدل نصف القرآن؟

## - الجواب -

أما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فالقرآن مباره على البحر والإنشاء، والبحر موعان حير عن الله وحير عن حقه وسورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أحلصت البحر عن الله وعن أسمائه وصفاته فمن هنا الوجه عدلت ثلث القرآن. و﴿قُلْ يَكُنْ لَكُمْ الْكَفُورُ﴾ تصحق بجانب من جوانب التوحيد وهو توحيد القصد وهي تحلص صاحبها من الشرك الإرادي والفصلي ولنا عدلت ربع القرآن.

وسورة الزلزلة تتعلق بالآخرة وعمرها في الدنيا عدلت نصف القرآن مثل الفرائض نصف العلم. والله أعلم.

## \* السؤال السادس:

فصيلة الشيخ: ما حكم الاصطجاج بعد سنة الفجر؟

## - الجواب -

الاصطجاج سنة في البيت بعد ركعتي الفجر لمن يجد بها راحة، ويبني ألا يفعلها دائماً فإن حشي اليوم لم تستحب في حقه. وإنكار ابن عمر الاصطجاج يظهر أنه يعني كونه في المسجد لأن الرسول ﷺ اصطجع في البيت وليس في المسجد والله أعلم.



## \* السؤال السابع:

فصيلة الشيخ ينكر بعض أهل العلم أن كتب راد المعاد لأبي القيم من  
سر كتبه فهل هذا صحيح؟

## - الجواب:

هذا هو الظاهر وعلينا أن نرى من القيم رحمته الله وعد بسعد بعض  
الأشياء ولم يفعل، وهذا دليل أن المية حاجته قبل إتمام ذلك، ومنها  
خصائص النبي ﷺ فقد وعد في راد المعاد بسورها ولم يتمكن من ذلك.



## اللقاء الثامن والثلاثون

### \* السؤال الأول:

فصيلة الشيخ: ما هي الواض التي تحذف؟

- الجواب:

التي يحذف من الواض: ستة المعجز، وزكمت العوام، وامتح قيام الليل، ومن دخل والإمام يحطب يوم الجمعة، وباهلة المعرب القبية وليست براتبة، ومن أقيمت الصلاة وهو يصلي الساعة وقد بدأ بالركعة الثانية فلا لم يكن بدأها مقلعها

### \* السؤال الثاني:

فصيلة الشيخ: هل يقضى الوتر؟

- الجواب:

نعم، يقضي بلنهار ويجعله شعاً ولا يسمى وترأ بل ووطاً.

### \* السؤال الثالث:

فصيلة الشيخ: هل يُسرد الوتر في كل الأحوال؟

- الجواب:

الوتر بثلاث له أن يصلحها بسلام واحد وله أن يصلحها بسلامين، وأم الحمن بسلام واحد، وأم التسع يجلس بعد الثامنة ويشهد ثم يقوم للتاسعة ويصليها ويسلم.

وأم السبع مقل كالحمن، وفيه بل تكون كالتسع لأنها بين الحمن والتسع فتأخذ حكم هذه وحكم هذه والله أعلم

## \* السؤال الرابع:

فضيلة الشيخ: هل يصلي المرأة في الليل جالساً؟

## - الجواب:

الأمر في ذلك واسع وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه صلى جالساً، وقيل إنه فعل ذلك لما ثقل فكل إنسان بحسبه، وهذا ينبغي له إذا صلى جالساً أن يترفع في حال القيام سواء كان ذلك قبل الركوع أو بعده، أما بعد السجود وهي حال التشهد فيجلس ممتراً أو متوركاً حسب التشهد.

## \* السؤال الخامس:

وسألت شيخنا: عن الركعتين بعد الوتر؟

## - الجواب:

فقال ثبت أنه ﷺ صلاهما، وهاتان الركعتان لا تخفیان قوله ﷺ:  
«اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا» لأيهما من الوتر.  
(وسألت شيخنا عن معناه) فقال <sup>(١)</sup> لم أفهما إلا يحتمل أن تكون هاتان الركعتان حاصتان به ﷺ والله أعلم.

## \* السؤال السادس:

فضيلة الشيخ: هل يقصر أهل مكة في الحج؟

## - الجواب:

لا يقصر أهل مكة إذا حجوا في مساجد مكة، وأم في منى فالأولى لهم عدم القصر، وأم في مزدلفة وعرفات فلا إشكال يجوز لهم القصر لأن الرجوع عنى أن القصر من أجل السفر لا من أجل السكن. ولنا همى الآن متصنة بمكة وهذا ما يجعلنا نرجح أن الأولى عدم القصر والله أعلم.

## \* السؤال السابع:

فضيلة الشيخ: هل البسمة نية من الفاتحة؟

(١) كان ذلك يوم الأربعاء ١٦/١/١٤١٧هـ.

### • الجواب:

الصحيح أنها ليست آية من فاتحة لكن هي آية من القرآن لحديث أبي هريرة قصت الصلاة بيني وبين عبدي نصيب فإذا قال الحمد لله . وهي سبع آيات تبدأ به الحمد لله رب العالمين.

### • السؤال الثامن:

فصيلة الشيخ: أيهما أصل كثرة القراءة للقرآن مع السرعة أم التبر وقلة القراءة؟

### • الجواب:

القراءة قراءتان قراءة يراد بها كثرة الثواب كما في رمضان فيها السرعة أصل من التأني، وقراءة يراد بها العمل بها لا شك أن التأني والتبر أفضل.

### • السؤال التاسع:

فصيلة الشيخ: هل يترك الراقي أجر التلاوة في رقبته لغيره.

### • الجواب:

الراقي إذا بوى ثواب التلاوة فإنه يثاب على التلاوة وإن لم يور إلا الرقبة فلا يثاب إلا على إحسانه على المرقى عليه، وهكذا من يتلو الورد إذا بوى التلاوة يثاب عليه علاوة على أجر الورد.

### • السؤال العاشر:

فصيلة شيخ من التعزية محلقة بثلاثة أيام؟

• الجواب الصحيح أنها لا تحدد بثلاثة أيام لكن إن كانت تشر الأحرار بعد سيان المصيبة فلا تنبغي.

### • السؤال الحادي عشر:

فصيلة الشيخ هل يلزم استئذان المرأة على إزاحة إلى القبلة؟

• الجواب المنع يوجب ذلك والصواب أنه لا يلزم.



## الفصل التاسع والثلاثون

### • السؤال الأول:

هل يجوز القرد بين السور في الفرض؟

- الجواب:

محم، يجوز ذلك في الفرض والصل هذا كان ذلك لا يشق على الناس فلا بأس به.

### • السؤال الثاني:

فصيلة الشيخ: جاء في بعض الروايات أنه ﷺ صلى يوم الفتح ثمان ركعات لم يسلم بهن فهل يفعل ذلك؟

- الجواب:

المشهور أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهذا ظاهره أنه ﷺ صلى الثمان بتسليم واحد فإن صح هذا دل على جواز ذلك مع أن الأضل ركعتين ركعتين

### • السؤال الثالث:

فصيلة الشيخ: ما رأيكم في المناومة على صلاة الصبح؟

- الجواب:

شيخ الإسلام وابن القيم رحمهما الله يريدان أن من يقوم الليل لا ينام على صلاة الصبح ومن لا يقوم ينبغي أن ينام عليها. (وسألت شيخنا عن رأيه) فقال: أرى المناومة عليها (وسألت عن فعله)<sup>(١)</sup> فقال: أداوم عليها ما استطعت.

(١) كان ذلك يوم الأربعاء ١٠/٢/١٤١٧هـ.

#### \* السؤال الرابع:

فصيلة الشيخ: هل القيام لسجود الشكر مشروع؟

- الجواب:

نعم، الأولى أن يقوم إذا أراد سجود الشكر ثم يحرر ساجداً.

#### \* السؤال الخامس:

فصيلة شيخنا متى يشرع سجود الشكر؟

- الجواب:

يشرع سجود الشكر تجدد العم وليس لكل معمة وكما لمفع النعم، ومثال ذلك المولود الجديد والنجاة في الدراسة وقلوب الغائب. وانقضاء الضم مثل الخروج من البئر والسلامة من الحادث وهكذا.

#### \* السؤال السادس:

فصيلة الشيخ هل سجود التلاوة تكبير وسلام؟

- الجواب:

الراجح أنه إن لم يكن في صلاة فله تكبير هي الحفص وليس له تكبير في الرفع وليس له سلام، وأما إذا كان في الصلاة منه تكبير هي الحفص والرفع.

#### \* السؤال السابع:

ما حكم بيع الصوس الحديد بالورق؟

- الجواب:

لا بأس به.

#### \* السؤال الثامن:

وإن ترتب على ذلك ريادة أو نقص؟

- الجواب:

نعم، وإن ترتب على ذلك ريادة أو نقص بشرط أن يكون القبح في مجلس العقد.

## \* السؤال التاسع:

إذا قهي لا تلحل في باب الربا؟

## - الجواب:

المقهاء بصوا على أن الملووس التي يتعامل بها الناس لكونها معساً كحديد مثلاً وليست بهيب ولا فضة ليس فيها ربا .

لكنهم اختلفوا هل هنا على سبيل الإطلاء؟ فقال البعض: ليس فيها ربا مطلقاً، ومنهم من قال فيها ربا السيئة وهذا أصح؛ لأنها بما كانت أنعاماً وقيماً للأشياء أشبهت النقد الذهب والفضة من وجه تعطى بعض أحكامه .

أما أقرب الأحوال في هذه المسألة أنه يجوز فيها ربا الفصل وهو الريانة والنقص ولا يجوز فيها ربا السيئة وهو تأخير القبض.

## \* السؤال العاشر:

قنوب الوارل ما رأيكم فيه ومتى يكون وهل يرم لند الإمام؟

## - الجواب:

لا يجي أن يقت لا بولد الإمام وعليه أن يقتصر على السنة بالدعاء على الكافرين والنساء للمؤمنين ويشير إلى الدرة، وما يضعه بعض الأئمة من إطالة الدعاء والاعتناء فيه فيها حنفاً ظاهراً .



١٥٣	مكتب لقائتي مع الشيخين
١٥٥	القسم الثاني — لقائتي مع الشيخ ابن عثيمين <small>رحمته الله</small>
١٥٦	المقدمة .....
١٥٩	إيضاحات حول عصر الشيخ رحمه الله .....
١٥٩	اسمه ونسبه .....
١٥٩	ولادته ونشأته .....
١٦٠	أسرته .....
١٦٠	أعماله .....
١٦١	زهدله .....
١٦١	مرضه .....
١٦٢	جنازة الشيخ .....
١٦٢	حياته العلمية .....
١٦٣	طريقته في التعلم .....



## المصحة

## الموضوع

١٦٣	..... شيوخه
١٦٥	..... جلوسه للتدريس
١٦٦	..... منهجه في التدريس
١٦٦	..... سمات دروس الشيخ
١٦٧	..... تلاميذه
١٦٩	..... آثاره العلمية
١٧٢	..... صلاتي الخاصة بالشيخ
١٧٤	..... جوائب من حياة الشيخ
١٧٤	..... منهج الشيخ في الدعوة إلى الله
١٧٧	..... منهج الشيخ في إنكار المنكر
١٧٨	..... الوفاء لأصحابه
١٧٩	..... منح الشيخ جائزة الملك فيصل العالمية
١٨٠	..... الشيخ في أروقة الجامعة
١٨١	..... الشيخ والبرامج العامة لفتح الأمة
١٨١	..... أولاً: برنامج نور على الدرب
١٨٢	..... ثانياً: ومن البرامج التي نفع الله بها أيضاً: برنامج سؤال على الهاتف .....
١٨٢	..... ثالثاً: أحكام من القرآن .....
١٨٢	..... رابعاً: ومن برامج العامة خطبه في الجمع والأعياد وكلماته في المناسبات
١٨٣	..... مواقف من حياة الشيخ رحمه الله
١٨٣	..... أولاً: مواقف من تواضعه ﷺ
١٨٤	..... مواقف من كرمه رحمه الله
١٨٦	..... ذكر بعض المواقف الخاصة بي مع الشيخ رحمه الله
١٨٩	..... بيان اللقاءات مع سماحة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين
١٩٢	..... اللقاء الأول
١٩٦	..... اللقاء الثاني
١٩٩	..... اللقاء الثالث
٢٠٣	..... اللقاء الرابع
٢٠٧	..... اللقاء الخامس
٢١١	..... اللقاء السادس

الموضوع	الصفحة
اللقاء السابع	٢١٥
اللقاء الثامن	٢١٨
اللقاء التاسع	٢٢٢
اللقاء العاشر	٢٢٦
اللقاء الحادي عشر	٢٢٩
اللقاء الثاني عشر	٢٣٢
اللقاء الثالث عشر	٢٣٦
اللقاء الرابع عشر	٢٣٩
اللقاء الخامس عشر	٢٤٣
اللقاء السادس عشر	٢٤٦
اللقاء السابع عشر	٢٥٠
اللقاء الثامن عشر	٢٥٤
اللقاء التاسع عشر	٢٥٨
اللقاء العشرون	٢٦٣
اللقاء الحادي والعشرون	٢٦٦
اللقاء الثاني والعشرون	٢٦٩
اللقاء الثالث والعشرون	٢٧٢
اللقاء الرابع والعشرون	٢٧٥
اللقاء الخامس والعشرون	٢٧٩
اللقاء السادس والعشرون	٢٨٣
اللقاء السابع والعشرون	٢٨٧
اللقاء الثامن والعشرون	٢٩٠
اللقاء التاسع والعشرون	٢٩٤
اللقاء الثلاثون	٢٩٧
اللقاء الحادي والثلاثون	٣٠١
اللقاء الثاني والثلاثون	٣٠٤
اللقاء الثالث والثلاثون	٣٠٧
اللقاء الرابع والثلاثون	٣١١
اللقاء الخامس والثلاثون	٣١٦

الصفحة

الموضوع

٣١٩	اللقاء السادس والثلاثون
٣٢٣	اللقاء السابع والثلاثون
٣٢٦	اللقاء الثامن والثلاثون
٣٢٩	اللقاء التاسع والثلاثون